داخل العدد خدمة
لأول مرة في الصحافة
3 مجلات × مجلة

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2331 27.6.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣١ ـ الأحد ١٦ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ ـ ٢٧ من يونيو (حزيران) ٢٠٢١م الثمن ٥ جنيهات



30 يونيو

جمهورية تناطح السحاب

استبدل الآن بطاقة المعاشات القديمة مجاناً ببطاقة المعاشات

بنك مصر - ميزة

لمعرفة مكان الفرع
الخاص ببطاقتك الجديدة

اتصل بـ 19680

(مركز الإتصال الخاص ببطاقات المعاشات)

تتيح البطاقة الجديدة لحاملها العديد من المزايا:

- خدمات الشراء المحلي
- خدمات الشراء عن طريق الإنترنت
- خدمات الإقراض الشخصي

*تطبق الشروط والأحكام





البنك الزراعي المصري
بيفتح لك



الآن من خلال اكثر من ٢٠٠ فرع بجميع المحافظات

أحصل على

٢,٠٠٠ جنيه حتى ١٠,٠٠٠ جنيه

وابدأ مشروعك

قروض صغيرة لتربية الطيور - تربية الاغنام و الماعز
الصناعات الريفية و الحرف اليدوية - التجارة الريفية



شهادات الادخار الرباعية

ذات العائد الربع سنوى بالجنيه المصرى



- شهادات اسمية مدتها ٤ سنوات ذات عائد ربع سنوي متغير وفقاً لنتائج الأعمال الفعلية.
- فئة الشهادة ١٠٠٠ جنيه مصري ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.
- حق الشراء مكفول للمصريين وغيرهم من الجنسيات الأخرى - أفراد طبيعيين وأشخاص اعتباريين، كما يجوز الشراء بأسماء القصر.
- لأصحاب الشهادات فرصة أداء العمرة في السحب الذي يجريه البنك مرتين سنوياً وفقاً للشروط والضوابط التي يحددها البنك.
- لأصحاب الشهادات الحق في الحصول على تمويل بضمانها وفقاً للشروط والضوابط التي يحددها البنك.
- يجوز استرداد قيمة الشهادة قبل تاريخ الاستحقاق بعد مرور ٦ أشهر على الأقل من تاريخ الشراء وفقاً للقواعد المنظمة للاسترداد بالبنك.



.. تراث عريق
ومستقبل مشرق

www.faisalbank.com.eg

19851

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

منذ يناير ٢٠١١ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ .. أين كانت مصر، هل غابت أم اختطفت؟.. وكيف مرت هذه الأيام على شعبها؟.

لا شك أن هذه الأيام كانت من أصعب الأيام التى مرت على مصر وشعبها، وستظل ذاكرة الوطن تئن كلما استدعت تفاصيل هذه الأيام التى كادت تودي بنا جميعا إلى هوة سحيقة لا رجعة منها.

سنوات فوضى عشناها فى أعقاب ثورة ٢٥ من يناير ٢٠١١، ثم عام أسود بلون أحداثه، هو عام وصول «خفافيش الظلام» إلى القصر الرئاسي بعد فوز المعزول، محمد مرسي، فى الانتخابات الرئاسية منتصف العام ٢٠١٢، ومن قبله برلمان إخواني مفضوح، ودستور تفصيل، لا يراعى مصالح الشعب وإنما مصالح «العشيرة»، مصالح جماعة الإخوان الإرهابية، أو مخطط شيطاني لـ «أخونة» أجهزة ومؤسسات الدولة، ومد جسور التواصل مع تحالفات إقليمية ودولية، لضمان البقاء فى الحكم وتحقيق ما قاله أحدهم: «جئنا إلى الحكم وسوف نستمر فيه لمدة ٥٠٠ سنة قادمة».

ولكن رغم كل هذا، فقد كتب الله لهذا الوطن النجاة، وجاء التمرد مولودًا من رحم الإحساس بالخوف على وطن يُسرق ويُسلب عيني عينك، فتحركت إرادة الشعب المصري الذي لا يعرف المستحيل، ودفعت بجموع غفيرة تملأ كل الميادين والشوارع، ملايين أرهبت وزلزلت عروش الظلم والاحتكار وخطف الأوطان.

خرج الشعب فى ٣٠ يونيو إلى الشارع يزأر ليُسمع العالم كله زئيره، فيرتعد من هم فى الداخل والخارج ويفرون إلى مخابئهم خوفا من الوحش المصري، الذي حطم قيوده ولن يترك عليها أحدًا ممن ظنوا يومًا أنه ضعيف وبسهولة يمكن أن يؤكل أكله ويسرق وطنه.

وخلف هذه الملايين التى رسمت بأجسادها فى الشوارع ملامح الوطن ، كان يقف الجيش المصري الشريف يدعم الحق ويصون الأرض والعرض، ومعطيا لقوى الشر وعشيرتها درسا فى الوطنية ، ودروسا مطولة فيما بعد فى التنمية والعمران، رافعا شعار «يد تبني ويد تحمل السلاح».

صورة الغلاف من الصديق هانى يونس المستشار الإعلامى لرئيس الوزراء أرسلها له مواطن مصرى التقطها من الطائرة وهو فى طريقه إلى ألمانيا

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

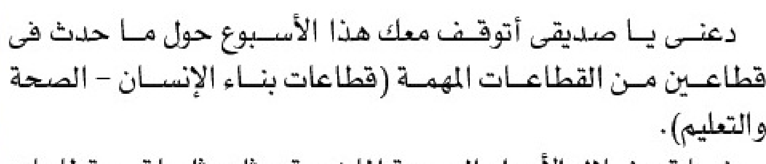
الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارا ت أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

الطريق نحو حلم «وهتبقى قد الدنيا» - 3

قديمًا قالوا يا صديقي: «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى» قبل عام 2014 أُصيب القطاع الصحى فى الدولة المصرية بجلطة أثرت عليه سلبًا، خاصة مع تزايد أعداد المصابين بفيروس التهاب الكبد الوبائى "سي"، بل إن القطاع أيضًا قبل 2011 كان يعانى من جلطات متكررة، ما بين أزمات تضرب سوق الدواء وأزمات فى العلاج على نفقة الدولة، ونقص فى عدد المستشفيات ووحدات الإسعاف. لم يكن ذلك فقط، بل إن ميزانية وزارة الصحة بالنسبة للموازنة العامة للدولة لم تكن تتجاوز 20 مليار و700 مليون جنيه فى عام 2010 / 2011. لم تنجح الدولة فى توفير موارد لمشروع التأمين الصحى الشامل.





دعنـى يـا صديقى أتوقـف معك هذا الأسـبوع حول مــا حدث فى قطاعـين مـن القطاعــات المهمــة (قطاعات بنــاء الإنســان - الصحة والتعليم).

فمــا تم خــلال الأعوام السـبعة الماضيـة، مثله مثل باقـى قطاعات الدولة وما شـهدته مـن إعادة بناء متكامل للقطــاع ومحاولات إصلاح وتجديـد للمنظومـة وتطوير وتحديـث وبناء من أجل بناء إنســان قوى صحيًا وعلميًا.

إن ما أتحدث معك بشــأنه ليس هــو نهاية الحلم الذى بدأ العمل به منذ يوليو ٢٠١٤ إنما هى خطوات على طريق الحلم تدل على أن الدولة تسير فى الاتجاه الصحيح لبناء الإنسان.

قاطعنى صديقى (المعــارض): "ولكن القطاع الصحى وقطاع التعليم ما زالت بهم مشكلات وتستطيع أن ترى ذلك عندما تذهب إلى الطوارئ فى بعض المستشفيات العامة والجامعية، وكذلك أيضًا بالنسبة للتعليم، مــا زالت كثافة الفصول كبيـرة، وما زالت أزمة الـدروس الخصوصية تسـيطر على العملية التعليميـة فالمراكز لم تغلق حتى رغم قيام الدولة بوضع ضوابط ومنع التجمعات فى ظل جائحة كورونا.

ما زلنا فى ترتيب متأخر فى الخدمة التعليمية.

قلت له: بالتأكيد ما ذكرته صحيح ولكن هو جزء من مشـهد ضخم، وليس كل المشهد كما أننا لا ندفن رؤوسنا فى الرمال.

فجمهوريـة ٣٠ يونيـو لا تعـرف ذلك، ولكنها يا صديقى تسـير وفق خطة واسـتراتيجية لها عدة مراحل، المرحلة الأولى وضع حلول عاجلة بالتوازى مع السير باتجاه الحلول الجذرية والنهائية للأزمة؛ فهى دولة بحسب رؤية القائد لا تعرف المسكنات؛ المرحلة الثانية منع تكرار الأزمة وبحث أسبابها وإيجاد حلول لها، للوصول بالقطاع إلى مستوى العالمية.

(1)

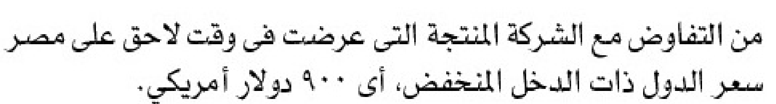
فـى عـام ٢٠١١ وبالتحديـد فـى ٧ يوليـو نشـر موقـع "Nature Middle East" تقريرًا بعنوان "الالتهاب الكبدى وباء مصرى فريد".

فـى ذلك الوقت كانت نسـبة الإصابـة العالمية بفيروس «سـي» هى شـخص بين كل ٥٠ شخصًا يحتمل أن يكون مصابًا بالفيروس، أما فى الحالة المصرية فكان شخص من بين ٧ أشخاص مصابًا بالفيروس.

ووفقًا لدراسـة أُجريت عام ٢٠١٠، بحسـب التقرير السـابق فإن ما يُقدّر بأكثر من نصف مليون شـخص يصابـون بالفيروس للمرة الأولى كل عام.

ومـع تزايـد نسـب الإصابـة وارتفـاع تكاليـف العــلاج بعـد ظهور «السـوفالدي» كعـلاج للفيـروس حرصـت الدولـة علـى عـلاج آكباد المصريـين، ولكن تكلفة العلاج كانت مرتفعة فبحسـب الشـركة المنتجة التى قسمت العالم إلى ثلاث فئات، كانت تكلفة الجرعة من الدواء فى الدول ذات الدخل المرتفع ٨٨ ألف دولار، وللدول متوسطة الدخل بسعر سـتة آلاف دولار، وللدول ذات الدخل المنخفض ٩٠٠ دولار أمريكي؛ تم تصنيـف مصر كدولة متوسـطة الدخل، مما يعنى أنها سـتقدم جرعة علاجية بستة آلاف دولار.

كان هذا السعر يفوق قدرة المصريين على الدفع، وبدأت الدولة رحلة من التفاوض مع الشركة المنتجة التى عرضت فى وقت لاحق على مصر سعر الدول ذات الدخل المنخفض، أى ٩٠٠ دولار أمريكي.



ولكـن حتى مع هذا السـعر المخفض، لم يكن مـن الممكن أن تتحمل الحكومـة المصرية تكلفة علاج ملايـين المصابين بالفيروس، فتفاوضت آنـذاك مع منظمة التجارة العالمية للحصول على اسـتثنائها من حقوق الملكية الفكرية من أجل إنتاج مجموعة الأدوية المضادة للفيروسات فى مصـر؛ إذ بدأت ٢٠ شـركة مصرية تصنيع سـبعة أنـواع من مضادات الفيروسات بتكلفة أقل بكثير من سعر السوق.

وبالفعل حصلت مصر على ذلك وتم علاج المصابين على نفقة الدولـة بعد حملة ضخمة اعتبرتهـا منظمة الصحة العالمية أكبر حملة على مستوى العالم لمواجهة فيروس «سي».

وفـى ١٩ مـارس الماضى نشـرة دورية "نيـو إنجلانـد جورنال أوف ميديسـن" New England Journal of Medicine، نتائـج البرنامج القومى المصرى للكشـف عن الفيروس، الذى نجح فى مسـح قرابة ٥٠ مليون مواطن، وتم علاج المصابين.

كانت المبادرة تهدف إلى أن تكون مصر خالية من فيروس سى بحلول عام ٢٠٢٠.

لـم يكن هذا فقط هو الأزمة، فقد كانت مصر تعانى من عدم وجود خريطة صحية للأمراض تجعل الدولة قادرة على وضع رؤية لها بشأن احتياجاتها من الأدوية والخدمات الصحية.

فتـم إطلاق المبادرة الرئاسـية ١٠٠ مليون صحة للكشـف عن الأمراض غير السـارية (السـكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة)، وانخفضـت الوفيات الناجمـة عن الأمراض غير السـارية التى تمثل حوالى ٧٠٪ من الوفيات فى مصر.

لقد شهد القطاع الصحى طفرة حقيقة خلال السنوات القليلة الماضية رغم ما يشـهده العالم كله من ظروف صحية استثنائية فرضتها جائحة فيروس كورونا، ما أدى إلى اتجاه الدولة لزيادة مخصصات الصحة فى الموازنـة بحوالـى ٤٧٪، لتصل إلى نحـو ٢٥٨.٥ مليار جنيه خلال العام المالـى ٢٠٢٠ /٢٠٢١، مقارنـة بـ ١٧٥.٦ مليـار جنيه خلال العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ أى ١٠ أضعاف موازنة الصحة عام ٢٠١٠/٢٠١١.

كمـا تمت زيادة قيمة العلاج على نفقة الدولة بنسـبة ٦٪ لتصل إلى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



نحو ٧ مليارات مقارنة بـ ٦.٦ مليار جنيه فى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، بالإضافة إلى١٦.٣ مليار جنيه تكلفة المبادرات الصحية، و٤.٢ مليار جنيه التأمين الصحى الشامل.

فى الوقت الذى كانت تكلفة العلاج على نفقة الدولة عام ٢٠١٣ ثلاث مليارات جنيه فقط.

كما شهد بدل أعضاء المهن الطبية ارتفاعًا بحوالى ٤ أضعاف ليصل إلى ٢٢٠٠ جنيه بإجمالى ٦.٢ مليار جنيه بعد أن كان ٤٠٠ جنيه، و٨١.٦ مليون جنيه لتطوير المعامل الطبية، بالإضافة ١١ مليون جنيه.

كان مشروع التأمين الصحى الشامل حلمًا للمصريين منذ عشرات السنوات بفضل توجيهات الرئيس السيسي، فتم إطلاق المرحلة الأولى بمحافظة بورسعيد الإسماعيلية السويس وجنوب سيناء والأقصر وأسوان وجار استكمال المشروع فى باقى المحافظات.

وفى يوليو عام ٢٠١٩ تم إطلاق مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية باعتبارها أهم شرائح المجتمع وأكثرها احتياجًا للتوعية والرعاية الصحية.

تستهدف المبادرة الكشف المبكر عن أورام الثدى لنحو ٢٨ مليون سيدة بجميع محافظات الجمهورية بالفحص والكشف الإكلينيكى عن المرض وتوفير العلاج بالمجان، وتشمل المبادرة أيضًا التوعية بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والحياة الصحية والكشف عن الأمراض غير السارية (السكري، ضغط الدم، قياس الوزن والطول وتحديد مؤشر كتلة الجسم، ومستوى الإصابة بالسمنة أو زيادة الوزن)، بالإضافة إلى عوامل الخطورة المسببة للأمراض غير السارية، والتوعية بطريقة الفحص الذاتى للثدي.

أضف إلى ما سبق المبادرة الرئاسية "نور حياة" فى يناير عام ٢٠١٩، حيث قرر الرئيس تخصيص مبلغ مليار جنيه من صندوق "تحيا مصر" لتنفيذ المبادرة خلال ثلاثة أعوام.

استهدفت المبادرة الوصول بمصر خالية من الإعاقة البصرية التى يمكن تجنبها، وتم ذلك بإجراء الكشف الطبى على ٥ ملايين طالب بالمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى مليونى مواطن من الحالات الأولى بالرعاية، وتوفير مليون نظارة طبية، وإجراء ٢٥٠ ألف عملية جراحية فى كافة محافظات الجمهورية.

وينفذ صندوق "تحيا مصر" المبادرة بالتعاون مع إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة التى سخَّرت كافة تجهيزات المستشفيات التابعة لها لإجراء العمليات الجراحية فضلا عن توفير الكوادر الطبية المتخصصة.

(2)

تم إطلاق مشروع بنك المعرفة أكبر مشروع معرفى مفتوح والذى كان بمثابة البداية نحو مشروع ضخم لتطوير التعليم خاصة أن أوضاع التعليم ما قبل الجامعى كانت قد أصابتها وأثرت عليها مشكلات عدة.

تم أيضًا وضع استراتيجية لمشروع ضخم لتطوير التعليم ما قبل الجامعى استهدفت تطوير المناهج والتدريب المعلمين وتطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، ولأن هذا المشروع من المشروعات الضخمة فقد تم العمل على محورين، تمثل الأول فى محاولة تحقيق إصلاح جزئى من خلال تطوير العملية التعليمية فى المرحلة الثانوية بشكل عاجل لتحسين مخرجات التعليم ما قبل الجامعى والتعليم الفني.

أما المحور الثانى وهو على المدى الطويل، فقد تمثل فى العمل وفق الاستراتيجية الجديدة مع الطلاب منذ بداية العملية التعليمية (KG1)، وبدأ المشروع عام ٢٠١٧، إذ يعتمد على تنمية المهارات الحياتية لدى الطالب وحل المشكلات والإبداع والتفكير النقدي، والعمل الجماعى واحترام التنوع، والتعاطف وإدارة الذات وتقبل الآخر، بمناهج وكتب جديدة أعدها خبراء مصريون، بالتعاون مع مؤسسات دولية كبرى، بإجمالى تكلفة مليار جنيه.

كما أُنشئت منصة التعلم الإلكتروني، والموجودة على بنك المعرفة المصري، ومحرك الأسئلة الرقمية، وإعداد بنوك الأسئلة لطلاب الثانوي، وتوفير المادة التدريبية للمعلمين، وتدريس رموز الكتابة الهيروغليفية فى الصف الرابع الابتدائي، مع تدريس الإنجليزية فى النظام الجديد، بشكل متواز، مع تدريس الباقة متعددة التخصصات، ليتعلم الطفل المصطلحات نفسها باللغتين العربية والإنجليزية.

فى التعليم قبل الجامعى يا صديقى بعد أن كانت مصر خارج التصنيف العالمي، احتلت المركز ١٠٦ عام ٢٠١٧ فى مؤشر المعرفة العلمي، وفى عام ٢٠٢٠ احتلت المرتبة ٨٣ من بين ١٣٨ دولة دخلت التصنيف.

كما تم إنشاء المدارس المصرية اليابانية من أجل الارتفاع بمستوى جودة التعليم والتوسع فى تلك المدارس وكذلك مدارس النيل الدولية ومدارس التكنولوجيا التطبيقية.

كل ما سبق كان الهدف الأساسى منه هو رفع مستوى جودة التعليم والتخفيف عن كاهل الأسرة المصرية وتوفير محتوى علمى متطور وفق أحدث ما وصل إليه العالم من نظم تعليمية.

لكن يا صديقى دائمًا ما يلتهم النمو السكانى المتزايد وغير المنضبط ما يتحقق من زيادة فى إعداد المدارس والفصول المدرسية، وهو ما يجعلك تتحدث عن زيادة الكثافة داخل الفصول.

مشروع بنك المعرفة أكبر مشروع معرفى مفتوح والذى كان بمثابة البداية نحو مشروع ضخم لتطوير التعليم خاصة أن أوضاع التعليم ما قبل الجامعى كانت قد أصابتها وأثرت عليها مشكلات عدة

إن ما تحقق فى قطاعى الصحة والتعليم بمثابة قفزة كبيرة نحو تحقيق الحلم وخطوة مهمة نحو بناء الإنسان.




المستشار الدكتور حنفى جبالى

أجندة البرلمان فى 3 أيام.. مشروعات قوانين وطلبات إحاطة

يستأنف مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى، اليوم الأحد، جلساته العامة ولمدة ٣ أيام، لمناقشة مشروعات قوانين وطلبات مناقشة عامة وإحاطة.

ويناقش المجلس، اليوم، تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون مُقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، وكذلك تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشئون الصحية، ومكتب لجنة الشئون الاقتصادية، عن قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٠ لسنة ٢٠٢١ بشأن الموافقة على اتفاق قرض بين حكومة مصر والبنك الدولى لإعادة الإعمار والتنمية بشأن مشروع دعم نظام التأمين الصحى الشامل فى مصر بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار أمريكى، الموقع بتاريخى ٢٠ و٢١ يناير ٢٠٢١.

3 يوليو.. التعليم تعلن ضوابط جديدة لامتحانات 3 مواد

أكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أنه سيتم الإعلان عن ضوابط وآليات امتحان المواد التى لا تضاف للمجموع (التربية الدينية، التربية الوطنية، الاقتصاد والإحصاء) لطلاب شهادة إتمام الدراسة للثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١، بالمدارس الرسمية والخاصة وطلاب مدارس المكفوفين ومواد (التربية الدينية، التربية الوطنية) لطلاب مدارس المتفوقين (STEM) وطلاب المدارس الدولية وطلاب مدارس النيل، عبر الموقع الرسمى للوزارة اعتبارًا من يوم السبت ٣ يوليو المقبل.

وأوضحت الوزارة أنه سيتم إتاحة الامتحانات على شكل (بوكليت).

الثقافة تعلن أسماء الفائزين بجائزة المبدع الصغير

تحت رعاية السيدة انتصار السيسي، تعلن د. إيناس عبدالدايم، وزير الثقافة، أسماء الفائزين فى جائزة الدولة للمبدع الصغير، اليوم الأحد، فى المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية.

وفيما يلى نستعرض اشتراطات وضوابط منح الجائزة، وفقا للقانون رقم ٢٠٤ لسنة ٢٠٢٠ بخصوص جائزة الدولة للمبدع الصغير.

تُنشأ جائزة تسمى جائزة الدولة للمبدع الصغير يشار إليها فى هذا القانون بالجائزة، وتمنح سنوياً لمن يقدم منتجاً فكرياً أو مادياً مبتكراً ولم يتجاوز سنه ١٨ سنة فى مجالات الثقافة والفنون، وتشمل هذه الجائزة الآتي:


السيدة انتصار السيسى

– منح مبلغ مالى للفائز، يخصص له إجمالاً مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه بحد أدنى فى مجالات الثقافة، ومثله فى مجالات الفنون، وما يستحدث فى مجالات الإبداع والابتكار فى الثقافة والفنون.

– نشر أعمال الفائز على نفقة المجلس الأعلى للثقافة.

– منح كل فائز لقب حائز على جائزة الدولة للمبدع الصغير بقرار من وزير الثقافة.

ويصدر وزير الثقافة قراراً بعدد الجوائز التى تمنح سنوياً، والقيمة المالية لكل منها، والمجالات الممنوحة عنها، والتصنيف العمرى للمبدعين على مستويين.

وفود 85 دولة فى القاهرة أغسطس المقبل لحضور مؤتمر الإفتاء

كتب - محمد أبو السول

تستعد دار الإفتاء، تحت مظلة الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، لعقد مؤتمرها السنوى السادس تحت عنوان «مؤسسات الفتوى فى العصر الرقمي.. تحديات التطوير وآليات التعاون» فى الثانى والثالث من أغسطس المقبل، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور وفود من ٨٥ دولة يمثلون كبار المفتين والوزراء والشخصيات العامة، وممثلى دُور الإفتاء على مستوى العالم.

وأكد الدكتور إبراهيم نجم، مستشار المفتى، الأمين العام للأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، أنه من المنتظر أن يشهد المؤتمر إزاحة الستار عن عدد من المشروعات والمبادرات المهمة التى تثرى الحقل الإفتائى فى الداخل والخارج، وتستشرف بها الدار والأمانة ما هو منتظر منها فى المستقبل من خطط طموحة ومشروعات واعدة وفعاليات دولية وإصدارات علمية وكل ما يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة، ويمنع نشر الأفكار الإرهابية المتطرفة، ويعزز مسيرة العمل الوطني، فضلًا عن عرض مجموعة من الأبحاث المواكبة لمقتضيات العمل الدينيّ.

وأضاف أن المؤتمر المرتقب يسعى إلى الاتفاق على آليات التعاون بين دُور وهيئات الإفتاء فى سبيل تحقيق الأهداف المشتركة والمشاركة فى معالجة تحديات التطور التقنى والدخول بالمؤسسات الإفتائية إلى عصر الرقمنة عبر دعم التحول الرقمي.


د. شوقى علام

وحول أهداف المؤتمر، قال مستشار المفتى إن أهداف المؤتمر تتمحور حول زيادة الوعى بأهمية الرقمنة، وما يعود من تفعيلها فى المؤسسات الإفتائية على حالة الإفتاء وتفعيل دوره فى المجتمعات.

تيسير حركة التجارة بين مصر والمغرب بطريقة جديدة

كتب - محمد العوضي

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أنه تم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل من وزارتى التجارة المصرية والمغربية لحصر المعوقات والتحديات التى تعترض حركة التبادل التجارى والتعاون الاستثمارى بين البلدين وإيجاد حلول جذرية لها فى أسرع وقت ممكن.

وأكدت جامع، خلال جلسة مباحثات موسعة مع مولاى حفيظ العلمى وزير الصناعة والتجارة المغربي، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، أهمية تدشين آلية عمل ميسرة بين البلدين ترتكز على إجراءات واضحة وضوابط زمنية محددة لتسهيل نفاذ الصادرات المصرية للأسواق المغربية والصادرات المغربية للسوق المصرية.

وأضافت الوزيرة أن السوق المغربية تعد أحد أهم الأسواق المستقبلة للصادرات المصرية بمنطقة الشرق الأوسط وقارة إفريقيا، مشيرةً إلى أن إجمالى الصادرات المصرية لدولة المغرب بلغ العام الماضى نحو ٤٦٨ مليون دولار كما بلغ إجمالى الصادرات المصرية خلال الـ٥ أشهر الأولى من العام الجارى ٢٦٥ مليون دولار.


د. محمد معيط

أصدر الدكتور محمد معيط، وزير المالية، قرارًا باستمرار التشغيل التجريبى حتى نهاية سبتمبر المقبل، وتأجيل التطبيق الإلزامى لنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI» بالموانئ البحرية إلى الأول من أكتوبر المقبل، الذى كان مقررًا فى الأول من يوليو المقبل.


د.إيناس عبدالدايم

ينظم بيت السناري، التابع لقطاع التواصل الثقافى بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع المركز الثقافى النمساوى بالقاهرة، عرضًا مجانيًا للفيلم النمساوى «ما هى السعادة؟»، وذلك غدا الإثنين فى تمام الساعة ٧:٠٠ مساءً فى مقر بيت السنارى الأثرى بالسيدة زينب.



سر غضب وزير النقل من موظفي السكة الحديد

كتب - على جلال

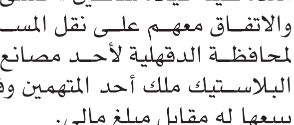
خـلال توقيـع عقد تنفيذ مشـروع تحديث نظم الإشـارات والاتصـالات على خط نجـع حمادى – الأقصـر، انفعل كامل الوزير، وزير النقل، بسـبب حوادث القطـارات المتكررة، حيث كشف عن بعض المتكاسلين فى هيئة السكة الحديد.

وأكد الوزير أنه منذ أن شرّفه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيـس الجمهوريـة، بتولـى حقيبـة وزارة النقل تعهـد أمامه والشـعب المصـرى بتطهير وتطويـر هيئة السـكك الحديدية لتكـون فـى طليعـة الهيئات بالدولـة، مؤكدًا أنـه لا مكان لأى متقاعس أو فاسـد أو مهمل يتسـبب فى حوادث تزهق أرواح المواطنين وتتسبب فى ضياع أموال الشعب المصرى.

وأشـار إلـى أنه لن يسـمح بوجـود عناصر تعـوق وتعرقل عمليـات التطويـر وتؤثر علـى معنويات من يقومـون بعمليات الإصلاح والتطوير لصالح الشعب المصرى ولخدمته خصوصًا أن الدولة قد وفرت جميع الإمكانيات للنهوض بهيئة السـكك الحديديـة وتعاقدت على صفقات هى الأضخم من نوعها فى تاريـخ الهيئـة ولكن هناك مـن يعوق كل أعمـال التطوير، فلا مـكان لوجود مثل هـذه العناصر فى هيئة السـكك الحديدية وعلـى جميع القيادات والعاملين بالسـكة الحديـد أن يقوموا بالعمل على مدار السـاعة ليلًا ونهـارًا، ويؤدى كل فرد مهمته وفق التوصيف الوظيفى له.

وأضـاف أنـه لم يجـد تعاونا كافيـا من قيـادات وموظفى السـكك الحديدية منذ توليه مهمة حقيبـة النقل وأنه قد قام بتقـديم جميـع أنـواع الدعم لهم للعمـل على النهـوض بهيئة السكة الحديد، مشيرًا إلى أنه فى حالة استمرار هذا التكاسل والتخاذل سـيقوم بالاسـتعانة بالشـركات الأجنبيـة المتعاونة مـع وزارة النقل فى مجال السـكك الحديدية لإدارة وتشـغيل خطوط هذا المرفق الحيوى.

15 ماسورة



تلقت شـرطة ثالث المنتزه بمديرية أمن الإسـكندرية بلاغـا مـن مسـئول بإحدى شـركات البتـرول الكائن مقرهـا بمنطقة سـموحة بالإسكندرية باكتشافه سرقة ١٥ ماسـورة من مادة البولى إيثيلين والخاصة بأحـد المشـاريع بأحـد الطـرق بدائـرة القسـم. تم تشـكيل فريق بحث برئاسـة قطاع الأمن العام ومشاركة إدارة البحث الجنائـى بمديريـة أمـن الإسـكندرية توصلـت جهـوده إلـى أن وراء ارتـكاب الواقعـة تشـكيل عصابـى مكـون من ٥ عناصـر إجرامية، وأضافـت التحريات قيام المذكورين بإحضار سيارة نقل وكذا معدة ثقيلة قيادة سائقين «حسنى النية» والاتفـاق معهـم علـى نقل المسـروقات لمحافظـة الدقهلية لأحـد مصانع تدوير البلاسـتيك ملك أحد المتهمين وقيامهم ببيعها له مقابل مبلغ مالى.

مصر تتخلص من كابوس «بطن البقرة»





خالد عبد العال

أعلن خالد عبـد العال، محافظ القاهرة، أن الأجهـزة التنفيذية بالمحافظـة انتهت من إزالة منطقـة بطـن البقـرة العشـوائية بحـى مصر القديمة بنسبة ١٠٠٪.

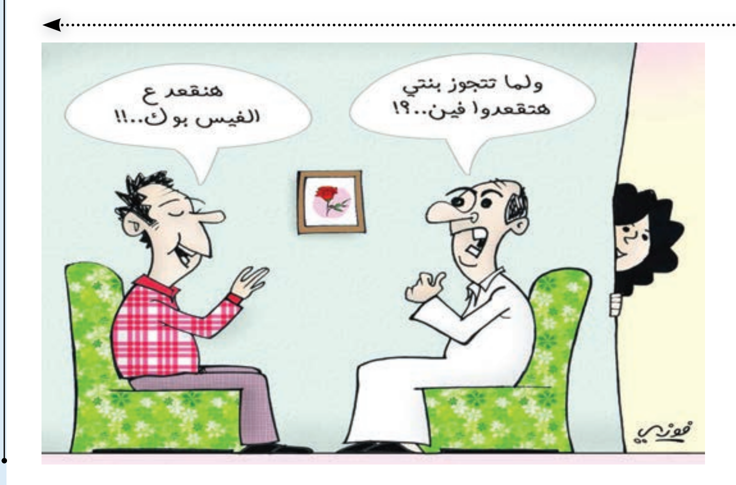
وأكد محافظ القاهرة أن أعمال الإزالة تمت تنفيـذًا لتوجيهات القيادة السياسـية بالتخلص من المناطق العشوائية بالعاصمة وتوفير مساكن لائقة وحياة كريمة لقاطنيها.

وأوضـح أنه تمت إزالة ٨١١ عقارًا عشـوائيًا بالمنطقة، كما تم إخلاء وتسكين ١٨٤٩ أسرة تم نقلهم إلى مساكن حضارية بمشروع الأسمرات.

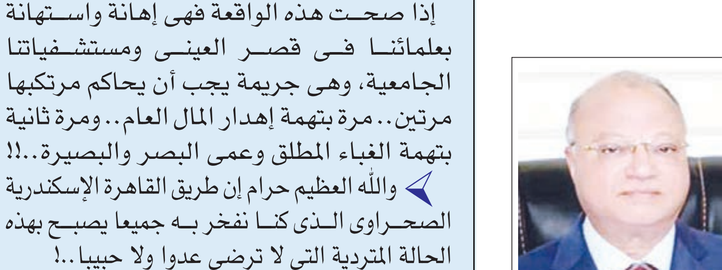
وأضاف المحافظ أن منطقة بطن البقرة كانت مـن أصعـب المناطـق العشـوائية، وكان إزالتها حلم اسـتطاعت الدولة أن تحققه، مشـيرًا إلى أن أعمـال الإزالة قامـت بتغيير حياة ما يقارب ٢٠٠٠ أسـرة إلـى الأفضل، إلى جانب المساعدة فى تنفيذ خطة الدولة للتطوير الشـامل لمنطقة الفسـطاط بالكامـل وإعادة الشـكل الحضارى لهذه المنطقة التاريخية.

أعلنت إيـران أن واشـنطن وافقـت خلال محادثـات لإحيـاء الاتفاق النـووى مع طهران على رفع كل عقوبات النفط والشحن المفروضة عليهـا، وشـطب أسـماء بعـض الشـخصيات البارزة من القائمة السوداء.

وتتماشـى التصريحات الواردة على لسـان رئيس مكتب الرئيس الإيرانى حسـن روحانى، مـع تأكيـدات سـابقة لمسـئولين فى معسـكر روحانى، بأن واشـنطن مسـتعدة للإقدام على تنازلات كبيرة خلال المحادثات التى تجرى فى فيينا منذ أبريل وتمرّ حاليا بفترة استراحة.



آخر كلام!



واضـح إن اللى عامل فاتورة الكهرباء من عشاق فيلم «أبو حلموس» لنجيب الريحانى.!

فالفاتورة مليانة إتاوات عشـوائية تحرق الدم من عينة إتاوة خدمة العملاء والزبالة ومصاريف أخرى.. على طريقة «الشىء لزوم الشىء» بتاعة عمنا الريحانى..!!

بصراحـة اللى عمل الفاتورة دى إيديه تتلف.. «فى حديد»..!!

أنا زعلان جدًا من الجامعة الخاصة التى كرمت ثـلاث ممثلات ومنحتهـن جوائز التفوق فى البحث العلمى.. دا كلام..؟!!

دا تهريج وعيب.. والله عيب..!!

معقولـة تكرّموا المثـلات وتنسـوا.. راقصة مصر الأولى والأخيرة، اللى «اخترعت» الرعشة و«نطرة القبة»..؟!!

لـن يغفر لكـم التاريخ هـذه السـقطة أبدا.. أبدا.. وكمان أبدا..!!

سؤال ساذج جدا لرئيس جامعة القاهرة: هـل صحيح أن الجامعة تعاقدت مع مستشـفى خـاص لعـلاج العاملين بهـا، رغـم أن الجامعة يتبعها ١٧ مستشـفى جامعيـا منها قصر العينى أضخم صـرح علمى طبى فـى المنطقة، ومعمل تفريخ العلماء ونوابغ الطب فى مصر والعالم..؟!

إذا صحـت هذه الواقعة فهى إهانة واسـتهانة بعلمائنـا فـى قصـر العينـى ومستشـفياتنا الجامعية، وهى جريمة يجب أن يحاكم مرتكبها مرتين.. مرة بتهمة إهدار المال العام.. ومرة ثانية بتهمة الغباء المطلق وعمى البصر والبصيرة..!!

والله العظيم حرام إن طريق القاهرة الإسكندرية الصحـراوى الـذى كنـا نفخر بـه جميعا يصبـح بهذه الحالة المتردية التى لا ترضى عدوا ولا حبيبا..!

فالطريق مليء بالحفر والمطبات التى قد تؤدى لكوارث لا قدر الله..!

يا ريـت ننقذ الطريق بسـرعة حتى لا يتحول من طريق «القاهرة – الإسكندرية» إلى طريق.. «اللى يروح ما يرجعش».. ربنا يستر..!!

النـاس علـى الفيس بوك هاتـك يا هرى على المزايـا التـى يحصـل عليهـا أى صاحـب معاش فى بلجيـكا.. كهرباء مخفضة.. إيجار بيته بينزل للنص والحكومـة بتدعمه.. علاج مجانى.. علاج الأسـنان إجبارى ومجانى على نفقة الدولة.. وحاجات كتيرة ومحتاجات كلها تدليل لمن يصل لسن المعاش..!!

وإيه يعنى.. ما هو ده نفس اللى بيحصل عندنا فى مصر بالضبط..!!

سامحنى يا رب..!

يا ريت أشرف زكى، نقيب الممثلين، يصدق فـى وعيـده لـ «نمبـر وان» ويتخذ ضـده إجراء صارمـا بعد إهانته للفنانة سـميرة عبدالعزيز، ومـا يطلعش زى الريس حنفى شـيخ الصيادين اللى كلمته ما بتنزلش الأرض أبدا..!!

محسن حسنين

بدء الدراسة بمدرسة «الإمام الطيب».. لو عايز تقدم

أعلن مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب بالأزهر الشريف عن بدء الدراسة بـ «مدرسة الإمام الطيب» للطلاب الوافدين المقيدين بإحدى الجهات الدراسية داخل جمهورية مصر العربية وخارجها، ابتداء من يوم الأحد الموافق ٤ يوليو من العام الجاري، بمعهد فتيات البعوث الإسلامية، وشدد وكيل الأزهر الشريف على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وأن تبدأ المدرسة بالفصول المباشرة ثم الافتراضية، فور استقرار الفصول وانتظام حضور الطلاب المباشر بالمدرسة.

وأوضح وكيل الأزهر أن الدراسة سوف تستهل عملها بالطلاب الوافدين المتقدمين من داخل مصر أولًا، ويلي ذلك مباشرة الطلاب المتقدمين من خارج مصر من خلال الفصول الافتراضية التفاعلية عن بعد، موجهًا بضرورة الاستعانة بمجموعة من أساتذة جامعة الأزهر والعلماء من أصحاب السند العالي في القراءات المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تهدف المدرسة إلى نشر المنهج الإسلامي الوسطي القويم عبر حفظ كتاب الله، وإتقان أحكام تلاوته، ومدارسته وتدبر معانيه، فضلًا عن بناء شخصية مسلمة معاصرة تؤثر في مجتمعها بفعالية، وتواكب تطورات العصر في التعلم والتعليم الشرعي انطلاقًا من رسالة الأزهر العالمية، بالإضافة إلى تزويد الطلاب الوافدين والأجانب بالمهارات المتعددة التي تؤهلهم لتدريس القرآن الكريم وعلومه (طرق التدريس – مهارات التواصل الفعال)، مع تعليم وتعلم القراءات المتواترة للقرآن الكريم.. وتستهدف المدرسة طلاب معاهد البعوث الإسلامية (ابتدائي – إعدادي – ثانوي)، وطلاب معاهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والطلاب الوافدين والأجانب بجامعة الأزهر، كما تستهدف الطلاب الوافدين والأجانب بالجامعات الأخرى، والوافدين والأجانب داخل مصر سواء الطلاب الوافدين الدارسين بالأزهر أو غير الملتحقين به، فضلًا عن طلاب العلم في الأقطار الإسلامية خارج مصر.

د. أحمد الطيب

مليارات جديدة من أجل اللاجئين

قال دبلوماسيان إن الاتحاد الأوروبي يبحث منح تركيا ٣,٥ مليار يورو (٤,١٨ مليار دولار) لتمويل استمرارها في استضافة اللاجئين السوريين حتى عام ٢٠٢٤، في إطار خطة أوسع نطاقا لدعم اللاجئين في أماكنهم لمنع هجرتهم لدول الاتحاد.

وتهدف حزمة إجمالية تبلغ قيمتها ٥,٧٧ مليار يورو لتركيا والأردن ولبنان وسوريا، توجه لمشروعات إنسانية ولا تعطى للحكومات، إلى منع موجات جديدة من تدفق المهاجرين على الاتحاد الأوروبي وكسب الوقت لحين انتهاء الحرب في سوريا التي بدأت قبل عشر سنوات.

وتستضيف تركيا نحو أربعة ملايين لاجئ سوري وقد أنفقت أكثر من ٤٠ مليار دولار لتوفير الخدمات الأساسية لكنها تريد أن يدفع الاتحاد الأوروبي أموالا للحكومة في أنقرة بشكل مباشر. وليس من المرجح أن يقبل زعماء الاتحاد الأوروبي، القلقون مما يعتبرونه تصاعدا للديكتاتورية وتدهورا في سجل حقوق الإنسان في تركيا، مثل هذا الطلب، كما يتهمون تركيا باستخدام المهاجرين كورقة ضغط وهو ما تنفيه أنقرة.

تعديل الحد الأدنى لمنح التمويل العقاري من 7 إلى 5 سنوات

كتب ـ عمر البدرى

وافق مجلس إدارة صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، خلال اجتماعه، برئاسة الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بحضور بعض الأعضاء، والبعض الآخر من خلال تقنية الفيديو كونفرانس، على تعديل الحد الأدنى لمنح التمويل العقاري ليصبح ٥ سنوات بدلا من ٧ سنوات للعملاء من منخفضي ومتوسطي الدخل المتقدمين ضمن مشروعات مبادرة البنك المركزي المصري، مع الالتزام بالحد الأدنى والأقصى للدخل.

وأوضحت مي عبدالحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أن الموافقة استندت إلى نص المادة (٤) من قانون الإسكان الاجتماعي رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٨ على ما يلي «يلتزم المنتفع بوحدة سكنية من وحدات برنامج الإسكان الاجتماعي باستعمالها لسُكناه وشغلها هو وأسرته على نحو منتظم ودائم لمدة لا تقل عن خمس سنوات من تاريخ استلامه لها»، وقبول بعض جهات التمويل منح تمويل عقاري لمدة أقل من ٧ سنوات في حالة وجود زيادة في دخل العميل/ دخل إضافي يكفي للوفاء بقسط القرض وتتناسب مع عدد السنوات المتُبقية (حتى سن ٦٠ عامًا) بالإضافة إلى قدرة العميل على سداد الحد الأقصى لمبلغ المُقدم المطلوب.


د. نيفين جامع

ترأست نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، وفد مصر في اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية الروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني في دورتها الثالثة عشر، خلال الفترة من ٢٢ – ٢٤ يونيو الجارى، في موسكو.


د. مصطفى الفقي

افتتح الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، والفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، «سفارة المعرفة» بهيئة قناة السويس، وذلك بحضور عدد من قيادات الهيئة ومكتبة الإسكندرية بمقر المكتبة الرئيسية للهيئة.

إقامات طويلة الأجل

كشفت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العُمانية عن برنامج «إقامة مستثمر»، والذي يُمنح بموجبه المستثمرون والمتقاعدون الأجانب حق الإقامة الطويلة في السلطنة، وسيتم البدء في تفعيل هذا البرنامج خلال شهر سبتمبر القادم عن طريق مركز خدمات الاستثمار بالوزارة إلكترونياً بعد استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بالمشروع.

4 شركات تفوز بجائزة الابتكار الصناعي 2020

فازت ٤ شركات بجائزة الابتكار الصناعي ٢٠٢٠، وتم الإعلان عن الشركات في الحفل الذى نظمته المراكز التكنولوجية التابعة لوزارة التجارة والصناعة، بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ واتحاد الصناعات المصرية.

وتهدف الجائزة لتشجيع الشركات التي لديها القدرة على الابتكار بغرض نشر الوعي بثقافة الابتكار ودورها في النمو الصناعي.

وقال أحمد رضا، معاون وزيرة التجارة والصناعة لشئون الصناعة والمشرف العام على المراكز التكنولوجية، إن الابتكار الصناعي هو الطريق نحو مواكبة الثورة الصناعية الرابعة في ظل التحولات التي يشهدها العالم في جميع المجالات نتيجة الأفكار الجديدة المبتكرة.

كتاب رانيا المشاط

تُطلق د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، بعد غد الثلاثاء، من كلية لندن للاقتصاد، كتابًا، يوثق تجربة مصر الرائدة في مجال التعاون الدولي والتمويل الإنمائي، تم إعداده من قبل الدكتورة رانيا المشاط، والسيدة رنده حمزة، مُساعد وزيرة التعاون الدولي للتخطيط والمتابعة.

وتُعقد الفاعلية الدولية لإطلاق الكتاب بمشاركة مينوش شفيق، مدير كلية لندن للاقتصاد، وكارمن راينهارت، نائبة الرئيس ورئيسة الخبراء الاقتصاديين بمجموعة البنك الدولي والأستاذ بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وإريك بيرجلوف، كبير الاقتصاديين بالبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، بجانب ممثلين من الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD والعديد من المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

الرئيس يؤمن غذاء المصريين




يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على تأمين غذاء المصريين، وتوفير السلع الأساسية بكميات وبأسعار مناسبة فى الأسواق وفى جميع المجمعات الاستهلاكية. وبدا ذلك واضحا من خلال استقرار حالة الأسعار وتوافر السلع فى ظل جائحة كورونا، التى أثرت على معظم اقتصاديات العالم .. وتابع الرئيس عبد الفتاح السيسي مخطط إنشاء ورفع كفاءة الصوامع والمخازن الاستراتيجية على مستوى الجمهورية، وكذلك جهود الدولة لتطوير منظومة المخابز، وذلك خلال اجتماعه مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية.

تامر عبد الفتاح

صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بـأن الاجتمـاع تنـاول متابعـة الموقف بالنسـبة للمخـزون الاسـتراتيجى مـن السـلع التموينيـة الأساسية، فضلاً عن اسـتعراض مخطط إنشاء ورفع كفاءة الصوامع والمخازن الاستراتيجية على مستوى الجمهورية، وكذلك جهود الدولة لتطوير منظومة المخابز.

ووجـه الرئيـس بتطويـر وميكنـة منظومـة الصوامع والمخازن الاستراتيجية للمواد التموينية على مسـتوى الجمهورية، وذلك فى السياق العام للحوكمـة والتحول الرقمى الـذى تنتهجه الدولة حاليـاً، وبالتكامـل مـع التطويـر الجـارى لقرى الريف المصري، بما يسمح بتسهيل تخزين السلع الاسـتراتيجية، مـع انتقـاء أفضل المواقـع لتلك الصوامـع من حيث قربها من الطـرق والمحاور ومنافـذ التوزيع، وسـهولة نفاذهـا إلى مجموعة الموانئ الجديـدة وكافة عناصر ومنشـآت البنية التحتيـة الحديثة التي باتـت تتمتع بها مصر فى هذا المجال على امتداد رقعة الجمهورية.

كما وجه الرئيـس ببذل أقصى الجهد، لتوفير السلع الأساسية وتعزيز الاحتياطي الاستراتيجي منهـا، تلبيـة لاحتياجـات المواطنـين بالكميـات والأسعار المناسبة، مع إتاحتها بالمنافذ الحكومية والتموينية على مستوى الجمهورية.

منظومة الخبز

وأيضـا وجـه الرئيـس بتعزيـز الخطـوات التنفيذية لتحديث كافـة جوانب منظومة المخابز وتـداول الخبز علـى مسـتوى الجمهورية بهدف تقليل الفاقد وضمان الصحة الغذائية، أخذاً فى الاعتبار أن هذا المشروع الحيوي يتعامل مع قطاع عريض من المواطنين.

على جانـب آخر عقد الرئيس اجتماعا لمتابعة الموقف التنفيذى لعدد من المشـروعات فى قطاع البترول وخطط التوسع فى استخدام طاقة الغاز الطبيعى، سـواء للوحدات السكنية أو الاستخدام الصناعي والإنتاجي، وكذلك لوسائل النقل، ووجه الرئيـس بمواصلـة خطة توصيل الغـاز الطبيعى للوحـدات السـكنية المنزليـة والمـدن الجديـدة، والتوسـع فى إنشـاء محطات التزود بطاقة الغاز الطبيعي للسيارات على الطرق والمحاور الجديدة علـى مسـتوى الجمهورية، وتسـهيل وصول هذه الخدمة للمواطنين فى جميع أنحاء الجمهورية.

تعزيز التعاون مع اليونان

كمـا اسـتقبل الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، كيرياكوس ميتسـوتاكيس، رئيس وزراء جمهورية اليونان، وصرح المتحدث الرسـمي باسـم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شـهد عقد مباحثات ثنائية تلتها مباحثات موسـعة بين وفدي البلدين، حيث رحـب الرئيس برئيـس الوزراء اليوناني مشـيداً بالمسـتوى المتميز للعلاقات الثنائية الاستراتيجية الممتـدة والآخذة فى التنامي بـين مصر واليونان فـى جميـع المجـالات، مؤكداً حـرص مصر على تعزيـز آليـات التعـاون المشـترك بـين البلديـن الصديقيـن على مختلف الأصعـدة، خاصة على الصعيد السياسى والعسكري والتجارى والطاقة، فضـلاً عن الارتقـاء بالتعـاون القائم فـى إطار الآليـة الثلاثية مع قبرص، وذلك على نحو يحقق المصالح والأهداف المشتركة لهم فى منطقة شرق المتوسـط وكذلك مواجهة التحديات المختلفة فى المنطقة.

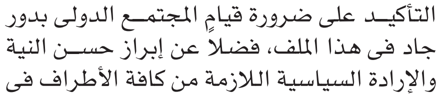
وشـهد اللقاء تبـادل الـرؤى ووجهـات النظر حيال القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشـترك، فـى ضوء ثبـات المواقف المشـتركة بـين البلدين واتسـاق مصالحهما فى منطقة شـرق المتوسط، مـع التأكيد على أن منتدى غاز شـرق المتوسـط يمثل أحـد أهم الأدوات فى هـذا الإطار، والذى من شـأنه أن يفتح آفاق التعاون والاسـتثمار بين دول المنطقة فى مجال الطاقة والغاز.

كما تم التباحث كذلك حول موضوع مياه النيل، وآخـر المسـتجدات فيما يتعلق بمفاوضات سـد النهضـة، حيث تم التوافق بشـأن أهمية التوصل إلـى اتفـاق قانونـى عـادل ومتـوازن حـول ملء وتشـغيل سـد النهضة، بما يحقق مصالح الدول الثـلاث، ويحافظ على الاسـتقرار الإقليمى، مع التأكيـد على ضرورة قيامِ المجتمـع الدولى بدور جاد فى هذا الملف، فضلاً عن إبراز حسـن النية والإرادة السياسية اللازمة من كافة الأطراف فى المفاوضات الحالية.

دعم ليبيا

فيمـا التقـى الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، نجلاء المنقـوش، وزير الخارجية الليبية، وشـدد الرئيس علـى دعـم مصـر الكامـل للمجلـس الرئاسـى، وحكومـة الوحـدة الوطنيـة الليبيـة، فـى مهامهمـا خـلال المرحلـة الانتقالية بهدف اسـتعادة ليبيا لأمنهـا واسـتقرارها، وصولاً إلى عقـد الانتخابـات الوطنية فى موعدهـا المحدد فى ديسـمبر القادم، وذلك كخطوة أساسية على طريق التسوية السياسية للأزمة الليبية من خلال تفعيـل الإرادة الحرة للشـعب الليبـي، وفى إطار دعم مصر الكامل لليبيا فى مسـارها السياسـي على اعتبار أن أمنها القومى يمثل امتداداً للأمن القومى المصرى.

كمـا أكـد الرئيس علـى موقف مصـر الثابت القائم على الحفاظ على وحدة الأراضى الليبية، وصـون مقدرات الشـعب الليبى الشـقيق، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لليبيا.





توجيهات رئاسية بتوفير السلع الأساسية وتعزيز الاحتياطي الاستراتيجي وإتاحتها بالمنافذ الحكومية والتموينية

تحديث كافة جوانب منظومة المخابز وتداول الخبز بهدف تقليل الفاقد وضمان الصحة الغذائية

الرئيس يؤكد حرص مصر على التعاون مع اليونان في المجالات السياسية والعسكرية والتجارية والطاقة

السيسي: دعم المسار السياسي في ليبيا وجهود المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية الليبية

وزير الدفاع يلتقى وفدًا من أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب



فــى إطــار تفعيل وتعزيز مســارات التعــاون بين لجنــة الدفاع والأمن القومى بمجلس النــواب ووزارة الدفاع فيما يتعلق بقضايا الأمن القومى، وبحضور عدد من كبار قادة القوات المسلحة، التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المســلحة وزير الدفاع والإنتــاج الحربــى، وفدا من أعضــاء اللجنة بمقــر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، وتناول اللقاء مناقشة الأوضاع الحالية والتهديدات التــى تواجــه الأمــن القومى المصرى فــى ظل الظــروف الدولية والإقليمية المحيطة.

ورحب القائد العام للقوات المســلحة فى كلمته بأعضاء اللجنة، وأشــار إلى حرص القوات المسلحة على التواصل المستمر مع لجنة الدفــاع والأمــن القومى فــى كافة القضايا التى تمــس عملها وبما يدعم ركائز الأمن القومى المصرى، مؤكدًا جاهزية واستعداد رجال القوات المســلحة لتنفيذ كافة المهام التى تســند إليهم تحت مختلف الظــروف للحفــاظ علــى أمن مصــر القومى فى ظل مــا تموج به المنطقة من تهديدات وتحديات على المستويين الإقليمى والدولى.

من جانبهم أشــاد أعضاء اللجنــة بالجهود التى تبذلها القوات المســلحة فــى حماية ركائز الأمــن القومى المصــرى وتأمين كافة الاتجاهــات والحفاظ علــى أعلى معــدلات القــدرة والجاهزية، وتأمــين الجبهة الداخلية والتصدى للمخاطــر والتهديدات التى تســتهدف أمن الوطن واســتقراره، مؤكدين اعتزازهم بمشــاركة القوات المســلحة فــى القفزات التنموية التــى تحققت على أرض الواقع فى ظل الجهود المكثفة للقيادة السياســية على الســاحتين الداخليــة والخارجيــة التى أســفرت عن اســتعادة مصر لدورها الرائد فى المنطقة.

.. ويشهد تخريج دورات جديدة من دارسى أكاديمية ناصر وكلية القادة والأركان



شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى احتفال القوات المسلحة بتخريج دفعات جديدة من أكاديمية ناصر العسكرية العليا وكلية القادة والأركان، والتى تضم الدورات (٤٤) من كلية الحرب العليا، والدورة (٥٠) من كلية الدفاع الوطنى، والدورة (٢٢) للتأهيل العســكرى لقيادة التشــكيلات التعبوية، كذلك تخريج الــدورات (٧٠) أركان حرب عــام، والــدورة (٤٢ – ٤٣) أركان حــرب تخصصية، وذلك بحضور الفريــق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وضمت تلك الدورات عددا من الدارسين المصريين العسكريين والمدنيين، وعددا من الوافدين من الدول الشقيقة والصديقة.

وقــام رئيــس هيئة تدريب القوات المســلحة بإعلان نتيجة التخرج للــدورات المختلفة بكل من أكاديمية ناصر العســكرية العليــا وكلية القادة والأركان، أعقبه إعلان مدير إدارة شــئون ضباط القوات المســلحة قرار منح الدرجات العلمية وتقديم الأنواط لأوائل الخريجين، وقام الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة بتقليد أوائل الخريجين نوط التدريب من الطبقة الثانية وتوزيع شهادات التقدير للمتميزين من المدنيين تقديراً لتفوقهم خلال دراستهم بالأكاديمية.

وفــى نهايــة الاحتفال نقــل القائد العام للقوات المســلحة تحيات وتقدير الرئيــس عبد الفتاح السيســي رئيــس الجمهورية القائــد الأعلى للقــوات المســلحة وتهنئته للخريجــين وتمنياته لهم بالتوفيــق، مطالبًــا الخريجين بالحرص على صقل مهاراتهم بما وفرته لهم القوات المســلحة من إمكانيــات العلــم والتثقيــف والمعرفة، وأن يكونــوا مثلا وقدوة فى العمل والعطــاء لخدمة الوطن والولاء له والاستعداد للتضحية فى سبيل سلامته ووحدة أراضيه.

ختام فعاليات المناورة «رعد – 5» التى تنفذها إحدى وحدات المنطقة الشمالية العسكرية

بحضور عدد من كبار قادة القوات المسلحة وعدد من دارسى الكليات والمعاهد العسكرية اختتمــت فعاليــات المنــاورة (رعــد – 5) التــى تنفذهــا إحــدى وحدات المنطقة الشــمالية العســكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المســلحة والتى استمرت لعدة أيام، وذلك فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.

تضمنــت المرحلــة الختامية قيام المفــارز الميكانيكية والمدرعة بصــد وتدمير عناصر الإبرار البحرى والجوى المعادى التى تم إنزالها بحراً وإبرارها جواً لاحتلال خط حيوى بمحاذاة ســاحل، وذلك بمشــاركة القوات البحرية التى قامت بالتصدى للقطع البحرية المعادية القائمة بالإبرار وتدميرها بالتعاون مع القوات الجوية ووســائل وأسلحة الدفاع الجــوى والمدفعية وعناصر المهندســين العســكريين، وإبــرار عناصر القــوات الخاصة لســرعة احتــلال رأس الشــاطئ وتأمينه ضد الهجــوم المعادى، كمــا تم تنفيذ عدد من الرمايــات بالذخيــرة الحية للعديد مــن الأعيرة لتدمير العناصر المتســللة للوصول إلى الســاحل، ظهر خلال المرحلة المستوى الراقى والاحترافية العالية للعناصر المشاركة فى تنفيذ المهام المكلفين بها .



«طويق – 2» يؤكد متانة الروابط بين الدول العربية

اختتمت فعاليات التدريب المشترك (طويق – 2) والذى تم تنفيذه على مدار عدة أيام بقاعدة الأمير ســلطان الجوية بالمملكة العربية الســعودية، بمشــاركة عناصر من القوات الجوية وقوات المظلات لكل من مصر والسعودية والإمارات والأردن وسلطنة عمان ، فضلاً عن مشاركة البحرين والكويت بصفة مراقب.

يأتى التدريب المشــترك (طويق – 2) تأكيدًا على متانة الروابط التى تجمع بين الدول العربية المشتركة فى التدريب وقدرتها على العمل المشترك لدعم جهود الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات المشتركة بالمنطقة.

شهد المرحلة الختامية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة للدول المشتركة فى التدريب.

هموم أولياء الأمور



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فى صمت تام تعمل المدارس الخاصة الآن على أولياء الأمور وتطلب منهم سداد مبالغ تحت حساب المصروفات المدرسية بحد أدنى ٢٠٠٠ جنيه.. ويتم التوريد وذلك لربط الطلاب بالعام الدراسى الجديد.. وكأن الطلاب مع أولياء أمورهم فى وضع يسمح لهم بالتنقل كل عام من مدرسة إلى مدرسة أخرى فهذا تصور غير واقعى.

وهل هذا التصرف رسمى وبعلم الوزارة أم بدون علمها؟.. وذلك بعد عام دراسى قضى معظم طلاب المدارس أكثره فى البيت والنذر اليسير فى المدرسة فى محصلة تعليمية حقيقة بالسلب، ولدينا طرفان غارمان، الأول: هو ولى الأمر الذى يجد ابنه لم يحصل على القدر اللازم للتعليم سواء مع التابلت أو متابعة المدرسة، وبالتالى إذا كان متيسرًا ماديًا يوفر درسًا خاصًا لاستكمال الحصيلة التعليمية أو الحفاظ على مستوى ابنه.. وإن كان غير ذلك فلله الأمر.. والطالب من جهة أخرى تائه بين الاثنين إجراءات احترازية أدت إلى ضعف متابعة المدرسة والتحصيل منها.. وعدم وجود أدوات مساعدة بالمنزل.

صعب جدًا افتراض تحصيل الطالب علمه دون متابعة وحضور، فالمدرسة دورها أولًا تربوى من ناحية السلوك والتعليم بعد ذلك ليكتمل نمو الطالب وتنمو مداركه وبهذا يستطيع أن يكون قادرًا على مواصلة المراحل التعليمية الأخرى، وللبيت أيضًا دور فى تعليم وتنمية مهارات الطالب خاصة فى بداية المراحل التعليمية وللمدرسة الدور الأكبر خاصة السلوك وحصص الأنشطة ومنها الرياضة والموسيقى والمكتبة والزراعة وغيرها من المهارات التى يتم اكتشافها وتنميتها فى وقت مبكر.

والحقيقة هذا الدور مفقود الآن بشكل كبير، والحصيلة طالب ضعيف.. ومنتج تعليمى أضعف، التعليم وسيلة وغاية.. وسيلة للمعرفة وتنمية المهارات والسلوك وغاية للإدراك وبناء الذات وتكوين الشخصية.

مازلنا فى متاهة حقيقية لا الطالب يعرف كيف يحصل ويستفيد من المدرس والمدرسة والاحتكاك العلمى مع زملائه.. ولا المدرسة تقوم بدورها الحقيقى فى التربية أولًا ثم التعليم.

كل عام نسمع تصريحات لمسئولين للرقابة على المدارس وبالذات الخاصة منها والمتطورة ثم الحكومية.

أين الوزارة من هذه الدفعة من الرسوم من ولى أمر منهك مطلوب منه أن يخضع لكل طلبات المدرسة التى لايستفيد ابنه منها شيئًا خاصة فى الفترة الأخيرة.. هذا فضلًا عما يستجد من زيادة فى الرسوم المدرسية أول كل عام وسداد الباص الذى لا يستخدمه الطلبة خاصة العام الماضى فى ظل الإجراءات الاحترازية والكورونا، ألا يحتاج هذا الأمر لمراجعة وصياغة جديدة للعلاقة بين ولى الأمر والمدرسة وبحيث لا تكون عقد إذعان من طرف واحد!!

وفى ظل الامتحانات ورقى ورقمى صدرت توجيهات من فخامة الرئيس أن تكون امتحانات الثانوية العامة هذا العام ورقية ورقمية وذلك بعد العديد من الشكاوى من الطلاب وأولياء الأمور من انقطاع النت أو سقوط السيستم أو غيره من المشاكل فى الامتحان الرقمى..

أليس هذا أدعى لمراجعة الأمر فى إلغاء الكتب الدراسية والذى تم فى مراحل من التعليم الابتدائي وجزء من الثانوى؟

من الضرورى الإبقاء على الكتاب لدوره فى العملية التعليمية وأهميته وأيضا أن هناك مئات المطابع تعمل على طباعة الكتاب المدرسى يعمل بها آلاف العمال، وهناك استثمارات تمت فى السنوات السابقة فى تنمية وتطوير الإمكانات الطباعية لهذه الكيانات، للوفاء باحتياجات السوق ومنها وزارة التربية والتعليم.

وأيضا صناعة ورق محلية تنتج آلاف الأطنان سنويًا ومؤلفين ومعدين للكتب، دورة كاملة فى صناعة النشر المدرسى تعمل من طباعة وورق وأحبار وعمالة وغيرها من دائرة الإنتاج.. لم يتم مراعاتها عند وضع معالم التغيير.. رغم أن التجربة أثبتت ضرورة عدم الاستغناء عنها.

الكتاب فى المكتبة المدرسية ضرورة وأيضا فى المكتبة العامة ومع القارئ فى كل مكان ومصر من الدول الرائدة فى هذا المجال، إن تصدير الكتاب المدرسى كان جزءًا كبيرًا من تصدير الكتاب المصرى للعالم العربى وبدأ الدور يتراجع.. نظرا لعدم وضوح الرؤية والحفاظ على الأسواق الموجودة وفتح أسواق جديدة، فهى كما أكرر أحد أذرع القوى الناعمة المصرية النشر، من كتاب متخصص أو ثقافى أو أطفال، كل نواحى المعرفة هى الأساس والرسالة الأبقى لنا فى كل مكان..

الكتاب فى المكتبة المدرسية ضرورة وأيضا فى المكتبة العامة ومع القارئ فى كل مكان ومصر من الدول الرائدة فى هذا المجال

أيام ومعرض الكتاب

تجربة جديدة تطل علينا فى ٣٠ يونيو، افتتاح دورة استثنائية لمعرض الكتاب الدولى بالقاهرة لأول مرة فى الصيف ولأول مرة مع الإجراءات الاحترازية والكورونا فهو معرض بنكهة الكورونا..

تحد كبير وجهد من وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم تُشكر عليه ومن اللجنة العليا للمعرض برئاسة هيثم الحاج، واتحاد الناشرين المصريين، واتحاد الناشرين العرب، وإدارة المنارة لأرض المعارض بقيادة اللواء محمد أمين ورجاله.. كل التوفيق والأمنيات بمعرض ناجح للناشرين المصريين والعرب والأجانب والفائز الأول هو القارئ والثقافة المصرية.

في مثل هذا اليوم قبل 8 سنوات، نزلت جموع الشعب إلى الشوارع، رافضة حكم الإخوان، نزلت محاولة إنقاذ هويتها الوطنية التى تمسكت بها وحافظت عليها على مدى التاريخ، خرجت لمواجهة فئة حاولت عبثا تغيير الشخصية المصرية، ودحض فكرة الوطنية تحت وهم فكرة الخلافة، وتصادمها مع وسطية الدين بممارسات نابعة من التحالف مع السلفية المتشددة، وطالبت هذه الجموع بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وبتنظيم من الأحزاب والحركات المعارضة.

مصر في 30 يونيو.. مشاهد لا تنسى

سعيد صلاح

فى ميدان التحرير وفى الميادين الرئيسية تجمع عدد كبير من المحافظات، فيما خرج أنصار مرسى فى تظاهرات مؤيدة له فى أماكن مختلفة أبرزها وأكبرها كان ميدانى رابعة العدوية والنهضة وفى هذا اليوم وقع قتلى وجرحى، وأحرقت مكاتب لجماعة الإخوان المسلمين، ومكتب الإرشاد بالمقطم.

بيان الرابعة عصر

وزير الدفاع المصرى آنذاك الفريق أول عبد الفتاح السيسى، أصدر بيانا فى الرابعة عصرا بتوقيت القاهرة، ذكر فيه: "أنه من المحتم أن يتلقى الشعب ردا على حركته ومظاهراته وخروجه للشوارع، وأن على كل طرف أن يتحمل قدرا من المسئولية فى هذه الظروف الخطرة المحيطة بالوطن"، وأشار البيان إلى أن "القوات المسلحة لن تكون طرفا فى دائرة السياسة أو الحكم، وأن الأمن القومى للدولة معرض لخطر شديد إزاء التطورات التى تشهدها البلاد"، و أثار هذا البيان فرحة واضحة بين المطالبين بإسقاط مرسى فى جميع أنحاء البلاد، وارتفعت صيحات "الجيش والشعب إيد واحدة".

اليوم التالي

وفى اليوم التالى (الأول من يوليو عام ٢٠١٣)، قامت مظاهرات مؤيدة لمرسى وحملت شعارات "نبذ العنف" و"الدفاع عن الشرعية" ومع تأزم الوضع السياسى لم يكن فى مقدور القوات المسلحة أن تصم آذانها أو تغض بصرها عن حركة ونداء جماهير الشعب التى استدعت دورها الوطني، واستشعرت أن الشعب يدعوها لنصرته والحماية الضرورية لمطالب ثورته، واستوعبت بدورها هذه الدعوة وفهمت مقصدها، فاقتربت من المشهد السياسى آملة وراغبة وملتزمة بكل حدود الواجب والمسئولية والأمانة.

مهلة 48 ساعة

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة، عصرا، بيانا يمهل القوى السياسية ٤٨ ساعة لتحمل أعباء الظرف التاريخي، وذكر البيان أنه فى حال لم تتحقق مطالب الشعب خلال هذه المدة فإن القوات المسلحة ستعلن عن خارطة مستقبل وإجراءات تشرف على تنفيذها، فى أعقاب ذلك، طالب كل من حزب النور السلفى والدعوة السلفية الرئيس محمد مرسى بالموافقة على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، إلا أن خطابا للرئيس السابق محمد مرسى امتد لساعتين ونصف جاء بما لا يلبى ويتوافق مع مطالب جموع الشعب، وعكس ذلك عجزا واضحا عن الإقرار بالواقع الصعب الذى تعيشه مصر وبفشله فى إدارة شئون البلاد منذ أن تولى مهام منصبه قبل عام.

حوار وطني

وجاء ذلك بناء على ما بذلته القوات المسلحة سابقا وتحديدا منذ شهر نوفمبر من عام ٢٠١٢، من جهود مضنية بصورة مباشرة وغير مباشرة لاحتواء الموقف الداخلي، وإجراء مصالحة وطنية بين كافة القوى السياسية بما فيها مؤسسة الرئاسة، وبدأت تلك الجهود بالدعوة لحوار وطنى استجابت له كافة القوى السياسية الوطنية باستثناء مؤسسة الرئاسة التى رفضته فى اللحظات الأخيرة، وباءت جميع الدعوات والمبادرات التى توالت وتتابعت بعد ذلك بالفشل، حيث تقدمت القوات المسلحة أكثر من مرة برفع تقرير حول الموقف الاستراتيجى على المستويين الداخلى والخارجى للرئيس متضمنا أهم التحديات والمخاطر التى تواجه مصر على



أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا يمهل القوى السياسية مهلة مدتها 48 ساعة لتحمل أعباء الظرف التاريخي



المستويات الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ورؤية القوات المسلحة بوصفها مؤسسة وطنية لاحتواء أسباب الانقسام المجتمعى وإزالة أسباب الاحتقان ومجابهة التحديات والمخاطر للخروج من الأزمة الراهنة.

اجتماع قصر القبة

وفى إطار متابعة تلك الأزمة اجتمعت القيادة العامة للقوات المسلحة برئيس الجمهورية فى قصر القبة يوم ٢٢ يونيو عام ٢٠١٣ طارحة رأى القيادة العامة فى هذا الصدد ومؤكدة رفضها للإساءة لمؤسسات الدولة الوطنية والدينية، ولترويع وتهديد جموع الشعب المصريين، وكان الأمل معقودا على وفاق وطنى يضع خارطة مستقبل، ويوفر أسباب الثقة والطمأنينة والاستقرار لشعب مصر بما يحقق طموحه ورجائه.

كان الأمل معقودا على وفاق وطنى يضع خارطة مستقبل ويوفر أسباب الثقة والطمأنينة والاستقرار

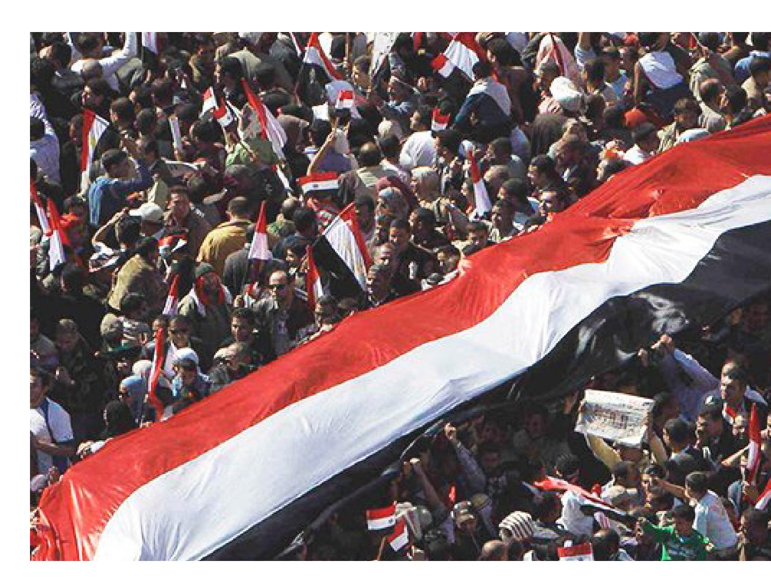
خارطة طريق

وتمسكت جبهة المعارضة بالدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، الأمر الذى استوجب من القوات المسلحة استنادا على مسئوليتها الوطنية والتاريخية التشاور مع بعض رموز القوى الوطنية والسياسية والشباب ودون استبعاد أو إقصاء لأحد، واتفق المجتمعون على خارطة مستقبل تتضمن خطوات أولية تحقق بناء مجتمع مصرى قوى ومتماسك لا يقصى أحدا من أبنائه وتياراته وينهى حالة الصراع والانقسام، ودعا شيخ الأزهر أحمد الطيب فى بيان كل مصرى إلى تحمل مسئوليته «أمام الله والتاريخ والعالم»، محذرا من الانجراف إلى الحرب الأهلية «التى بدت ملامحها فى الأفق والتى تنذر بعواقب لا تليق بتاريخ مصر ووحدة المصريين ولن تغفرها الأجيال لأحد»، كما دعا بابا الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثانى المصريين إلى التفكير معا والتحاور معا، وطلب منهم الصلاة من أجل مصر.

اتفق المجتمعون على خارطة مستقبل تتضمن خطوات أولية تحقق بناء مجتمع مصرى قوى ومتماسك

الرئاسة والجيش

وفى الساعات الأولى من يوم ٢ يوليو عام ٢٠١٣، أصدرت الرئاسة بيانا جاء فيه أن الرئاسة المصرية ترى أن بعض العبارات الواردة فى بيان الجيش "تحمل من الدلالات ما يمكن أن يتسبب فى حدوث إرباك للمشهد الوطنى المركب"، وفى نفس اليوم أصدرت محكمة النقض حكما ببطلان تعيين النائب العام طلعت عبد الله، الذى شغل المنصب بعد عزل مرسى للمستشار عبد المجيد محمود، ووقعت اشتباكات فى محيط جامعة القاهرة استمرت إلى صباح اليوم التالي، أدت إلى مقتل ٢٢ شخصا.

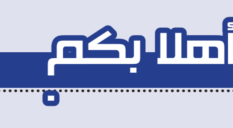


انتهاء المهلة

وفى يوم ٣ يوليو، أعلن المتحدث العسكرى أن قيادة القوات المسلحة تجتمع بقيادات وقوى سياسية ودينية وشبابية بعد انتهاء المهلة التى منحتها القوات المسلحة للقوى السياسية، وفى حوالى التاسعة مساء بتوقيت القاهرة، أذاع التليفزيون المصرى بيانا ألقاه حينها وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، أنهى فيه رئاسة محمد مرسي، وعرض خارطة طريق سياسية للبلاد اتفق عليها المجتمعون، شملت تعطيل العمل بالدستور بشكل مؤقت، وأداء رئيس المحكمة الدستورية العليا اليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة على أن يتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا إدارة شئون البلاد خلال المرحلة الانتقالية لحين انتخاب رئيس جديد للبلاد على أن يكون لرئيس المحكمة الدستورية العليا سلطة إصدار إعلانات دستورية خلال المرحلة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية قوية وقادرة تتمتع بجميع الصلاحيات لإدارة المرحلة الحالية، وتشكيل لجنة تضم كل الأطياف والخبرات لمراجعة التعديلات الدستورية المقترحة على الدستور الذى تم تعطيله مؤقتا، ومناشدة المحكمة الدستورية العليا بسرعة إقرار مشروع قانون انتخابات مجلس النواب والبدء فى إجراءات الإعداد للانتخابات البرلمانية، ووضع ميثاق شرف إعلامى يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصداقية والحيدة وإعلاء المصلحة العليا للوطن، واتخاذ الإجراءات التنفيذية لتمكين ودمج الشباب فى مؤسسات الدولة ليكون شريكا فى القرار كمساعدين للوزراء والمحافظين ومواقع السلطة التنفيذية المختلفة.

وأهابت القوات المسلحة فى البيان الصادر عنها، شعب مصر بكل أطيافه الالتزام بالتظاهر السلمى وتجنب العنف الذى يؤدى إلى مزيد من الاحتقان وإراقة دم الأبرياء، محذرة أنها ستتصدى بالتعاون مع رجال وزارة الداخلية بكل قوة وحسم لأى خروج عن السلمية طبقا للقانون وذلك من منطلق مسؤوليتها الوطنية والتاريخية، وتبع ذلك البيان احتفالات فى ميدان التحرير وعدد من المحافظات المصرية.





أهلا بكم

عشت يا «30 يونيو»

أنا المرشد.. ! سيظل ذلك هو العنوان الأمثل والأكثر ترجمةً لذلك الواقع الذى عشناه جميعًا فى يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وخلال الأيام التى جاءت بعده، نعم لقد خرج الشعب إلى شوارع وميادين مصر كلها يقولون بملء الفيه "أنا المرشد"أنا صاحب الأمر، أنا الحدوتة، أنا كلمة السر، أنا البداية والنهاية».

قبل أن تغرب شمس ٣٠ يونيو كنت فى موعد عمل بالدقى، حاولت العودة فى اتجاه ميدان التحرير، لكن كان الأمر أشبه بالمستحيل حال فكرت فى ركوب سيارة، لأنه ببساطة كان شارع التحرير على امتداده حتى ميدان الجلاء مرورًا بالأوبرا وكوبرى قصر النيل حتى ميدان التحرير، ليس فيه مكان لسير أى سيارة أو حتى دراجة، فقد كان ممتلئًا بالناس الذين نزلوا إلى الشارع كأمواج متدفقة من كل حدب وصوب، رافعين الأعلام مرددين يسقط.. يسقط حكم المرشد، مسيرات حاشدة تتحرك بكل سلمية وإلى جوارها سيارات الشرطة التى تحمى الناس وتتحامى فيهم، فلا عنف ولا اعتداء على أى من رجال الشرطة ولا مساس بأى سيارة شرطة تسير بالجوار على عكس ما كان يحدث من قبل.

وهذه المرة نزل الشعب إلى الشارع مدركًا لما حدث فاهمًا وواعيًا لكل ما كان يدور ويخطط له، نزل ليوقف ويتصدى لهذا الإعصار الإخوانى الذى أراد أن يلتهم مصر فى «كرش» سحيق يعتليه لحية كاذبة.

نزل الشعب فى أعداد تجاوزت الثلاثين مليونًا غير الذين كانوا يجلسون فى بيوتهم وقلوبهم وعقولهم مع من فى الشوارع، وهم دون مبالغة بقية الشعب المصرى كله دون قلة قليلة ممن انخدعوا وانجرفوا وراء أفكار فى ظاهرها خير الدين وباطنها الشر الدفين.

صيحات تزلزل كل أركان المحروسة ويصل صداها إلى مشارق الأرض ومغاربها، يسمعها العالم كله، ليعرف أن هناك فى مصر ثورة حقيقية يحركها شعب أراد استرداد وطنه ووقف وراءه جيش سانده ودعمه وحماه من أجل أن يتحقق هذا الحلم النبيل.

مشاهد هذا اليوم لن تزول من الذاكرة أبدًا فقد وصلت من الدقى إلى التحرير فى ثلاث ساعات دون أن أشعر بالوقت، تستقبلنى فى الميدان نسمات ونفحات ورائحة الوطن المسترد التى تملأ الأجواء، وهتافات تزلزل الوجدان، تصحى الأمل من جديد وتحطم كل أحلام وأطماع من أرادوا سرقة هذا الوطن.

عشت يا «٣٠ يونيو» حيًا فى ذاكرتى وذاكرة الوطن إلى الأبد، تذكرنا بيوم مجيد وسعيد فى حياتنا وتذكرهم بيوم جحيم ووعيد وقهر وهزيمة.

عشت يا «٣٠ يونيو» يومًا خالدًا تحرك فيك الشعب بثورة فساندها الجيش والشرطة، وبدأوا معًا مسيرة الخلاص والتخليص وراء قائد عظيم وضع روحه فداءً لوطنه، وعاهد الشعب أن يجعله «قد الدنيا» وقد صدق وأوفى بوعده وعهده، وها نحن على أعتاب جمهورية جديدة قوية الأركان حاضرها عزة ومستقبلها قوة ..عشت يا «٣٠ يونيو».

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



لا يوجد أصدق من لغة الأرقام.. عندما تتحدث فلا مجال للتشكيك وعندما سألناها عن حجم الأعمال المشروعات التى نفذتها وتقوم على تنفيذها الدولة المصرية منذ عام 2013 أجابت بعدد مذهل من المشاريع التنموية والاستثمارية ومشاريع البنية التحتية وقرارات وإجراءات وفرت حياة كريمة لكل المصريين وصنعت لهم وطن قوى ذات سيادة.

بالأرقام

دولة يونيو تصنع المعجزات

الخارجية

دبلوماسية داعمة إقليميا ودوليا

1. حصول مصر على مقعد دائم بمجلس الأمن
2. الجمع بين عضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي
3. إعلان القاهرة والخط الأحمر سرت الجفرة لدعم وحدة الليبيين
4. دعم بـ ٥٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار غزة
5. ترؤس القمة العربية ورئاسة الاتحاد الإفريقي
6. دعم المبادرة الخليجية لحل أزمة اليمن
7. وترؤس لجنة مكافحة الإرهاب بالمجلس

الإنتاج الحربى

نقلة نوعية فى الصناعات العسكرية

افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى لشركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة (مصنع ٣٠٠ الحربى) وخطوط إنتاج بعدد من المصانع التابعة للوزارة

75
مشروعا عسكريا وتأسيس 6 شركات صناعية وخطوط إنتاج جديدة

256
مشروعا لصالح الجهات المختلفة بالدولة بتكلفة (9,010,69) مليار جنيه

- إقامة أول معرض دولى للسلاح "EDEX ٢٠١٨" والتحضير لإقامة النسخة الجديدة بنهاية ٢٠٢١
- تنفيذ منظومة بطاقات التموين والتأمين الصحى الشامل والحيازة الزراعية



المصريين بالخارج مصر تستطيع

- إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي لوزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج في الـ ١٩ من سبتمبر لعام ٢٠١٥
- مؤتمرات «مصر تستطيع»
- مبادرة "إحياء الجذور"
- مبادرة "اتكلم مصري"
- مكافحة الهجرة غير الشرعية
- حملة "مفيش زي مصر" لترويج السياحة

وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج
Ministry of State for Emigration & Egyptian Expatriates' Affairs

القوات المسلحة أكبر عملية تحديث وتطوير فى تاريخها

- تنوع مصادر التسليح ونقل تكنولوجيا التسليح المتطورة للأفرع الرئيسية
- تدبير رادارات وكتائب الصواريخ ومنظومات كهروبصرية حديثة لزيادة قدرة الدفاع الجوى على اكتشاف الأهداف
- دعم القدرات القتالية والفنية للقوات المسلحة وتطويرها وفقا لأحدث النظم القتالية
- إنشاء قواعد عسكرية متكاملة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية
- دخول مصر سوق السلاح إيديكس ٢٠١٨ بصناعات عسكرية متطورة
- انضمام حاملتى الطائرات جمال عبد الناصر وأنور السادات والفرقاطة «فريم» و«الجلالة» للقوات البحرية
- تزويد القوات الجوية بطائرات جديدة ومتطورة ومن مصادر متعددة منها ٨ طائرات من طراز «اف ١٦»، وطائرات «ميج٢٩» و٣٠طائرة طراز رافال الفرنسية



تصميم انفوجراف: محمد حجاج



الصناعة

مدن ومناطق متكاملة تدعم الإنتاج الوطنى

- مدينة الأثاث الجديدة بدمياط على مساحة ٣٣١ فدانا
- مدينة الدواء بمنطقة الخانكة على مساحة ١٨٠ ألف متر مربع
- يجري الانتهاء من إنشاء عدد ٦ مجمعات صناعية بـ٥ محافظات
- مدينة الجلود بالروبيكي على مساحة ٥٠٦ أفدنة
- ٥٠٤٦ وحدة صناعية لصغار المستثمرين توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة
- طرح عدد ٧ مجمعات بإجمالي عدد وحدات بلغ ١٦٥٧ فى أكتوبر الماضي
- توقيع اتفاقية إنشاء المنطقة الصناعية الروسية بمحور قناة السويس بين مصر وروسيا على مساحة ٥,٢٥ مليون متر

المرأة المصرية

(دعم وتمكين)

1. تخصيص عام ٢٠١٧ ليكون عام المرأة المصرية لأول مرة
2. تخصيص حوالي ٢٥٠ مليون جنيه لدعم تمويل مشروعات المرأة المعيلة
3. إنشاء اللجنة الوطنية بهدف القضاء على الظاهرة الغارمين والغارمات
4. إقرار ٥ تشريعات لمكافحة أى تمييز ضد المرأة (الختان والتحرش، حرمان المرأة من الميراث، المساواة في الفرص الاستثمارية، التهرب من النفقة)
6. ٢٥٪ تمثيل المرأة فى مجلس الوزراء

رصد أكثر من ١٦٥ تدبيرا واجراء وقائيا داعما للمرأة المصرية منذ تفشى جائحة كورونا

الاتصالات رقمنة المستقبل



النقل سرعة زائدة على طريق التنمية

تطوير الأعمال المدنية لعدد (٧٥١) مزلقانا، كما تم الإنتهاء من تطوير نظم التحكم بعدد (٥٠٥) مزلقانات.

300
مليون جنيه تكلفة مشروعات في قطاع الموانئ البرية والجافة

5,7
مليار جنيه إجمالي تكلفة مشروعات تم العمل في تنفيذها

600
مليون جنيه لإزالة الاختناقات بالطرق الملاحية ورفع كفاءة الأهوسة

120
مليار جنيه تكلفة إنشاء (٨٥٧) كوبري ونفقا تم تنفيذهما

127
مليار جنيه مشروعات تم تنفيذها بأطوال (٥٠٠٠) كم



السياحة.. تسترد عافيتها



57,2
مليون سائح استقبلتهم مصر خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩

555,7
مليون ليلة سياحية تم قضاؤها فى الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩

250
مليون جنيه رصدت وزارة السياحة لغرض تأمين المقاصد السياحية

48,3
مليار دولار حجم الإيرادات السياحية فى الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩

تخصيص حوالي ٦٨ مشروعا سياحيا بمساحة بيع حوالي ٢١,١ مليون م٢، ومساحة انتفاع حوالي ٢٩,٠ مليون متر مربع، وبإجمالي تكاليف تصل إلى ٦,٥ مليار جنيه، فى الفترة من ١ يونيو ٢٠١٤ إلى ٨ مارس ٢٠٢٠

الآثار استثمار تراث الأجداد

75
كشفا آثريا فى الفترة من ٢٠١٤ حتي منتصف ٢٠٢١

270
بعثة أثرية من ٢٥ دولة مثل فرنسا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا تعمل في مصر حتي نهاية عام ٢٠١٩

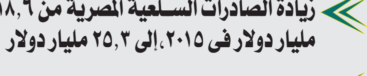
45
معرضا خارجيا وداخليا منها "أسرار مصر الغارقة" في باريس ولندن و"العصر الذهبي لبناة الأهرام" في اليابان

100
متحف تم افتتاحها خلال سبع سنوات منها متحف ملوي ومتحف الفن الإسلامي والمتحف القومي للحضارة

30 ألف
قطعة آثرية تم استردادها منها ٢١٦٦٠ عملة معدنية

التجارة زيادة الصادرات وتوفير فرص استثمارية

- توفير فرص استثمارية بقيمة ٨,٩ مليار دولار في المجالات الإنتاجية والخدمية



- زيادة الصادرات السلعية المصرية من ١٨,٦ مليار دولار فى ٢٠١٥، إلى ٢٥,٣ مليار دولار



- إتاحة ٩٥٤١ فرصة تصديرية بقيمة تقديرية ٤,٧ مليار دولار.
- توقيع مصر و٤٣ دولة إفريقية على اتفاق إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية
- الانتهاء من اجراءات التصديق على اتفاق التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA)



- تراجع الواردات السلعية المصرية من ٧٢ مليار دولار فى ٢٠١٥، مقابل ٦٣,٥ مليار دولار

«الزراعة» طريق أخضر نحو الاكتفاء الذاتى

1045
قافلة بيطرية مجانية بمختلف المحافظات لدعم المربيين

5,2
مليون طن حجم الصادرات الزراعية بقيمة ٢,٢ مليار دولار.

150
دولة تستورد ٢٥٥ سلعة من الصادرات الزراعية.

100
مليار جنيه استثمارات الثروة الداجنة وتوفير ٣ ملايين فرصة.

- مصر تنجح في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواجن وبيض المائدة والألبان والأسماك
- مصر الأولى عالميا في تصدير الموالح والفراولة المجمدة والأولى في إفريقيا في الاستزراع السمكي.

14,4
مليار إنتاج مصر من الطيور بـ ١,٤ مليار طائر و١٣ مليار بيضة سنويا

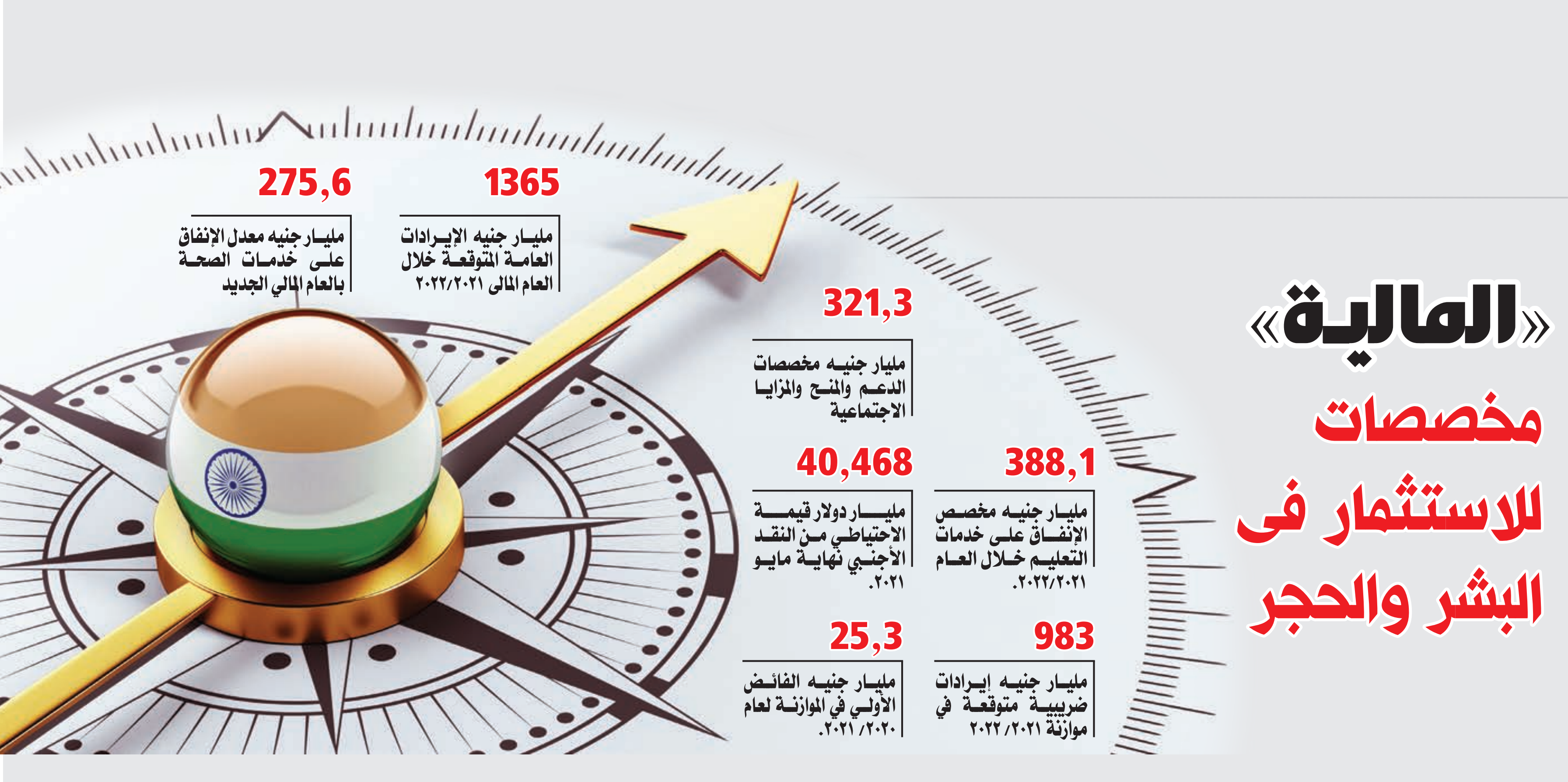
28
ألف مستفيد من المشروع القومي للبتلو بإجمالي ٤,٦ مليار جنيه

250
مليار جنيه تكلفة مشروع الدلتا الجديدة أضخم مشروع استصلاح في المنطقة



«المالية»

مخصصات للاستثمار فى البشر والحجر



1365
مليار جنيه الإيرادات العامة المتوقعة خلال العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢

275,6
مليار جنيه معدل الإنفاق على خدمات الصحة بالعام المالي الجديد

321,3
مليار جنيه مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية

388,1
مليار جنيه مخصص الإنفاق على خدمات التعليم خلال العام ٢٠٢١/٢٠٢٢.

40,468
مليار دولار قيمة الاحتياطي من النقد الأجنبي نهاية مايو ٢٠٢١.

983
مليار جنيه إيرادات ضريبية متوقعة في موازنة ٢٠٢١/ ٢٠٢٢

25,3
مليار جنيه الفائض الأولي في الموازنة لعام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.



التنمية المحلية

خير بيجرى قبلى وبحرى

50
مليار جنيه لرصف الطرق ورفع كفاءة ٧٢٠٠ مشروع

2,5
مليار جنيه لتطوير ٣ آلاف موقف وساحة

305
ملايين جنيه تكلفة تنفيذ ١٥٠ ألف وصلة صرف صحى للمنازل

34
مليار جنيه تم لتحسين البيئة والنظافة والتجميل ومنظومة المخلفات

19
مليار جنيه تكلفة لمد كابلات بأطوال حوالى ٣٠ كيلومترا و٦٠ ألف عمود و ٥٠٠ محول كهربائى

7
مليارات جنيه تكلفة تنفيذ ٣,٥ ألف مشروع في مجال الأمن والإطفاء والمرور

الثقافة عودة الروح والهوية المصرية

- التوسع في إعداد الكتب المترجمة للغة العربية من إصدارات المركز القومي للترجمة
- وضع الرؤية المعمارية لتطوير الميادين المختلفة
- إعادة تشغيل المسرح القومي
- عودة برنامج المكتبات المتنقلة
- إطلاق ٧ مبادرات ثقافية متنوعة
- المشاركة بالمعارض العالمية المتخصصة

الإسكان

وداعًا للعشوائيات فى «حياة كريمة»

192,2
ألف مشروع للوصلات المنزلية لتوصيل الخدمة للمنازل من المشروعات، التي تم الانتهاء منها، بتكلفة 671,4 مليون جنيه

900
ألف وحدة سكنية جارى تنفيذها بمشروعات الإسكان الاجتماعى والمتوسط، بتكلفة نحو 390 مليار جنيه

864
مشروعا للصرف الصحى، بطاقة 6,9 مليون م٣/يوم، بتكلفة 67,1 مليار جنيه، لخدمة أكثر من 45 مليون نسمة

11
مشروع طرق رئيسية تم الانتهاء من تنفيذها، بتكلفة نحو 5,9 مليار جنيه.

23,9
مليار جنيه إجمالى تكلفة تطوير المناطق العشوائية



الحلول الإقليمية تمر عبر القاهرة

دولة 30 يونيو.. صانعة القرار فى المنطقة

تحركات الدولة المصرية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، جعلت العالم يدرك أن مفاتيح حلول قضايا منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا تبقى فى عهدة مصر، والتي أصبحت قوة إقليمية تتحكم في رسم سياسات المنطقة وتحمي مصالحها في أي مكان.. حيث حققت السياسة الخارجية انطلاقات تعزز وترسخ ثقل مصر ودورها المحورى إقليميًا ودوليًا واستعادة مكانتها ودورها لصالح شعبها، واستمد نجاح أداء الدبلوماسية زخمًا إيجابيًا من رؤية القيادة السياسية للحقائق الدولية والإقليمية وتحديدها الواضح للأهداف، والتفاعل المباشر والواضح على المستوى الرئاسي مع القضايا الإقليمية والدولية كافة، إدراكًا لكون تحديد صانع القرار السياسي للأهداف والمبادئ التي تحكم تحركات السياسة الخارجية أهم عناصر نجاحها.

تامر عبد الفتاح

بـروز الـدور الإقليمـي لمصـر نتيجـة انحيازها للقانـون الدولـي وللاسـتقرار ولمصلحة الشـعوب العربية والحفاظ على الدولة الوطنية، وهى ترجمة لقوتهـا الداخليـة المتناميـة فى كل المجـالات، كما أن الرئيس السيسـي حرص فى صياغة السياسـة الخارجية على مبـادئ ثابتة واضحة جدا للمجتمع الدولـي، مبادئ تدعو للاحتـرام المتبادل والمصلحة المشـتركة والبنـاء والتنميـة والرخـاء للشـعوب وللإنسـانية جمعاء، وهي مبادئ تدعو للحفاظ على مقدرات الشـعوب والحفاظ على موارد الدول والتعامـل فقط مع الجيوش الوطنية لا المنظمات أو الميليشـيات والحفاظ على حدود الدول ووحـدة أراضيها بعيدًا عن التقسيم والتفتيت.

وتديـر مصـر علاقاتهـا مـع دول العالـم مـن خـلال الشـراكة وليس التبعية، حيث رسـخ الرئيس السيسي ثوابـت السياسـة الخارجيـة التـي تقـوم علـى ندية واحترام متبادل وشـراكة وقـرار وطنـي مسـتقل، وهي محددات السياسـة الخارجية التى رسـمها الرئيس السيسـي فى خطاب التنصيب فـى يونيو ٢٠١٤، والـذي أكد فيـه أن مصر بما لديها من مقومـات يجب أن تكون منفتحة فى علاقاتهـا الدولية، وأن سياسـة مصر الخارجية سـتتحدد طبقا لمدى اسـتعداد الأصدقاء للتعـاون وتحقيق مصالح الشـعب المصرى، وأنها ستعتمد النديـة والالتزام والاحترام المتبادل وعدم التدخـل فـي الشـئون الداخليـة كمبادئ أساسـية لسياسـاتها الخارجية فى المرحلة المقبلة، انطلاقاً من مبادئ السياسة الخارجية المصرية، القائمة على دعم السـلام والاسـتقرار فى المحيط الإقليمي والدولي، ودعم مبدأ الاحترام المتبـادل بـين الـدول، والتمسـك بمبـادئ القانون الدولـي، واحتـرام العهـود والمواثيـق، ودعـم دور المنظمـات الدوليـة وتعزيـز التضامن بـين الدول، والاهتمـام بالبعـد الاقتصادي للعلاقـات الدولية، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير.

ثمار السياسة الخارجية

حصدت مصـر بقيـادة الرئيس السيسـي ثمار سياسـتها الخارجية الجديدة بالحصول على مقعد غيـر دائم فى مجلس الأمـن وترؤس لجنة مكافحةً الإرهاب بالمجلس، وتـرؤس القمة العربية، والجمع بين عضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي ورئاسة لجنة رؤسـاء الـدول والحكومـات الإفريقية المعنية بتغير المنـاخ، واختيارها لرئاسـة الاتحاد الإفريقي كمـا توثقـت علاقـات مصـر بـدول العالـم وقواه الكبرى.

ثمار تعكسـها أنظـار العالم التـى تتجه صوب مصر دومًا كلما تصاعدت حدة الأزمات والقضايا التـى تشـهدها المنطقة أو عندمـا يبحث المجتمع الدولـى عـن صـوت الحكمـة لإدراك الجميع أن الحلول لابد أن تمر عبر القاهرة وقيادتها.

ومن هـذا المنطلق جـاءت الزيـارات الخارجية المتعددة والمنسـقة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، على مدى السنوات الماضية وحرصه على المشـاركة فى القمـم والمحافل الإقليميـة والدولية بخـلاف زياراتـه الثنائية لدول العالـم لتصب فى مصلحة مصر سياسـيا واقتصاديا بل فى مصلحة محيطهـا الجغرافـى انطلاقا من المسـئولية التى حملتها مصر على عاتقها منذ فجر التاريخ.

وبـرزت جليًا فى هـذا الإطار المواقـف الثابتة التي تتبناها السياسـة الخارجية المصرية، خاصة حيال القضايا الإقليمية فى الشرق الأوسط وعلى رأسها الاوضاع فى سوريا وليبيا واليمن والعراق.

القضية الفلسطينية

تظل القضية الفلسـطينية تحتـل مكانتها على رأس الأولويات المصرية، للإيمان المصري الراسخ بحق الشعب الفلسطيني فى الحصول على حقوقه المشـروعة المسـلوبة وإقامـة دولته المسـتقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ومنـذ انتخابه لم يأل الرئيس السيسـي جهدا مـن خلال اتصالاته الدوليـة واجتماعاته مع قادة العالم وأيضـا زياراته الخارجية، فى التأكيد على ضـرورة حـل القضيـة الفلسـطينية حـلاً عادلاً وتشـديده علـى ضرورة اتخـاذ التدابير كافة، من قبـل المجتمع الدولي لإنهاء هـذا الصراع وتمكين الفلسـطينيين مـن العيش بحريـة وكرامة، وأيضا تشـديده على اسـتعداد مصر لبذل الجهود كافة

ثوابت الدبلوماسية الرئاسية تقوم على ندية واحترام متبادل وشراكة وقرار وطنى مستقل



فى هذا الإطار.

وجـاء التدخـل المصرى الفعـال خلال الحرب الأخيرة التى شـهدها قطـاع غزة لتحقيق الهدنة بين الفلسـطينيين والإسـرائيليين ليعطى شهادة نجاح وتفـوق للسياسـة الخارجية التـى يقودها الرئيس السيسـى.. حيث كشـفت تلك الأحداث إخفـاق كل القوى الكبرى والإقليميـة المعنية فى وقـف النار لتتمكن مصر من التوصل إلى الاتفاق لوقـف إراقة دماء الأشـقاء الفلسـطينيين، وهو الأمـر الذى عكس مجـددا قدرة وقوة مصر على ممارسة التأثير والنفوذ على كل أطراف النزاع.

جهـود مضنية بذلتها مصـر واتصالات مكثفة مـع كل الأطـراف المعنيـة لوقف معاناة الشـعب الفلسـطينى وضمـان تمتعه بحقوقه المشـروعة تكللـت بالنجاح فى وقف إطـلاق النار، ولم تقف مصـر عند هـذا الحد بل وبتوجيهات من الرئيس السيسـي قامـت مصـر بفتـح معبر رفـح لنقل المصابيـن مـن أبناء الشـعب الفلسـطيني لتلقي العـلاج، وضمان وصول المسـاعدات الإنسـانية، كمـا أعلن الرئيس السيسـي عن تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة.

وتواصـل الدولة المصريـة الدفع قُدماً بالموقف المصري الثابت من القضية الفلسطينية، ودعم كل الحقوق المشـروعة للشعب الفلسـطيني الشقيق، وذلـك فى كل الاتصـالات مع مختلـف الأطراف الإقليميـة والدولية، وكذا داخـل المحافل الدولية استنادًا إلى القرارات الأممية والمرجعيات الدولية ذات الصلـة، فضلاً عـن مسـاندة دور المنظمات الإقليمية والدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية.

وتهـدف السياسـة المصريـة إلـى خلـق المناخ الملائـم والأرضيـة المناسـبة بغية الدفـع بإعادة إحياء عملية السـلام على أسـاس حـل الدولتين والمبـادرة العربيـة للسـلامٍ ومقررات الشـرعية الدولية ذات الصلة، وصولاً إلى استعادة الحقوق التاريخيـة للشـعب الفلسـطيني، وعلـى رأسـها إقامة دولة فلسـطينية مُستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

تحركات مُكثفة للدولة المصرية مثّلت نقطة تحول فارقة فى مسار الأزمة الليبية

أنظار العالم تتجه صوب القاهرة دومًا كلما تصاعدت حدة الأزمات والقضايا التى تشهدها المنطقة

تهدف السياسة المصرية إلى خلق المناخ الملائم والأرضية المناسبة لإعادة إحياء عملية السلام

خط أحمر

لم تأل السياسـة الخارجيـة المصرية جهدا لوضع نهاية لمعاناة الشـعب الليبى الشقيق، وتحركات مُكثفة للدولـة المصريـة مثّلت نقطة تحول فارقة فى مسـار الأزمـة الليبيـة، عبـر «إعـلان القاهرة» الـذي أعاد لُحمـة معسـكر الشـرق الليبـي، وكان بمثابـة دعوة صريحـة للتمسـك بالحل السياسـي للأزمـة ووقف العمليات والتصعيد العسـكري، وهو مـا أكد عليه رئيـس الجمهوريـة خلال خطابه فى قاعدة «سـيدي براني» العسـكرية الذي تضمن تحديد الخط الأحمر المصـري (سـرت/الجفرة) داخـل ليبيـا، الأمر الذي أعقبـه قيام مصر بتكثيف الاتصـالات والاجتماعات مـع كل الأطراف الإقليمية والدولية المعنية للبناء على المسـاعي المصريـة، وكذلك مع العديـد من الأطراف الليبية لحثهم على العودة للمسـار التفاوضي من أجل التوصل لتسـوية شاملة للأزمة الليبية والتصدي لكل أشكال التدخلات الخارجية الهدّامة بها.

وكانـت مصر قد وضعت الأزمـة المريرة والأوضاع المترديـة التـي شـهدتها الشـقيقة ليبيا، فـى مقدمة أولويات سياسـتها الخارجية، نظـرا لعمق العلاقات التاريخيـة والاسـتراتيجية التي تربـط البلدين، وهو مـا أكدته القاهـرة من خلال مبادرتها التي سـبق أن أطلقتهـا وعبرت فيهـا عن موقفها الثابـت والواضح من تطـورات الأوضاع فى ليبيا، والتـي ارتكزت على ثلاثـة مبـادئ تكمن فـى احترام وحدة وسـيادة ليبيا وسـلامة أراضيها، عدم التدخل فى الشئون الداخلية لليبيا، الحفاظ على استقلالها السياسي، علاوة على الالتزام بالحوار الشامل ونبذ العنف.

استعادة الاستقرار

واستضافت مصر وعقدت العديد من الاجتماعات مـع مختلـف الأطـراف الليبيـة، خاصـةً البرلمانيين الليبيين، وكذا القوى الإقليمية والدولية المعنية بالأزمة فـى ليبيا، فضلاً عن المشـاركة بالمؤتمـرات الإقليمية والدوليـة حول ليبيـا، بهدف تناول الجهـود المصرية الرامية لاستعادة الأمن والاستقرار هناك، والانخراط فـى عملية برليـن فى إطار السـعي نحـو إيجاد حل شـامل يتضمن التعامل مـع كل عناصر الأزمة الليبية من النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية وغيرها، وبما يسـمح بالتوصل إلى تسـوية مُسـتدامة للأزمة، ويُحافظ على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها، بالإضافة إلـى تنظيـم مؤتمر لزعمـاء القبائـل الليبيـة بهدف التوصل إلى حل سـلمي يدعم الاسـتقرار ويسهم فى دفع جهود التنمية والتعاون فى شتى المجالات، فضلا عن محاربـة الإرهاب. وفى إطار حرصها على العمل على اسـتعادة الأمن والاستقرار فى ربوع ليبيا، قامت مصر بتشكيل اللجنة الوطنية المعنية بالأزمة الليبية.





رأى

أحلامنا تناطح السحاب

منـذ سـنوات لا تتجـاوز أصابع اليـد الواحـدة، رافقت الدكتـور مصطفى مدبولى، وزير الإسـكان، وقتهـا، فـى أول يـوم ندخـل فيه العاصمـة الإدارية الجديدة، لبدء حفـر أولـى العمـارات، وتمهيـد الطـرق، ضمـن أعمـال المرحلـة الأولـى للمدينة، التى تبلغ ٤٠ ألف فدان، من إجمالى ١٧٠ ألف فدان تقريبـا، هـى مسـاحة العاصمـة الإدارية الجديدة.

قبل الزيارة بالطبع، وبحكم عملى كمستشار إعلامى لوزير الإسكان، كنت قـد اطلعت علـى مخططات العاصمة.. مشـروعاتها التى تزين الأوراق، ونحلم بأن تصبح واقعا.

أحلامنا وطموحاتنا جميعا كانت تناطح السحاب، نعم، كانت تناطح السـحاب، ولماذا لا ننفذ أيضـا ناطحـات سـحاب؟.. هـى تجربة جديـدة، علينـا كمصريـين، ولكن التجربة أثبتت أيضا أننا نستطيع، نعـم، نحـن معـا نسـتطيع.. هكذا علمتنا دولة ٣٠ يونيـو، علمتنا أن نتحدى التحدى نفسـه، علمتنا أن نحطم الصعاب، علمتنا أن نسـابق الزمن لبنـاء وطن يسـتحق مكانة كبرى بين الدول.

ياااااه، ما أقرب الليلة بالبارحة، رغم عظم الإنجاز، بالأمس القريب كانـت هـذه صحـراء، تكسـوها الرمـال، ويغلفها التحـدى، واليوم أصبح العمران واضحا، تتلامسـه الأيادى، والأمل يسـير على قدمين فى ردهات كل مكان.

هكذا يحقق المصريون أحلامهم.. هـكـذا نصنـع مسـتقبلا أفضـل لأبنائنـا.. هـكـذا نجعـل مصـر أم الدنيـا، و«أد الدنيا» كمان، كما قال رئيسنا، حماه الله.

تحيا مصر



هانى يونس

المستشار الإعلامى لرئيس الوزراء



بعد سبع سنوات من تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي زمام الحكم فى مصر، عقب ثورة 30 يونيو المجيدة التي أطاحت بحكم جماعة الإخوان الإرهابية، كشفت الأحداث التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط على مدار هذه الفترة، عن الدور الريادي الفريد والمتميز لمصر فى محيطها الإقليمي، وأكدت بما لا يدع مجالًا للشك قوة مصر وامتلاكها كافة الأدوات لإدارة الملفات الإقليمية شديدة التعقيد، والحفاظ على المصالح الاستراتيجية للقوى العظمى فى منطقة الشرق الأوسط، مما يعد مؤشرًا على أن مصر تملك مفاتيح الاستقرار والأمن فى منطقة الشرق الاوسط، ويعلن عن دخول مصر حقبة جديدة من الريادة الإقليمية، بفضل سياسات الرئيس السيسي على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية. هذا ما أكدت عليه صحف وفضائيات عالمية فى إطار رؤيتها التحليلية لأداء الدور الإقليمي لمصر على خلفية نجاح الدبلوماسية المصرية بفضل توجهات الرئيس السيسي فى إدارة الملفات الإقليمية، كما شدد محللون سياسيون وخبراء إستراتيجيون، على أن قوة الدور الإقليمى لمصر جاءت انعكاسًا لنجاح سياسات الإصلاح والتنمية والبناء والتحول النوعى الذى أحرزته مصر على كافة المستويات، والذى جاء مدعومًا بنجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي.

صفاء مصطفى

القائد

الإعلام العالمى يشيد بدور السيسي فى إعادة صياغة موازين القوى الإقليمية

السطور التالية ترصد رؤية الصحف العالمية ونخبة من الخبراء الاستراتيجيين الدوليين، حول أهمية الدور الإقليمى لمصر تحت قيادة الرئيس السيسي فى الحفاظ على استقرار منطقة الشرق الأوسط وحماية المصالح الاستراتيجية العالمية.

فورين بوليسي: مصر تواصل النجاحات الإقليمية

كشفت مجلة فورين بوليسى الأمريكية، عبر سلسلة من المقالات أن مصر تعيش حقبة من أفضل وأزهى الحقب على مستوى انتصار الإرادة السياسية المصرية والأدوات الدبلوماسية فى تسوية الصراعات الإقليمية شديدة التعقيد، ورصدت المجلة العالمية عددًا من الملفات التى تشهد انتصار أدوات الدبلوماسية المصرية بفضل سياسات الرئيس السيسي، وأشارت إلى أن هذه الملفات تتضمن سياسة ضبط النفس التى تتبعها مصر فى قضية سد النهضة ردًا على التعنت الإثيوبي، والدور المصرى المحورى فى مسارات الأحداث فى ليبيا، واتباع النظام التركى سياسة (الانحناء للخلف) وطلبه المستمر والملح لتحسين العلاقات مع مصر، أمام انتصار السياسة المصرية فى إدارة ملف ثروات شرق المتوسط.

وأكدت المجلة العالمية أن دور مصر فى وقف الحرب فى غزة وما ترتب عليه من حقن دماء الفلسطينيين ووضع بداية النهاية لانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى الجانب الإسرائيلى وقف نزيف الاقتصاد الإسرائيلى والإسهام فى إعادة الحيوية إلى الشارع الإسرائيلي، علاوة على الحفاظ على مصالح الولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة، كشف الثقل الإقليمى لمصر وامتلاكها أدوات احترافية وغير تقليدية فى تسوية القضايا الإقليمية.

ضمانات إعادة الإعمار

وأكدت مجلة فورين بوليسي، أنه علاوة على ذلك، فإن الدور المصرى غير المسبوق فى إعادة إعمار غزة، بأيد مصرية، يوفر الضمانات الكافية لإسرائيل لًلثقة فى عملية إعادة الإعمار، كما يسهم أيضا فى حل المشكلة التى تواجهها إسرائيل فى استقطاع حماس لجزء من الأموال القطرية المخصصة لإعادة الإعمار بشكل غير شرعى واستخدامها فى بناء الأنفاق التى تهدد بها إسرائيل، مشيرة إلى أنه من هذا المنطلق يلعب الدور المصرى عاملا محوريا فى استقرار الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط.

واشطن بوست: الرئيس السيسي الأكثر تأثيرًا

من جانبها، أشادت صحيفة واشنطن بوست، بالدور الإقليمى لمصر على خلفية أهمية الدور المصرى فى وقف الحرب فى غزة، مشيرة إلى أن سياسات الرئيس السيسي على مستوى القضايا الإقليمية على مدار السنوات الأخيرة، كشفت عن الحاجة للدور الإقليمى لمصر خلال المرحلة المقبلة فى استقرار وأمن منطقة الشرق الأوسط، مما يؤكد أن الرئيس السيسي هو القائد الأكثر تأثيرًا فى المشهد السياسى فى منطقة الشرق الأوسط.

المونيتور: كسر الجليد مع بايدن

وذكر موقع المونيتور، أن التطورات الأخيرة فى منطقة الشرق الأوسط كشفت عن الأدوات الدبلوماسية التى تملكها مصر فى عهد الرئيس السيسي فى تسوية الصراعات ذات الطابع الإقليمي، لافتًا أن الدور المصرى فى وقف إطلاق النار فى غزة كسر الجليد بين الدولة المصرية والرئيس بايدن.

فورماتشى الإيطالية: القوة الإقليمية الأكثر أهمية إفريقيًا

أشادت صحيفة فورماتشى الإيطالية، بسياسات الرئيس السيسي، على كافة المستويات داخل وخارج الدولة المصرية والتى جعلت من مصر القوى الإقليمية الأكثر أهمية وفاعلية على مستوى القارة الإفريقية، وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك يتضح من الدور المصرى فى دعم قضايا

فورين بوليسي: مصر تعيش أزهى فترات الريادة الإقليمية بفضل سياسات السيسي

واشنطن بوست: الرئيس السيسي الأكثر تأثيرًا فى المشهد السياسي بالشرق الأوسط



الاستقرار فى ليبيا والسودان.

وتتوقع الصحيفة أن اتفاقيات التعاون فى مجالات الدفاع والاستخبارات والأمن التى وقعتها مصر مع أربع دول فى حوض النيل هى السودان وأوغندا وبوروندى وكينيا، تلعب دورا محوريًا خلال الفترة المقبلة فى مواجهة التحديات التى تواجهها القارة الإفريقية على كافة المستويات.

إعادة هيكلة العلاقات الإفريقية

وأشارت الصحيفة، إلى أن الرئيس السيسي أعاد تنظيم العلاقات بين مصر والعديد من الدول الإفريقية، تشمل السودان وتنزانيا وزامبيا وجنوب السودان، مشيدة بجهود الرئيس السيسي لإعادة هيكلة العلاقات مع جيبوتي.

وأرجعت الصحيفة إعادة التفاهمات الأخيرة بين القاهرة وواشنطن فى ظل إدارة الرئيس الحالى جو بايدن، إلى قوة الدور الإقليمى للرئيس السيسي فى تسوية القضايا العالقة على كافة المستويات.

نيويورك تايمز: إنهاء حالة تجميد التفاهمات مع واشنطن

وأكدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن دور مصر القوى كقائد إقليمى ووسيط قوى بين الدول العربية فى ظل إدارة الرئيس السيسي، ساهم فى إنهاء حالة تجميد التفاهمات السياسة بين واشنطن والقاهرة.

حماية المصالح الاستراتيجية الأمريكية

من أهم ثوابت السياسة الأمريكية على مدار السنوات العشر الماضية، أنه عندما تتعارض المصالح الأمريكية مع المبادئ الأمريكية يتم تغليب كفة المصالح، ويكون رد الرئيس الأمريكى على أسئلة الإعلاميين عن التناقض بين المبادئ والمصالح هو أن «المبادئ ليست فى الأولوية الآن»، ومن هذا المنظور جاء التغير فى موقف الرئيس الأمريكى بايدن نحو الدولة المصرية، واعترافه بالدور الإقليمى للرئيس السيسي الأكثر أهمية فى

المونيتور: قوة الدور الإقليمي للرئيس السيسي كسرت الجليد بين بايدن والدولة المصرية

فورماتشى الإيطالية: مصر أصبحت القوى الإقليمية الأكثر أهمية فى حماية المصالح الإفريقية

نيويورك تايمز: نجاح السيسي كقائد إقليمي أنهى حالة تجميد التفاهمات بين واشنطن والقاهرة

المحلل ستيفن كوك: السيسي يملك مفاتيح استقرار الشرق الأوسط وتسوية القضايا الإقليمية شديدة التعقيد

المحلل سودارسان راغافان: اللاعب الإقليمي الأجدر فى الحفاظ على المصالح الاستراتيجية العالمية فى الشرق الأوسط



حفظ أمن واستقرار الشرق الأوسط، على خلفية نجاح مصر فى وقف الحرب فى غزة والحفاظ على مصالح جميع الأطراف بما ذلك المصالح الاستراتيجية الأمريكية، هذا ما أكده الخبير الاستراتيجى العالمى الأمريكى ستيفن كوك، خبير شئون الشرق الأوسط وإفريقيا.

نجاح الدبلوماسية المصرية

وأضاف «كوك»، أن الدور الفاعل للدولة المصرية فى وقف الحرب فى غزة بفضل التوجهات السياسية للرئيس السيسي أثبت للدبلوماسيين الأمريكيين مقولة الدبلوماسيين المصريين بأن مصر حجر الزاوية فى استقرار منطقة الشرق الأوسط، وأن الرئيس السيسي هو الزعيم الوحيد الذى يملك مفاتيح تسوية القضايا شديدة التعقيد فى الشرق الأوسط، لافتًا إلى أن مصر تعد الدولة الوحيدة التى تستطيع إدارة ملف الصراع الإسرائيلى ـ الفلسطينى.

وأضاف أن الدبلوماسية المصرية تتصف بالعديد من السمات التى تجعلها الوحيدة القادرة على الحفاظ على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية، والمصالح العالمية فى المنطقة، مشيرًا إلى أن من أهم هذه السمات، أن الدبلوماسية المصرية فى ظل توجيهات الرئيس السيسي، تستطيع التدخل فى أية ملف على مستوى الدول العربية، نظرًا لعلاقاتها الجيدة بجميع الدول العربية.

وأوضح خبير شئون الشرق الأوسط وإفريقيا أن الدور المصرى الفاعل فى ليبيا على أرض الواقع والذى أدى إلى تحجيم نفوذ القوى الأجنبية، وخاصة النفوذ التركي، يسهم بشكل كبير فى الحفاظ على المصالح الأمريكية فى المنطقة.

وفى سياق متصل، أشار إلى أن خبراء السياسة الأمريكيين يطرحون الآن تساؤلا حول ما تستطيع مصر عمله للحفاظ على المصالح الأمريكية فيما يتعلق بقضيتين ذاتا أولوية للسياسة الخارجية الامريكية فى الشرق الأوسط، وهما الحرب فى اليمن، وتطورات الأحداث فيما يتعلق بالملف النووى الإيرانى.

درء المخاطر

من جانبه، أوضح سودارسان راغافان المحلل السياسى الأمريكي، أن الدولة المصرية ساهمت فى درء الكثير من المخاطر عن منطقة الشرق الأوسط من أهمها الإرهاب، مشددًا على أنه منذ بداية عهد السيسي، تعمل الدولة المصرية لصالح القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية، ذات الطابع الإقليمي، مما يعزز قدرات مصر على الوساطة لحل الصراعات الإقليمية الأكثر تعقيدًا خلال المرحلة المقبلة.

استقرار المنطقة بأيدٍ مصرية

وأكد المحلل السياسى أن قوة مصر على أرض الواقع ونجاح الرئيس السيسي سياسيًا فى إدارة الملفات الشائكة فى منطقة الشرق الاوسط، حفزت الرئيس الأمريكى بايدن على تغيير سياساته نحو الدولة المصرية، استجابة لمتطلبات الحفاظ على المصالح الاستراتيجية الراهنة فى الشرق الاوسط، والتى تؤكد أن مصر هى اللاعب الإقليمى الوحيد القادر على الحفاظ على هذه المصالح.

وأضاف «راغافان»، أن إشادة زعماء وقادة الدول الأوروبية بالدور الإقليمى لمصر وأهميته فى الحفاظ على مصالح دولهم فى منطقة الشرق الأوسط تؤكد أن الرئيس السيسي الأجدر فى الحفاظ على المصالح الاستراتيجية العالمية على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط.



البحث عن شماعة!

من قال إن اهتمام الرئيس السيسي بالمرأة يعني أن تُميز وتُفضل على أقرانها من الرجال؟! وأن يتم استغلال هذا الاهتمام لصالح سيدات يعلو صوتهن للحصول على وظائف أو مكانة لمجرد كونها سيدة! ثم ينقلب الأمر بعد ذلك فيتحول الرجل للمطالبة بالعدل والمساواة مع المرأة!

لا أعتقد أن الرئيس حين اهتم بقضايا المرأة وتكريمها ومساعدتها خاصة فى الحالات الإنسانية أو حتى القضايا الاجتماعية كان يقصد أن يستغل البعض هذا الاهتمام ويقحمون اسم الرئيس فى كل أمر ليحصلن على ميزات دون غيرهن سواء يملكن قدرات قيادية أو لايملكن!

أقول هذا بعد أن شاهدت على إحدى الفضائيات برنامجًا موضوعه استبعاد السيدات المرشحات لرئاسة الجامعة من القوائم القصيرة، والحقيقة وعلى الرغم من دعمي الدائم لقضايا المرأة عن قناعة، وعلى الرغم مما ساهمت به من قبل سواء من خلال عملي الصحفى أو من خلال أكثر من دراسة حول قضايا وتاريخ كفاح المرأة المصرية، رغم كل هذا فلن أقبل أن يتم استغلال اسم المرأة المصرية للحصول على ميزات شخصية لا يقابلها كفاءة !

الحقيقة أن السيدات الفضليات اللاتي تم اختيارهن للتعبير عما اعتبروه ظاهرة، هن أنفسهن من أساء لقضيتهن! فلاهن يعرفن المعايير التي يتم بناء عليها اختيار رئيس الجامعة، ولاهن استطعن أن ينتزعن إعجابنا بتاريخهن الوظيفي، ولا هن صاحبات قضية واضحة المعالم وأسانيد قوية تجعلنا نتعاطف مع هذه القضية المزعومة، وكلهن أجمعن أن ما تعرضن له يتنافى مع اهتمام الرئيس السيسي بالمرأة وبمناصرتها!

حينما سأل مقدم البرنامج إحداهن عما قدمته خلال عملها كعميدة كلية كل ما قالته إنها أعادت تحية العلم وأنشأت جمعية أهلية ولكونها عميدة ناجحة تم إعادة اختيارها لمدة ثانية والتجديد لها!! وهذا الكلام يقال للترشح فى أحد نوادي الروتاري أو اللاينز لكنه لا يؤهل لرئاسة جامعة!

أما الثانية فقد اعتبرت أنها الأحق لكونها تتولى وظيفة نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب وأنها أقدم نواب رئيس الجامعة، وبالطبع كل هذه الأسباب لا تكفى أبدا لاختيار رئيس جامعة رجلا كان أو امراة، فما دخل الرئيس فى هذا وما المطلوب منه بالضبط؟ أن ينصر سيدات على أقرانهن من الرجال حتى وإن كن لا يملكن الكفاءة التي تؤهلهن لا لشيء إلا لأنهن سيدات؟!

أعتقد أن هذا أسلوب غير كريم، ولا يخدم قضية المرأة بل يسيء لها ويشوه نبل مقصدها، ويشوه من يستخدمه، فلهؤلاء أقول دعوا المرأة فى حالها وابحثوا عن شماعة أخرى!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



كيف أوقفت ثورة ٣٠ يونيو المد الإخواني ؟

تشهد الدولة المصرية خلال تلك الأيام الذكرى الثامنة لثورة 30 يونيو 2013، والتي أسقطت حكم جماعة الإخوان عن المشهد السياسي المصري، وكشفت الكثير من مخططات تقسيم المنطقة العربية، من قبل قوى إقليمية واستعمارية غربية، ساهمت واشتركت فيها الجماعة بقواعدها التنظيمية، وقياداتها الفاعلة.

عمرو فاروق

حققت ثورة ٣٠ يونيو الكثير من الانتصارات للدولة المصرية داخليًا وخارجيًا، وفى مقدمتها، تمكنها من وقف ما يعرف بـ «المد الإخوانى» داخل مصر والمنطقة العربية ومساعيهم فى الهيمنة والسيطرة على مقاليد السلطة، تحقيقًا لمشروع دولة الخلافة المزعومة وصولا لـ «أستاذية العالم» التى طرحها حسن البنا منذ أربعينيات القرن الماضي.

الوجه الحقيقي

كما أنها أسقطت النقاب عن الوجه الحقيقى لجماعة الإخوان أمام الرأى العام المصرى والعربي، بعد ادعائها الكاذب ممارسة العمل السياسى والاجتماعى السلمى، فى ظل انتهاجها للعنف المسلح، وتشكيل لجان نوعية تستهدف المدنيين، ورجال المؤسسة العسكرية والأمنية، تحت مظلة تأصيلات شرعية واهية، تمت صياغتها وفقًا لما يتماشى مع أدبياتها الفكرية التكفيرية التى أمنت بها منذ نشأتها على يد حسن البنا، مرورًا بمنظرها التكفيرى سيد قطب، وتماشيًا مع أطروحات أبو الأعلى المودودى.

فككت ٣٠ يونيو الإمبراطورية الاقتصادية للإخوان، وأنهت ما يسمى بالتوظيف السياسى للجماعة واعتبارها جزءا من قواعد المعادلة السياسية للدولة المصرية فى الحكم منذ سبعينيات القرن الماضى.

الدولة الوطنية

أعادت ثورة ٣٠ يونيو، الشارع المصرى إلى حضن الدولة الوطنية وقاسمها القومية، لاسيما أنه كان مخططًا لتعبئة وتهيئة الشارع بمفردات الأممية الأصولية التى لا تعترف بالأوطان وحدودها ومقدرات الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وثقافاتهم، بجانب أنها أيقظت مفاهيم الإسلام الوسطى المعتدل، فى ظل نشر منهجية فكرية قائمة على الإقصاء والتكفير والعنف والقتل تحت لافتة تطبيق الشريعة.

استطاعت ٣٠ يونيو بجهود أبناء الدولة المصرية المخلصين، وقف حالة السيولة السياسية، التى تكونت فى ظل سقوط نظام الرئيس مبارك، وأغلقت كل الثغرات التى يتسلل من خلالها كل العناصر المأجورة والممولة من الأجهزة الاستخباراتية الغربية، لتنفيذ توجهاتها فى الداخل المصري، بل وأسقطت عنهم كل الأقنعة التى ارتدوها لتحقيق مصالحهم الخاصة، فى ظل تقاضيهم أموالا طائلة.

كما أنها حجمت بشكل كامل حالة السيولة الإعلامية، والمنصات والمنابر، التى تم تمويلها من الخارج بهدف تفكيك الجبهة الداخلية المصرية، وتوجيه الرأى العام المحلي، بما يخدم توجهات الكيانات والعناصر التى تقف وراء تلك المشاريع ومخططها، بجانب أنها رشدت حالة السيولة الاقتصادية، نتيجة هيمنة رجال الأعمال والمحتكرين على اقتصاد الدول المصرية، وسماسرة ووسطاء الملفات الاقتصادية، الذين حققوا ثروات هائلة من أموال الشعب، ووجهت تلك الأموال فى بناء وتطوير البنية التحتية للدول المصرية.

مهدت ٣٠ يونيو الطريق أمام مؤسسات الدولة لفرض الأمن والسيطرة على الأوضاع الداخلية، وثبتت أركان الدولة المصرية فى غضون عدة سنوات، وفرضت سياستها على المشهد الدولي، ووضعت نفسها فى معادلة السياسة العالمية، وأوقفت المشاريع التخريبية التى تستهدف هوية الدول المصرية وتاريخها، واتخذت على عاتقها بناء الجمهورية الجديدة للدولة المصرية، من مؤسسات وكيانات ومشاريع جديدة، كان الشباب هم المحرك الرئيسى فيها.

خرائط الدم

غيرت ثورة ٣٠ يونيو بوصلة المشهد السياسى فى مصر والمنطقة العربية بشكل دراماتيكى، وإعادة كتابة التاريخ الحديث بشكل مغاير لما كان مرسومًا ومحددًا له وفقًا لمشاريع وأطماع استعمارية داخل الشرق الأوسط برعاية بعض الدول الراعية للإرهاب، وبتأييد أمريكى وبريطاني، إذ أنها عرقلت مشروع الديمقراطيين الأمريكيين (الحليف الاستراتيجى لجماعة الإخوان)، فى تنصيب تنظيمات الإسلام السياسى وعلى رأسهم جماعة الإخوان فى تصدر المشهد السياسى وتحويلهم لأنظمة حليفة ومتعاونة فيما يخص تمرير مخطط تمزيق



المنطقة العربية وتحويلها لمجموعة من الدويلات يسهل إخضاعها والسيطرة عليها وفقًا لمخطط برنارد لويس، صاحب مشروع الشرق الأوسط الجديد، وخرائط رالف بيترز، نائب رئيس هيئة الأركان للاستخبارات العسكرية الأمريكية، التى نشرت عام ٢٠٦٦ تحت مسمى "خرائط الدم"، ضمن كتاب "لا تترك القتال أبدا NEVER QUIT THE FIGHT"، لإعادة هيكلة الشرق الأوسط، وتحويله لمجموعة من الجيوب والدويلات ذات التوجهات الدينية والمذهبية والطائفية التى يمكن السيطرة عليها.

تفكيك المؤسسات

كانت ثورة ٣٠ يونيو سببًا فى وقف محاولات جماعة الإخوان وأعوانها من تفكيك كل من المؤسسة العسكرية والأمنية، بهدف إضعاف الدولة المصرية، لإمكانية السيطرة عليها وإخضاعها، واستبدالهما بكيانات مسلحة على غرار الحرس الثورى الإيرانى، تدين بالولاء لمشروع دولة المرشد ودولة الفقيه وليس لصالح الدولة المصرية، إذ أن الحاكم الفعلى حينها هو مكتب الإرشاد وليس قصر الاتحادية.

دمرت مشروع فصل سيناء وتوطين الفلسطينيين بها وفقًا لمشروع الكيان الصهيوني

كانت بمثابة حائط الصد أمام استكمال مخططات تدمير باقي دول المنطقة

تحولت ٣٠ يونيو إلى صخرة صلبة أمام محاولات الجماعات الأصولية فى تمصير الحالة الجهادية وتحويل القاهرة لمرتع للتنظيمات المتطرفة المنشطرة، التى يكفر بعضها البعض، ويقاتل بعضها البعض تحت شعار احتكار الإيمان والشريعة، وبهدف صناعة تمركزات جغرافية مسلحة تسعى لإضعاف وتمزيق الدولة المصرية داخليًا وخارجيًا من خلال الحروب الأهلية، بما يتيح السيطرة عليها بسهولة، لكون مصر البوابة الأولى والأهم فى السيطرة على المنطقة العربية والشرق الأوسط، وإفريقيا.

أنهت ثورة ٣٠ يونيو محاولات الجماعة الإرهابية فى السيطرة على المنظومة القضائية المصرية، من خلال سن قانون جديد للسلطة القضائية، ينص على خفض سن تقاعد القضاة من ٧٠ سنة إلى ٦٠، بهدف عزل أكثر من ٣٥٠٠ قاض معارض للجماعة، واستبدالهم بعناصر إخوانية، كما أوقفت المد الإخواني داخل أكبر مؤسسة دينية عالمية متمثلة فى الأزهر الشريف وتطويعها بهدف السيطرة والهيمنة على العالم الإسلامي، وتحويلها لكيان ناطق باسم المشروع الإخواني ومدافعًا عن توجهاته ومخططاته بشكل عام.

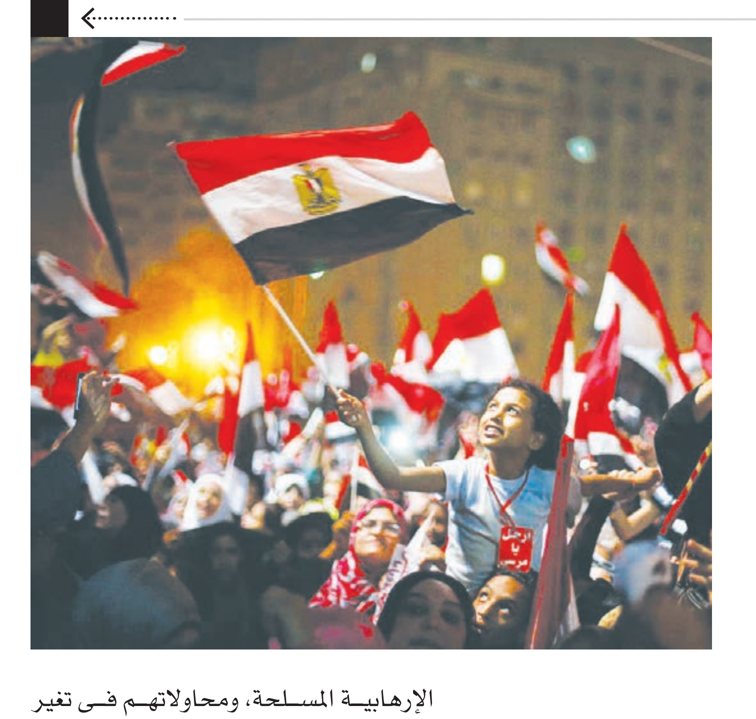
أوقفت ٣٠ يونيو محاولات الإخوان فى اختراق المؤسسات السيادية والاستيلاء على وثائق وأسرار الأمن القومى المصري، وتسليمها لدول معادية، بهدف تركيع الدولة المصرية لخدمة مشروع التنظيم الدولي، فضلا عن هدفهم فى تدمير السياسة الداخلية والخارجية للدولة المصرية، وتقزيم مكانتها ووضعها كقوة إقليمية ذات نفوذ داخل منطقة الشرق الأوسط، بما يخدم مصالح عدد من الدول الراعية للإرهاب.

استقلال سيناء

دمرت ٣٠ يونيو مشروع فصل سيناء عن مصر، وتوطين الفلسطينيين على ترابها وفقًا لمشروع الكيان الصهيونى المحتل، الذى طرحه مستشار الأمن القومى الإسرائيلى السابق، اللواء «جيورا أيلاند»، لتسوية الصراع مع الفلسطينيين فى إطار دراسة أعدها لصالح مركز «بيجين للدراسات الاستراتيجية»، ونشرت فى منتصف يناير ٢٠١٠، تحت عنوان: «البدائل الإقليمية لفكرة دولتين لشعبين»، وعرفت فى الصحافة الغربية بـ «صفقة القرن».

الحرب الأهلية

أنهت مخطط إشعال الحرب الأهلية فى الداخل المصري، عن طريق الجماعات الإرهابية المسلحة، ومحاولاتهم فى تغير هوية الدولة المصرية ونسيجها الاجتماعى واستبدال عاداتها وتقاليدها والاستيلاء على تاريخ مصر وحضارتها، لصالح مشروع الدول المعادية.





أوقفت التطبيع مع النظام الملالي الإيراني سياسيًا واقتصاديًا وشعبيًا

أوقفت ٣٠ يونيو التطبيع مع النظام الملالى الإيرانى سياسيًا واقتصاديًا وشعبيًا، والذى بدأ واضحًا بقوة خلال فترة حكم الإخوان، فى إطار تحقيق مشروع المد الشيعى بهدف اختراق الدولة المصرية والهيمنة على الأزهر الشريف والعالم الإسلامى وتحجيم دور المملكة العربية السعودية (الممثل الشرعى للإسلام السني) فى المنطقة العربية.

الدولة الدينية

كانت ٣٠ يونيو بمثابة حائط الصد أمام استكمال مخططات تدمير باقى دول المنطقة ومساعيهم فى تحويل السودان والجزائر ولبنان إلى معسكرات للقتال المسلح والإنجراف بهم لسيناريوهات التقسيم على غرار ما يتم فى سوريا والعراق واليمن وليبيا، فضلا عن مطامعهم داخل دول الخليج وأفريقيا ومقدراتها.

أنهت مخطط إشعال الحرب الأهلية ومحاولات تغيير الهوية المصرية

أجهضت ٣٠ يونيو مساعى تدمير وتراجع قوة الجيش المصرى وجاهزيته العسكرية، لصالح قوى إقليمية أخرى، لاسيما بعد أن تفوق عليهم خلال سنوات قليلة وجاء ضمن أقوى ١٠ جيوش على مستوى العالم لعام ٢٠٢٠، وفقًا لموقع "غلوبال فاير باور" المختص بالشأن العسكرى دوليًا.

أوقفت٣٠ يونيو مساعى التيارات السلفية المتحالفة مع جماعة الإخوان فى السيطرة على المجتمع واستكمال سيناريو «الدولة الدينية»، فى ظل انكشاف وجههم القبيح عقب أحداث يناير ٢٠١١، وتنفيذهم لمخطط الفوضى، من خلال حشد أتباعهم تحت ما عرف بـ"غزوة الصناديق"، إبان استفتاء ١٩ مارس ٢٠١١، على التعديلات الدستورية، بجانب تعبئة أنصارهم فى ميدان التحرير حاملين الأعلام السوداء، تحت مسمى «جمعة قندهار» فى ٢٩ يوليو ٢٠١٢، إضافة للحشد فى «جمعة تطبيق الشريعة»، فى نوفمبر ٢٠١٢، انتهاء بمحاصرتهم لمقر وزارة الدفاع، ومدينة الإنتاج الإعلامى، ومقر المحكمة الدستورية.

أنا حر

مصر قبلة العالم التجارية خلال خمس سنوات

ما حدث فى مصر خلال السنوات الخمس الماضية، هو معجزة بكل ما تعنيه الكلمة من مفردات الإعجاز، سواء فى تجديد البنية التحتية فى قطاعات الطرق والمواصلات والسكك الحديدية والموانئ والمطارات والمناطق التجارية العملاقة والربط بينها بطرق تجارية تضم خدمات وتسهيلات وتقديم مساعدات من خلال إنشاء محطات عملاقة لخدمة السفن وتقديم الدعم اللوجستى بكل مشتملاته، سواء التمويل بالطاقة وتقديم فرق الصيانة والإصلاح وفرق الإنقاذ الفنى والميكانيكية وغير ذلك من الخدمات التى يمكن أن تحتاج إليها السفن التجارية، سواء العابرة لقناة السويس، أو التى تريد تفريغ وإعادة شحن من خلال المناطق التجارية سواء فى سفاجا والسخنة والسويس ومناطق تخزين السفن فى عدة مناطق للشحن والتفريغ على امتداد الحدود المصرية على البحر الأحمر.

أما المعجزة الحقيقية فهى ربط كل ذلك بموانى البحر الأبيض المتوسط بطرق برية تجارية تصل ما بين موانئ سفاجا والسخنة والسويس، حيث يتم شحن وتفريغ السفن وتبادل الشحنات التجارية ما بين الأساطيل التجارية دون المرور بقناة السويس، وأن التبادل سيتم من خلال شحن برى يربط ما بين التجارة فى البحر الأحمر وموانئ البحر الأبيض..؟! وهى المرة الأولى فى العالم والذى يحدث فيها تبادل تجارى عبر البحرين الأبيض والأحمر من خلال شحن وتفريغ من خلال المناطق التجارية المخصصة لذلك، وما تضمه من تجهيزات على أعلى مستوى من الدعم اللوجستى للسفن العملاقة بكافة أنواعها وكل أنواع السلع.

كل ذلك سيجعل مصر خلال خمس سنوات قبلة التجارة العالمية بين الشرق والغرب.

حسن زعفان
amira.khw@ gmail.com

سعيد المصري

تـــراث الاستعلاء

بين الفولكلور و المجال الديني

هناك مشكلة تواجه الكثيرين من الأساتذة والمتخصصين في العلوم الإنسانية (الأدب والنقد والتاريخ والفلسفة والاجتماع والعلوم التربوية والإنسانية عموما)، وهي فقدان القدرة على التوجه بخطابٍ عام إلى جمهور أكبر وأوسع من جمهور الأكاديميا التي يواجهها (في الجامعات وقاعات المحاضرات وسكاشن البحث).. قلة قليلة جدًا التي تمتلك هذه القدرة، وأظنها تحقق نجاحاتٍ باهرة في هذا المجال (في النقد الثقافي العام؛ الدكتور محمد عبد الباسط عيد؛ أحد أبرز وأنجح الأمثلة في هذه الدائرة، والدكتور سعيد المصري، أستاذ علم الاجتماع الكبير، وهو محل حديث هذه الحلقة. وفي مجال التاريخ لدينا عدد لا بأس به يمتلك هذه المهارة وهذه المقدرة؛ منهم الدكتور محمد صابر عرب؛ وزير الثقافة الأسبق، والدكتور محمد عفيفي الحائز على جائزة الدولة التقديرية مؤخرا، والدكتور أحمد زكريا الشلق... إلخ).

تبدأ ملامحه الأولى في الظهور داخل التراث الشعبي الشفهي

«تراث الاستعلاء»..

الجذور المعرفية لفهم جماعات التطرف والإرهاب

إيهاب الملاح

1

أتصور أن تركيزًا لازمًا وضروريًا على اكتساب هذه المهارة؛ مهارة توظيف الخطاب الأكاديمي فى إنتاج خطاب ثقافى عام، وتعلم كيفية مخاطبة جمهور عام بلغة بسيطة واضحة غير مقعرة، دون الإخلال بالإطار المعرفى المنهجي المنضبط؛ أو المبادئ المنهجية للمعرفة العلمية الدقيقة (كما يطلق عليها الدكتور سعيد المصري)، أظنها باتت ملحة وضرورية.

ودون الاعتراف بهذا القصور الشديد، وإهمال هذه القدرة (التي هي تعادل الإمعان فى الانغلاق والتضييق فى التعبير، وفقدان السيولة التعبيرية، بدعوى أن هذا التقعر من لوازم التخصص، وأن المعرفة العلمية تقتضي ذلك! وهذا وهمٌ لو يعلمون عظيم)، فإننا سنظل على ما نحن عليه من اتساع رهيب بين نخبة مطالبة بالتواصل مع جمهورها.. وبين جمهور حقيقي الآن راغب فى التواصل مع من يثق فيه، ويخاطبه بلغة يستسيغها، ويستطيع من خلالها أن ينمي معرفته، ويوسع مداركه وآفاقه الاستيعابية..

أظنٍ أن المقدمة القصيرة السابقة تصلح لتكون مدخلًا ملائمًا للحديث عن واحد من هؤلاء الذين تجاوزوا هذه الإشكالية، ونجحوا ًفى تقديم خطاب علمي ثقافى رائع يتجاوز النخبة المحدودة التي يمكن أن تستوعب منهجيات الخطاب الحديثة وأسسه النظرية إلى دوائر وشرائح أعرض وأوسع، كما سنوضح ذلك بعد قليل.

2

قبل إعلان النتائج النهائية للفائزين بجوائز الشيخ زايد العالمية للكتاب؛ كتبت على صفحتي الشخصية قبل ما يزيد على العام ونصف من الآن «أتصور أن

«تراث الاستعلاء» واحدٌ من الكتب المفتاحية الكاشفة لتحليل ورصد وإدراك الأبعاد المختلفة لظاهرة خطيرة



سعيد المصرى

هذا الكتاب الصادر بالقاهرة ٢٠٢٠، بعنوان «تراث الاستعلاء بين الفولكلور والمجال الديني»؛ واحدٌ من الكتب المفتاحية الكاشفة لتحليل، ورصد، وإدراك، الأبعاد المختلفة لظاهرة خطيرة؛ هي (ظاهرة الاستعلاء الديني أو الاستعلاء بالإيمان أو تعاظم الإحساس بالتمايز الديني، الطائفي، المذهبي.. إلخ) هذه الظاهرة التي لعبت، وما زالت تلعب، دورًا جوهريا فى تفسير وتحليل تصورات وقناعات المنتمين للجماعات الدينية من منظور أيديولوجي، وتيارات الإسلام السياسي قاطبة؛ خاصةً مع تبلور جماعة الإخوان المسلمين التي أسسها حسن البنا عام ١٩٢٨».

وكأنني (وهذا يرضيني غاية الرضا، ويؤكد أن العملة الجيدة لا بد أن تفرض نفسها فى زمن الفوضى والعبث، وتطاول الجهال والجاهلين والعابثين والفاسدين)، كنت أستشرف استحقاق هذا الكتاب المهم بالتكريم والاحتفاء. وهذا ما حدث بالفعل فى الأشهر القليلة الأخيرة، حينما أعلن عن فوز الكتاب بجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب فرع العلوم الاجتماعية؛ وهو ما قوبل بترحاب وسعادة حقيقية فى الأوساط الثقافية عمومًا، والمشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية خصوصًا فى مصر والعالم العربي.

مؤلف الكتاب؛ الدكتور سعيد المصري، أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بجامعة القاهرة، والأمين العام السابق للمجلس الأعلى للثقافة بمصر، علم بارز من أعلام الفكر الاجتماعي المعاصر، وباحث قدير فى مجال العلوم والدراسات الاجتماعية، وله أعمال مرجعية باللغتين العربية والإنجليزية، فى النظرية الاجتماعية المعاصرة، والأنثروبولوجيا وعلم اجتماع الثقافة.

وقد أسعدني الحظ بأواصر صداقة أعتز بها وأفخر مع الدكتور سعيد أحد الأسماء المعتبرة التي تفخر بها

يصل التمييز الثقافي إلى أقصاه في حالة الاستعلاء الديني حين تتولى حركاتٌ دينية تأصيله من قلب التراث الديني

كليـة الآداب بجامعة القاهرة، وقسـم الاجتماع على وجه الخصوص.

3

الكتـاب، الـذي اسـتغرق إعداده سـنوات طويلة، وبحسـب مـا يوضـح مؤلفـه، يركـز حـول تـراث الاسـتعلاء؛ الذي يتضمن كافـة عناصر التراث اللا مادي المعزِّزة للتمييز بين البشـر بحسب خصائصهم وانتماءاتهـم، وتـدور فصول الكتاب حـول الجوانب المختلفـة والمتعـددة لمفهـوم «الاسـتعلاء»، وتوابعـه التمييزيـة فى التصورات والسـلوك والرؤى الفردية والجمعية، هذا الاسـتعلاء الذي تبدأ ملامحه داخل التـراث الشـعبي الشـفهي، أولا، مـن خـلال صور التمييـز الثقافى بين البشـر، حيث تتم المفاضلة بين الناس بحسب خصائصهم وانتماءاتهم، وكذلك صور التعالي على الآخرين بمقتضى اختلافهم.

ومع ظهور التمايزات الاقتصادية الحادة تتشـكل صـور أخرى مـن الاسـتعلاء تميِّز بين النـاس على أسـاس المكانة والحظوة الاقتصادية. ويصل التمييز الثقافى إلى أقصاه فى حالة الاستعلاء الديني، حين تتولى حركاتٌ دينية تأصيله من قلب التراث الديني؛ فكريًا، وترجمته حركيًا وسـلوكيًا، بتفعيله فى الواقع بالقـوة والوصاية الدينية، أملا فى اسـتعادة لمجتمعٍ متخيل ليس له حدود.

يقـول مؤلـف الكتـاب: «إذا تأملنـا جيـدًا جوهر الانقسـامات الاجتماعيـة السـائدة، والصراعـات الإثنيـة والطائفيـة التي تتفشـى كالأوبئـة فى كثير مـن المجتمعـات العربية؛ نلاحظ أنها تسـتمد قوتها وعنفهـا مـن وجود مجموعـة من القيـم والمعتقدات والأعراف السـائدة التي تشكِّل جانبًا، ليس بالقليل، مـن تـراث تقافـى حـول الاسـتعلاء، مُتْخَـم بروح التعصُّـب والكراهية والعنصريـة والنُّفور والعَدَاء مع الآخرين. ورغم اتسـاع المسـافة بين التراث الشعبي والتراث الديني، فإن الاستعلاء يمثل قاسمًا مشتركا بينهما».

لعـل أهمية الكتـاب القصوى، تتبلـور فى تحليله المسـتفيض لظاهرة «الاسـتعلاء» فى المجال الديني عمومًـا، وفى أوسـاط الجماعات الدينية؛ السـلفية والإخوانيـة، بخاصـة فى نصفـه الثاني؛ فـإذا كان الاسـتعلاء فـى التـراث الشـعبي يُعـاد إنتاجُه عبر تفاعـل البشـر أفقيًـا ورأسـيًا، من خـلال الانتقال الشـفهي؛ فإن الاسـتعلاء داخل المجال الديني يُعاد إنتاجـه بالقوَّة والوصايـة الدينية، يحـدث ذلك من خـلال حركات دينية تتولـى تَأصيلَه من قلب التُّراث الدينـي، وتَفعيلَه فى الواقع؛ أَملًا فى اسـتعادة حُلم المجتمع الإسلامي المتخيل.

ويؤكـد د. المصري أن هذا النمط من الاسـتعلاء الديني قد شـاع داخل حركات الإسـلام السياسـي، ويستشـهد فـى ذلك بمـا كتبه أعـلام ومنظرو هذا التيار، وكيفية طرحهم لمفهوم «الاسـتعلاء بالإيمان»، وخصوصا كما نظر له سيد قطب.

ومـن هنا، يرجع المؤلف للجذور العميقة للمفهوم؛ فولكلوريًـا وثقافيًـا واجتماعيًـا، ثـم تأصيلـه فـى التربة الفكرية الإسـلامية من خـلال كتابات منظر التكفير الأشهر سيد قطب، وخاصة كتابه التكفيري التحريضـي بامتيـاز «معالـم فِـى الطريـق» والذي سـيخصص فيه فصـلًا كامـلًا بعنوان «الاسـتعلاء بالإيمـان»؛ يحرض فيه تحريضًا عنيفًا على تضخيم الـذات، واعتبار الآخرين على باطل، مشـيرا إلى أن تلك المفاهيم عـززت روح العنصرية والتعصب لدي المنتمين لتيار الإسـلام السياسـي؛ بل إنها ستكون هـي المحـرك النظري المفسـر لسـلوك جماعات وتيارات وأفراد الإسـلام السياسـي طيلة العقود الستة الماضية..

وقـد قامـت الجماعـات المتطرفـة بتطبيـق مصطلحـات سـيد قطـب ومفاهيمـه تلـك عمليا، مثل تفعيل ما سـماه «العزلة الشـعورية» لخلق ثقافة مضادة تقاوم ثقافة المجتمع عموما. وقد قدم المؤلف فـى الفصل الخامـس من كتابـه رصدًا للسـياقات المرتبطـة بتفعيل فكـرة المجتمع الإسـلامي المتخيل فـى الباديـة، وتطور الحركـة الإسـلامية، وتأثيرها فى أسـلمة المجتمع البدوي، والسيطرة على القضاء العرفـى، فى محاولة لإعادة بناء المجتمع الإسـلامي المتخيل، بهدف فرض تراث الاستعلاء باسم الدين.

وفى ظني، فإن هذا المفهوم قد شكَّل أيضا دعامة أساسـية فيمـا أُطلق عليـه لاحقًا ظاهـرة «الصحو الإسـلامية» التي غزَت المجال العـام فى مصر منذ منتصـف السـبعينيات فـى القـرن الماضـي وحتى ٢٠١٠، وما زالـت آثارها فاعلة ونافذة فى قطاعات لا يسـتهان بهـا فى الأريـاف والصعيـد وحتى مدن المركـز؛ ذلك أن اليقينية والإطـلاق و«كتلجة» العالم (من لفظة كتالوج) ورفض الآخر وممارسة كل أشكال الإقصـاء والتمييز والتهميش، وصولًا إلى ممارسـة العنف الصريح بقتله، كانت تسـتند إلى هذا المفهوم المركزي فى فكر ووجدان الجماعات الدينية عموما، وتيارات الإسـلام السياسـي على وجـه الخصوص؛ مفهوم «الاستعلاء بالإيمان» ضمنًا أو صراحة، وعيا أو فى اللا وعـي.. وهذا مكمن خطره وأثره الفادح، حين يجيزون العنف ويسـتحلون الدماء، وتبرير ذلك تبريرًا إيمانيًا تعبديًا عقائديًا!

4

مفهوم الاسـتعلاء بداية يستخدمه الدكتور سعيد المصـري فى أبسـط مفهوماته؛ بمعنـى التمييز بين البشـر بحسـب خصائصهـم العرقية أو الجنسـية واللونيـة أو الدينية (وتحتهـا الطائفية أو المذهبية.. إلخ).

والاسـتعلاء هـو ضـرب من ضـروب الممارسـة الأخلاقية والسـلوكية فى حياة البشر؛ باعتبار أنهم ليسـوا على قدم المسـاواة، وأن التمايزات بينهم هي عامل أساسي فى عملية التصنيف بين أعلى وأسفل، أرفع وأدنى، أغنى وأفقر... إلخ

فالعقل ينمو للقيـام بعمليتي «الإدراك» و«الوعي» فـى عملية طويلة ومعقـدة عبر الزمن؛ وفكرة أن كل جماعة إنسـانية وهي تصنف نفسـها وتمايزها عن غيرهـا من المجتمعات، وتصنف الآخرين فتأخذ فى الاعتبـار أو تعتبر مباشـرة أن «ذاتها» أو «كينونتهـا» هـي الأفضـل، وأن الآخرين هـم الأسـوأ وهـذا يتـم مـن خـلال آلية «التصنيف» أو «التنميط» أو «القولبة»..

يشـرح الدكتور سعيد هذه العملية قائلا «آلية التنميـط أو القولبة تعني فى صورتها المبسـطة أن أخلق صـورة نمطية محددة، ثم أُعمِّمُها على جماعة من البشر أو مجتمع من المجتمعـات؛ تكـون إيجابية فـى وجهها الَّذي يخصني (أي عني أنا) وسلبية فى وجهها الذي يخص الآخر (أي عنك أنت/ أو أي آخر مغاير). وبالضـرورة، فإن كل صورة إيجابية عن نفسـي تقابلهـا صورة سـلبية عن الآخر؛ فـإذا «كنت أنا كريمـا، فلا بد أن يكون هناك آخر بخيلا.. أو أنا ذكي فيبقى بالضرورة هناك آخر غبي»، وهكذا.

ويوضـح الدكتور المصري أن كل جماعة بشـرية يُمارس ضدها نوع من الاسـتعلاء، هي أيضا تمارس نوعًـا من الاسـتعلاء ضـد آخرين. أو يمكـن القول إن الاسـتعلاء بصيغة أخرى نمارسـه فعليا ويمارس علينـا، وهذا الاسـتعلاء يتجلى عبر وجـوه ثلاثة أو مراحـل أساسـية؛ يحددهـا الدكتـور المصـري في: الازدراء (والتحقير)، الإقصاء (والتهميش)، الاعتداء (وممارسـة العنف) لكنه يسـتدرك ذلك، ويقول إنها خمسـة مراحل أساسـية علـى الدقة؛ فتبـدأ أولى تعبيـرات «الاسـتعلاء» بالتعصـب الـذي يمكـن مع مـرور الوقت والتفاعـلات الاجتماعيـة، (والذي إن تركنـاه على حاله هكـذا دون أي تدخـلات لتهذيب هذا الوعي المتعصب وتهدئـة أواره وحممه العدائية البغيضـة أن يتحول إلى إرهاب وعنف خطير)، فمن الأكيد أن المحطة الأخيرة هي الاعتداء العنيف.



باختصـار، الكتـاب هنـا مزيـج بـين النظريـات الأكاديميـة (أو التصـورات النظريـة المنهجيـة المنضبطة) التي يمكـن أن تدرس فى الجامعة، وبين القـارئ العام غير المتخصص الذي يقابل فى الكتاب عالما ثريا من الأمثلة، والحكايات، والتنوعات القريبة من روحه ومن نفسـه وخياله.. إلخ. ومن بين فصول الكتـاب الثريـة القيمة اسـتوقفني فصـلان؛ الأول وهـو «معضلـة المجال الدينـي فى مصـر» (الفصل السـادس)، الذي يطرح تحليلا علميا دقيقا لأوضاع المؤسسـات الدينية المصرية، ورغبتها فى السـيطرة على المجال الدينـي، والصعوبات التي تواجه الدولة فـى إعادة تنظيم الشـأن الديني، كمـا يتناول برؤيةٍ علمية إشكالية تجديد الخطاب الديني، طارحا رؤية مقترحةٍ لإعادة صياغة العلاقة بين الدين والمجتمع، وفقا لأولويـات مجتمعية، يتم بمقتضاها تجاوز روح التسلط والاستعلاء الديني.

ثـم تأتـي الخاتمـة المعنونـة «عـودة الديـن إلى المجتمـع»، وفيه يخلص المؤلف إلـى أن إعادة النظر فـى الفكـر الديني لهـا أربـع زوايا أساسـية يمكن العمـل بمقتضاها جميعًا أو أيٍّ منها، وهـي: التأويل، والتوافـق، والتفرد، والتحرر، ويشـدد مؤلف الكتاب فـى هذا الصـدد على أن جميع أطيـاف الخطابات الدينية السائدة تجمع بينها بنية قائمة على التسلط، تتمثـل فى جناحين؛ الأول صورة المجتمع الإسـلامي المتخيـل، والثاني الأصولية الدينية والعلمية، ومن ثم يعاد إنتاج الماضي، فيما ينبغي أن يقوم التجديد على التخلص من أوهـام العلاقة بالآخر، وأن يتفاعل كل الناس بروح إنسانية خالصة.

سيد قطب

تحت مظلة «الاستعلاء الديني» تم تعزيز روح العنصرية والتعصب لدى المنتمين لتيار الإسلام السياسي بل إنها ستكون هي المحرك النظري المفسر لسلوك جماعات وتيارات وأفراد الإسلام السياسي طيلة العقود الستة الماضية

لعبت ظاهرة «الاستعلاء»، وما زالت تلعب دورًا جوهريا في تفسير وتحليل تصورات وقناعات المنتمين للجماعات الدينية من منظورٍ أيديولوجي وتيارات الإسلام السياسي قاطبة وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين

«تعديل تاريخى وافق عليه المجلس الأعلى للجامعات، من خلال اعتماد نظام الساعات المعتمدة شرط للتخرج، الأمر الذى يعد انقلابا على النظام التقليدى، المرتبط بعدد سنوات التخرج المتعارف عليها فى جامعتنا، وتبقى التساؤلات لماذا وما هى مبررات هذا التعديل، وهل استعدت الجامعات والكليات لهذا التعديل، وكيف ستغير الكليات التى لا تطبق نظام الساعات المعتمدة لوائحها الداخلية، وما دور لجان القطاعات داخل المجلس الأعلى للجامعات فى تطبيق ذلك، وما هى الكليات المستفيدة من هذا التعديل؟ السطور القادمة تكشف الكثير من التفاصيل.

أحمد النومي

انقلاب على النظام التقليدي

الساعات المعتمدة «ثورة» فى الدراسة الجامعية

البداية من الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والذى أحاط المجلس الأعلى للجامعات علمًا بموافقة مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الوزراء بشأن تعديل الفقرة الثانية من المادة رقم (٧٩) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢.

تسارع تعليمي

وكشف وزير التعاليم العالى، أنه منذ عام ونصف كان هناك توجيه من الرئيس عبدالفتاح السيسي، بدراسة التسارع التعليمي، مشيرا إلى أن هناك طلابا متفوقين للغاية يمكنهم توفير سنة فى أى مرحلة تعليمية، سواء فى الدراسة الجامعية أو قبلها، موضحا أن هذا الأمر يتم دراسته أيضا من جانب الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم.

وأضاف أنه بحساب عدد الساعات المعتمدة لن يتخرج طالب كلية التجارة قبل ٣ سنوات وطالب الهندسة قبل ٤ سنوات، مشيرا إلى أننا بحاجة لإعادة النظر للمناهج الدراسية، حيث تم إضافة سنة لكلية الصيدلة، وتم إجراء تعديلات بكلية الطب، وما تم ليس اختراعا، بل تمت متابعة كافة الأنظمة التعليمية فى أوروبا وتم الوقوف على تلك القرارات، مع التأكيد على أنه لا تغيير فى مصروفات الكليات، حتى بعد اعتماد نظام الساعات والنقاط المعتمدة، لأنه يخضع لمعايير عالمية تضمن مصلحة الطالب.

مبررات التعديل

وعن مبررات التعديل، قال الدكتور عادل عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، إنها مبررات متعددة ، منها أن هناك عددا ضخما من الطلاب يدرسون بنظام الساعات المعتمدة فى الجامعات الحكومية والخاصة ، وأن هناك عددا كبيرا من الكليات فى هذه الجامعات تطبق نظام الساعات المعتمدة، مضيفا: كما أن هناك عددا كبيرا من الطلاب ينتهون من عدد الساعات المعتمدة والمطلوبة، ومع ذلك ينتظرون انتهاء المدة الزمنية المحددة ليحصل على شهادة التخرج، وبالتالى هنا حرمت الطالب المتميز من التخرج، رغم أنه أنجز عدد الساعات المطلوبة.

توجه عالمي

وأشار عبد الغفار إلى أن إدارة المعادلات فى المجلس الأعلى للجامعات، تقدم لها شهادات من طلاب مصريين وحاصلين على درجة البكالوريس أو الليسانس، ويقوم المجلس بمعادلتها بمجرد انتهاء الطلاب من عدد الساعات المعتمدة المطلوبة فى هذه الجامعات الأجنبية، إذن أصبح من الضرورى أن نتماشى ونساير هذا التوجه العالمى ولا نحرم منه الطالب المصرى، إعمالا بمبدأ تكافؤ الفرص بين كل الطلاب.

والسؤال الآخر ما هى الكليات المستفادة من هذا التعديل؟ والإجابة مرة أخرى على لسان الدكتور عادل عبدالغفار والذى قال: المجلس الأعلى للجامعات دعا الكليات إلى إجراء التعديلات المطلوبة، لاسيما وأن مجلس الوزراء وافق على هذا التعديل، وواجبنا أن نستغل هذا التعديل، خصوصا وأن هناك كليات عديدة تأخذ بنظام الساعات المعتمدة، وهناك كليات لا تأخذ بهذا النظام، وبالتالى الكليات التى لا تأخذ بهذا النظام أصبح من الواجب عليها تعديل لوائحها وتعرض على لجنة القطاع المختصة ذلك.

والسؤال الأهم والذى يشغل بال الكثيرين، متى يتم تطبيق هذا التعديل، ويجيب الدكتور عادل عبدالغفار، بأن لجان القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات أخذت التوجيه بدراسة هذا الأمر بالتعاون مع الجامعات، وتضع القواعد الخاصة، بالحد الأدنى للمدة الزمنية لسنوات الدراسة، والحد الأدنى للساعات المعتمدة لكل تخصص، وبناء عليه تعدل الكليات فى هذة اللوائح ، لتواكب هذا الإجراء حتى تصدر اللائحة الرسمية لكل كلية بمجرد الانتهاء من إجرائتها يبدأ التطبيق، مشيرا إلى أن هناك حدا أدنى لعدد السنوات، ولكنه وفقا لعدد الساعات المعتمدة التى ستقرها لجان القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات بمراجعتها للوائح الكليات الجديدة، متابعا أن هذا النظام يعطى للطالب مرونة كبيرة جدا فى اختيار المواد التى تتفق مع ميوله.

نظام مرن

وقال الدكتور طارق الجمال عضو المجلس الأعلى للجامعات ورئيس جامعة أسيوط، أن نظام الساعات المعتمدة يعد نظاما مرنا للدراسة، ويحدد عدد ساعات معينة للدراسة يحضرها الطالب، وبالتالى الطالب المهتم بتقدير معين أو ذا إمكانيات تحصيلية معينة، من الممكن أن يستغرق الأمر فى التخرج من ٤ إلى ٥ سنوات، لكن فى النهاية هناك من ١٢ إلى ٢٠ ساعة مستهدفة، ومن الممكن أن تجد طالبا مجدا ويأخذ ٢٠ ساعة، وبالتالى تخرج الطالب أصبح مرتبطا بقدراته، ولا وجود لفكرة عدم تكافؤ الفرص، فى أن طالبا يتخرج قبل طالب آخر، لأن الأمر فى النهاية مرتبط بإمكانيات وقدرات كل طالب.

ورأى الدكتور عبد الرزاق دسوقي، رئيس جامعة كفر الشيخ أن نظام الساعات المعتمدة نظام عالمى له قواعده وأصوله ويعطى فرصة للطلاب المتفوقين للتميز باستيفاء عدد الساعات المعتمدة للبرنامج فى عدد سنوات أقل إذا رغب الطالب فى ذلك وامتلك المقدرة.

د.خالد عبد الغفار:
لا تغيير فى مصروفات الكليات بعد اعتماد النظام

د. عادل عبد الغفار:
ميزة للطالب المتميز والتنفيذ مرهون بتعديل اللوائح الداخلية للكليات



د. طارق الجمال
يحد من الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص



د. عبد الرزاق دسوقى
يعطى ميزة للطالب المتفوق إذا امتلك المقدرة

نجوميات
محمد نجم



حكاياته مع الرؤساء والمذكرات المبتسرة!

لى عشم من راغبى كتابة مذكراتهم، وخاصة المسئولين السابقين أو الحاليين، وكل من يعمل بالعمل العام – أن يحرصوا على الموضوعية بقدر الإمكان، وألا يبالغوا فى الذم أو يتوسعوا فى الفخر، وأن يركزوا على تفاصيل الأحداث ودقة التواريخ.

وذلك لأن مذكراتهم – بمرور السنوات – سوف تتحول إلى "شاهد على العصر"، وقد يبعث الله إلى هذه الأمة رجل جاد مثل المرحوم عبدالرحمن الرافعى، ليؤرخ لما حدث.

وقد تكون تلك "المذكرات" أحد المصادر التى يعتمد عليها مع ما يتوفر له من تقارير وتسجيلات رسمية.

أقول ذلك بعد أن قرأت "كتيب" من القطع الصغير نسبيا وقليل الصفحات بعنوان "حكاياتى مع الرؤساء" للدكتور حمدى السيد – طبيب القلب الشهير.

ولم أستطع تصنيف هذا الكتيب، هل هو مذكرات، وكيف يكون ذلك وهو يتسم بالعاطفة الشديدة، وعدم ذكر الكثير من الأحداث التى عاصرها صاحبه، خاصة أنه كان نقيبا للأطباء ورئيسا لاتحاد المهن الطبية لأكثر من ٢٧ عاما، عاصر فيهما ١٨ وزيرًا للصحة، كما أنه كان نائبا عن الشعب لما يزيد على ٣٠ عاما، حيث انتخب نائبا عن دائرة النزهة بمصر الجديدة لسبع دورات متتالية، رأس فيها اللجنة الصحية ولجنة البيئة لأكثر من دورة.

والأخطر مما تقدم أنه كان من الفريق الطبى المرافق للرئيس جمال عبد الناصر، وشارك فى إسعافه بجهاز الصدمات الكهربائية للقلب.. ولكن قضاء الله كان قد نفذ.

> **لم تخل "المذكرات" من بعض الأسرار التى تعلن لأول مرة مع بعض الوقائع الطريفة والمسلية**

والطريف أن السيد النقيب أورد فى نهاية الكتاب سيرة مهنية وسياسية محترمة استغرقت تفاصيلها حوالى ١٠ صفحات، ذكر فيها أنه مواليد ٢٣ أبريل ١٩٣٠، ولكنه ما زال "يتمتع بصحة جيدة وذاكرة قوية وحماس للعمل".

وهذا صحيح لأنه ما زال يذهب إلى عياداته الخاصة يوميا للكشف على مرضاه وكتابة روشتات العلاج.

وكل هذا "الكرير" الطبى الطويل، والمسئوليات المتعددة، والمناصب المختلفة.. وتأت المذكرات مبتسرة وكأنها مجرد "حوارات صحفية مجمعة" أو لقاء إذاعى فى برنامج "شاهد على العصر" الذى كان يقدمه المذيع المتميز عمر بطيشة!

وللأسف افتقدت "المذكرات" لشهادات الآخرين أو الوثائق، أو الخطابات المتبادلة أو صور الأحداث التى شارك فيها المؤلف أو كان شاهدا عليها، وأعتقد أن السيد النقيب قد قرأ مذكرات مختلفة لعدد كبير من الشخصيات العامة ولعل آخرها مذكرات عمرو موسى ومصطفى الفقى ومن قبلهما المذكرات شديدة الموضوعية، غزيرة التفاصيل للدبلوماسى المخضرم أحمد أبو الغيط.

على أية حال لم تخل "المذكرات" من بعض الأسرار التى تعلن لأول مرة، مع بعض الوقائع الطريفة والمسلية، منها – مثلا – رفض كمال الدين حسين وزير التعليم – بعد ثورة يوليو – مقابلة عميد كلية الطب بعد انتظار طال لعدة ساعات، فما كان من العميد سوى تقديم استقالته، مع أنه كان من رائدى طب أمراض العيون فى مصر، وتبرع بعزبته الخاصة لإنشاء معهد الرمد بالجيزة.

وكذلك.. كيف كانت تجرى الانتخابات البرلمانية قبل ثورة (١٩٥٢) حيث يحصل الناخب على نصف الجنيه والنصف الآخر بعد إعطاء صوته للمرشح صاحب الأبعدية، أو يعلم على ظهره – من المندوب – ليأخذ علقة ساخنة ليكون عبرة لغيره من الفلاحين!

وبالطبع أشار إلى علاقاته الجيدة بكل من الرئيس عبد الناصر والمشير عامر.. وأنه ما زال متأثرًا بناصريته.

وعن مبارك قال النقيب إنه لم يأخذ بنصائحه وتحذيراته الدائمة عن خطورة الجماعات الإسلامية خاصة بعد السماع لخطبة عمر عبدالرحمن فى محاكمة خالد الإسلامبولى، وقد انقلبت هذه الجماعات على الدولة فى عنف مسلح!

وقد أشاد د. حمدى بالرئيس السيسى الذى أنقذ البلاد من الإخوان، وأنه ما زال ضد التطبيع مع إسرائيل طالما استمرت فى احتلال الأراضى العربية.

ولكن أطرف ما رواه كان عندما رفض كمال الشاذلى ترشيحه للبرلمان وعمل على إسقاطه ونجاح مواطن عربى "مستمصر"، وظل يحاول الحصول على حقه بمساعدة د. يوسف والى حتى صوت مجلس الشعب على إسقاط عضويته "المستمصر" بأغلبية ٤٢٦ عضوا مقابل صوت واحد امتنع عن التصويت!

❑❑❑

أمد الله فى عمر النقيب د. حمدى السيد، مع رجاء أن يستكمل مذكراته لفائدة البلاد والعباد.

قضية
عاطف عبد الغني



مشروع عبد الفتاح السيسي (3)
عبد الناصر مسيح العرب

(1)

تجربة الكتابة عن جمال عبد الناصر محفوفة بالمشاعر.. فلا يمكن أن نفصل بين توجهات المشروع الناصرى، وبين هذا التأثير الطاغى الذى حققه صاحب المشروع على السواد الأعظم من المصريين، وامتداده خارج حدود الدولة المصرية، بل المنطقة العربية، والقارة، إلى أماكن أبعد كثيرًا مما يتصور البعض، فى المشروع الناصرى، تداخل السياسى مع الاجتماعى والاقتصادى والثقافى، ليشكلوا تجربة فارقة فى تاريخ مصر الحديث، وأول ملمح فى هذا المشروع هو الرجل نفسه، وتلك الهبة النفسية التى وهبها الله لشخصه، فأتاحت له القبول وألقت محبته فى قلوب الناس، وليس أدل على ذلك من جنازته غير المسبوقة فى التاريخ التى ودعه بها المصريون والعرب، وهذا الحزن الحقيقى الذى تفجر على إثر فاجعة رحيله، التى عبرت فى جزء منها عن إحساس المواطن "الغلبان" باليتم الأبوى، أو الخوف من غياب الحامى، والسند، والصديق الوفى، وربما معان أعمق عبرت عنها الجماهير بوصفه بأبو الغلابة، فيما عبرالشاعر نزار قبانى عن حركته الإصلاحية على المستوى الاجتماعى بوصفه بـ "مسيح العرب".

(2)

كانت الظروف مواتية لميلاد هذه الزعامة على كل الأصعدة، وجاء عبد الناصر فى الميعاد، الذى هيأته المقادير، حين خرج هو وزملاءه فى الجيش المصرى ليلة ٢٣ يوليو من عام ١٩٥٢ فى حركة تصحيحية، فوجدوا الطريق أمامهم مفتوحًا مع هشاشة السلطة الحاكمة آنذاك للوصول إلى السلطة ومن ثم الحكم بكل سهولة، وانضمت جماهير مصر العريضة وقوامها الفقراء والمهمشون للحركة لتصبح ثورة بيضاء، وراح القائد الحقيقى لهذه الثورة وهو اليوزباشى الشاب جمال عبدالناصر المسكون بالثورة، المهموم بالتغيير، يحصر التحديات ويشتبك معها حتى قبل أن يصل إلى منصب رئاسة مصر عام ١٩٥٤.. وأبرز وأهم معاركه التى ألقى بنفسه وبمن معه فيها دون إبطاء، كانت التخلص من ربقة الاستعمار الجاثم على قلب وجسد مصر، وجلاء الاستعمار لم يكن فقط برحيل القوات البريطانية عن كامل الأراضى المصرية، لكن أيضًا، كان باسترداد ثروة مصر وممتلكاتها التى سلبها الأجانب المحتلون، بالنهب والسرقة، وثالثا التخلص من التبعية للاستعمار فى كل أشكاله وجوانبه، وبالذات السياسية، والاقتصادية، وترجمة ما سبق، يستدعى ذكرنا لاتفاقية الجلاء، وخروج البريطانيين بعد ثلاثة أرباع القرن من الاحتلال، وقرارات التأميم، وإنشاء حركة عدم الانحياز، وما سبق يستدعى أيضًا ذكر التوجه الناصرى لتنويع مصادر تسليح الجيش، بعد مراوغة وامتناع الغرب عن مد مصر بما تحتاجه من سلاح، وبحث مصر عن أصدقاء وداعمين فى دول الكتلة الشرقية، خاصة روسيا والصين لمراوغة الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية خاصة أمريكا المؤيدة لإسرائيل، هذا مع دعم حركات التحرر العربى بكل قوة فى إطار إعلاء نزعة القومية العربية، مقابل المشروع الأممى الوهمى للإخوان لإعادة الخلافة التركية العثمانية، وكان الاستعمار يؤيد المشروع الإخوانى ليضرب به حركات تحرر الشعوب الإسلامية، والعربية فى القلب منها.

> **عبد الناصر مات مرتين.. الأولى كانت فى أعقاب نكسة يونيو 67**

(3)

أبو الغلابة، ونصير العمال والفلاحين، وداعم الطبقة المتوسطة، هذه أيضا أوصاف لم تطلق من فراغ على عبدالناصر، الذى عمل على انتشال هذه الفئات من وهدة الفقر والعوز والجهل والمرض التى كانت تعيش فى مستنقعاتها، فيما يحتكر النعيم طبقة لا تزيد على نصف فى المائة من المصريين، تتشارك مع الأجانب الذين سيطروا على مفاتيح الاقتصاد والثروة، واتفق بشوات وبكوات مصر مع الأجانب على ظلم أبناء هذا الوطن، فجاء عبد الناصر ليعيد الوطن لأهله.

(4)

كانت خبرة ممارسة الحكم الجماهيرى، ضئيلة لدى عبد الناصر وأعوانه، خاصة بعد التخلص من الطبقة التى أفسدت الحياة السياسية قبل الثورة، ونقطة الضعف الثانية التى أضرت كثيرًا بالتجربة الناصرية، تمثلت فى ضعف عبد الناصر الوجدانى أمام زملائه الثوار، الذين شاركوه الحكم، وعلى رأسهم عبد الحكيم عامر، ويجب ألا ننسى الحرب الرهيبة التى شنها الغرب على شخص عبد الناصر وتجربته، هذه العوامل الثلاثة التى تضافرت لتطعن هذه التجربة طعنة مميتة فى نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧، ولن أنسى ما قاله لى نائب عبد الناصر، المرحوم حسين الشافعى، فى إحدى مقابلاتى معه المنشورة، وقد قال إن عبدالناصر مات مرتين، الأولى كانت فى أعقاب نكسة يونيو ٦٧.

(5)

أعتقد أنه بعد الحديث السابق يكون أقل أهمية أن نذكر بإنجازات المشروع الناصرى مثل مجانية التعليم، أو الإصلاح الزراعى، أو بناء السد العالى، أو إنشاء الألف مصنع، أو زيادة الرقعة الزراعية.. وفى هذا الكفاية، لكن للحديث بقية

النائب المستشار مُنصف سليمان لـ «أكتوبر»:

قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين

إنجاز يحسب للرئيس السيسي

«مشروع القانون نقله حضارية، تضاف إلى إنجازات الرئيس السيسي».. هذا ما أكده المستشار مُنصف سليمان عضو مجلس النواب فى حديثه لمجلة أكتوبر حول مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين، الذى وافقت عليه الكنائس المسيحية مؤخراً وتم تقديمه لوزارة العدل تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء لإصداره من مجلس النواب والشيوخ، كما ينص الدستور، مشيراً إلى أن هناك إرادة سياسية لإصدار القانون الذى يضع الأسس السليمة لحل مشكلات الأحوال الشخصية للأسرة المسيحية، موجهاً شكره للمستشارين الذين شاركوا فى إعداد القانون، واصفا صياغته بأنها كانت صعبة، خاصة مع محاولة التوفيق بين الكنائس المختلفة وفى نفس الوقت الاحتفاظ بخصوصية كل كنيسة ومعتقداتها.

وليد فائق

تصوير: عامر عبد ربه

● بعد الانتهاء من مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين.. ماذا تقول بهذه المناسبة؟

بدأت العمل فى مشروع القانون سنة ١٩٧٨، وأنجزنا مشروعا وقدمناه للحكومة ووافقت عليه وقتها ثم اختفى، وفى سنة ١٩٨٨ قمنا بتحديث المشروع ووقعت عليه جميع الطوائف المسيحية ثم أرسلناه لوزارة العدل التى شكلت لجنة ووافقت عليه للمرة الثانية، ولكنه أيضاً اختفى!. وفى سنة ٢٠١٠ وبعد أزمة «الحق فى الزواج الثانى» أصدر الرئيس الراحل حسنى مبارك، تعليمات بإنجاز قانون جديد خلال «شهر واحد» وبالفعل قمنا بصياغة قانون جديد، ووضع بالفعل على مكتب الرئيس ليوقع عليه «مرسوم بقانون» — قبل تشكيل آخر مجلس شعب فى عهده — ثم قال له «أحدهم» الأقباط يقولون إنك عملت لهم قانون «تفصيل» فلم يوقعه الرئيس الأسبق، وأمر بالانتظار لحين تشكيل البرلمان الجديد، وبالفعل أجريت الانتخابات وانعقد مجلس الشعب ولم يسعف الوقت لإرسال المشروع إليه، لأن الثورة قامت وقتها، وبعدها نجحنا فى وضع المادة الثالثة من الدستور الخاصة بالاحتكام للشريعة المسيحية فى الأحوال الشخصية للأقباط، فكان يتعين تعديل القانون تعديلاً جذريا بما يتلاءم مع الوضع الجديد، فقمنا بذلك، ووقعت عليه الطوائف الثلاث من حوالى ٣ سنوات ونصف، ولكن انتظرنا موافقة الفاتيكان طبقاً لطلب الكنيسة الكاثوليكية، والتى جاءت مؤخرا، فأرسلنا المشروع لوزارة العدل التى شكلت لجنة عقدنا معها ١٦ اجتماعا مطولا، وانتهينا من المشروع ووقع عليه الجميع، وهو الآن فى مكتب وزير العدل لإرساله لمجلس الوزراء، ولا أشك لحظة فى أن الحكومة هذه المرة لديها إرادة سياسية فى إصدار هذا القانون، ولذلك أنا متفائل أنه سوف يرى النور أخيراً..

● كم من الوقت استغرق إعداد مشروع القانون الأخير فى صورته النهائية؟

حوالى سنة من العمل العلمانى، ثم مناقشته فى المجمع المقدس للكنائس المختلفة..

مشروع القانون استحدث «لجان توفيق» تدرس القضايا المعروضة قبل رفع تقريرها للمحكمة

موافقة الفاتيكان

● فلماذا تأخر صدور مشروع القانون الحالى خاصة أنه كان من المقرر وفقا للدستور إصداره من خلال مجلس النواب السابق؟

لم يكن السبب من الحكومة أو مشكلات من الكنائس.. فليس هناك تعنت ولاخلافات.. بالعكس ممثلو الكنائس كانوا فى حالة تفاهم متصل، وكان هناك تفهم من الحكومة والحقيقة اللجنة التى شكلها وزير العدل كانت أكثر من رائعة فى مختلف أعضائها، حتى إن ممثل الأمن الوطنى أدى دورا مميزا يستحق عليه كل شكر، فالتأخير كان لمسائل إجرائية تمثلت فى تأخر وصول موافقة الفاتيكان، وحتى الكنيسة الكاثوليكية فى مصر بريئة من هذا التأخير، هم فقط لديهم إجراءات ملزمين بها..

● وما هى الخطوات القادمة حتى إصدار القانون؟

نحن قدمناه لوزارة العدل، ووفقا للدستور سوف يعرض المشروع على مجلس الوزراء للموافقة عليه، ثم يرسل لمجلسى النواب والشيوخ لإصداره.

● ما هى الكنائس التى اشتركت فى إعداد مشروع القانون؟

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الكاثوليكية القبطية، والطائفة الإنجيلية، وطائفة الروم الأرثوذكس، والسريان الأرثوذكس، وهذه الكنائس تمثل الطوائف المسيحية الخمس المعترف بها قانونا فى مصر، وتشكل ٩٩٪ من المسيحيين فى مصر.

● هل هناك كنائس لن يسرى عليها القانون وسوف تطبق لائحتها الخاصة؟

لا القانون سوف يسود على كل الكنائس أو اللوائح الخاصة.. فالقاعدة تقول إنه يعلو على أى شىء.

16 جلسة استغرقها إعداد الصيغة النهائية.. وتأخر موافقة الفاتيكان عطلت القانون

مع الاحتفاظ بخصوصيات كل طائفة.. القانون موحد وحيثما وجد الخلاف استثنينا الكنيسة المعنية

المتسبب فى الطلاق لن يتزوج مرة ثانية إلا بإذن من الرئاسة الدينية لكنيسته


المستشار منصف سليمان أثناء حوار مع محرر أكتوبر

القانون لن ينص على «الزواج المدنى» الذى يتعارض مع المادة الثالثة من الدستور

● **كم تبلغ عدد مواد مشروع القانون؟**

المشروع فى مجمله يضم حوالى ٢٨٤ مادة، تشملها عدد من الأبواب منذ بداية مقدمات الزواج (الخطبة) ثم انعقاد وانحلال وبطلان الزواج، والمواريث، والرؤية والحضانة، وفى انتظار المشروع بصيغته النهائية التى سيوافق عليه البرلمان بمجلسيه.

● **هل سيكون القانون موحدا.. أم لكل طائفة باب داخل القانون؟**

لا، القانون موحد مع الاحتفاظ بخصوصيات كل طائفة، مثلا موانع الزواج عند البروتستانت تختلف عن مثيلتها عند الكاثوليك أو الأرثوذكس، ونحن لا نستطيع أن نُكره إنسانا على تغيير عقيدته، وبالتالى فحيثما وجد الخلاف استثنينا «الكنيسة المعنية»، بمعنى أننا وضعنا الأصل وأوردنا الاستثناءات، ومن هنا كانت صعوبة صياغة هذا المشروع، وهنا أسجل شكرى العميق للسادة المستشارين الذين شاركونا فى إعداد مشروع القانون.

أسباب التطليق والبطلان

● **ما هى أهم ملامح القانون؟**

أولا التوسع فى أسباب بطلان الزواج.. أصبح كل غش يؤدى إلى البطلان.. فى الماضى كان الغش يقتصر على مسألة وحيدة هى «العجز الجنسى، والبكارة».. المشروع الحالى لو ذكر طرف أنه حاصل على دكتوراه فى القانون، وثبت بعد ذلك أن درجته العلمية ماجستير فقط، فإن هذا غش يؤدى لبطلان الزواج.. وهذا بالطبع يحمى الرجال والنساء على حد السواء، أيضاً من أسباب البطلان الإصابة بأى مرض مزمن لا يرجى شفاؤه قبل الزواج والعجز الجنسى، ما لم يكن الطرف الثانى قد قبل بذلك، وأيضا الشذوذ الجنسى كلها تؤدى لبطلان الزواج.

ثانيا التطليق، ومن أسبابه الهجر لمدة ٤ سنوات متصلة، والزنا بأنواعه ومن ضمنها الزنا الحكمى، فمثلا يعتبر فى حكم الزنا التواجد فى موضع يثير الريبة الشديدة فى الزنا، مثل التواجد فى غرفة واحدة بنفس الفندق، أو ضبط رسائل خطية أو إلكترونية تنبئ بوجود زنا، كذلك الأمراض المزمنة ما بعد الزواج والتى لا يرجى شفاؤها كالجنون.

وما يميز مشروع القانون أنه نص على استحداث ما سوف يطلق عليه «لجان توفيق» يذهب إليها أطراف المشكلة قبل اللجوء للمحكمة..

● **هل «لجان التوفيق» سوف تكون فى الكنائس أم فى المحاكم؟**

فى المحكمة، وسوف يصدر قرار وزارى يحدد اللجان وتشكيلها مع مراعاة أن يكون لكل طائفة ممثل فى هذه اللجان التى سوف تكون مكلفة من قبل المحكمة أن ترسل تقريرا لها بنظرتها وما ارتآته فى القضية المعروضة عليها.

● **وهل هذه التقارير ملزمة للمحكمة؟**

لا، استرشادية، ولكن فى مسائل الطلاق، إذا خالفت المحكمة تقرير لجان التوفيق فعليها أن يكون حكمها مسببا فى النقطة التى خالفتها، وهذه اللجان لها إيجابيات كثيرة خاصة أن الكنيسة أكثر دراية بالأسرار التى تعتنقها، وبالتالى عندما تبلغها للمحكمة من خلال ممثليها فى هذه اللجان يكون ذلك أفضل.

● **ما أهم المشاكل التى واجهتكم أثناء إعداد المشروع؟**

التوفيق بين الطوائف المختلفة مع الاحتفاظ بخصوصية كل طائفة ومعتقداتها، وأيضا قابلتنا مفاجآت كثيرة أذكر منها أن الكاثوليك – كما هو معروف – ليس لديهم طلاق، وكل أسباب الطلاق لدينا كأرثوذكس لا تسرى عليهم، ومع ذلك يجوز لبابا الفاتيكان أن يصدر قرارا «بالطلاق» فلا قيد عليه فى ذلك، وهذه كانت مفاجأة بالنسبة لنا.

● **ماذا بشأن الزواج الثانى؟ كيف انتهى مشروع القانون حول هذا الملف الشائك؟**

طبقاً لمشروع القانون فإن المتسبب فى الطلاق، لا يتزوج مرة أخرى إلا بإذن من الرئاسة الدينية لكنيسته، ونحن هنا لم نغلق الباب تماماً أمام الطرف المخطئ، ولكننا قلنا فى ثوب مشروع أن يعود لرئاسته الدينية لاستطلاع رأيها، أما بالنسبة للطرف الضحية فلا مشكلة فى زواجه الثانى، وغالبا الحكم يفصح عن أسباب الطلاق ومن المتسبب فيه، ولاحظ أن الزواج علاقة مقدسة، والطلاق إساءة للطرف الضحية، وبالتالى إذا كان هناك طرف مؤذي، فلماذا أسمح له بأن يكرر فعلته ويؤذى آخرين؟!..

الهجر لمدة 4 سنوات متصلة والزنا الحكمى والأمراض المستعصية كالجنون.. أسباب التطليق فى مشروع القانون



الزواج المدنى

● **هل ينص القانون على «الزواج المدنى»؟**

لا، ويرجع ذلك لسبب بسيط، ففى مشروع ٢٠١٠ كان هناك باب خاص بالزواج المدنى، ولم يوافق عليه قداسة البابا شنودة الثالث وقتها، وقال إنه لا يجوز أن يتضمنه قانون ينظم شئون الأسرة المسيحية رغم كونه يتعارض مع المبادئ المسيحية، ووقتها الكنائس وقعت على كل المشروع فيما عدا باب «الزواج المدنى»، ووقتها قالوا لو أرادت الحكومة إصداره فممكن أن تصدره فى قانون مستقل، ولن نعترض، ولكن الآن هذا الباب الخاص بالقانون المدنى إنهار بعد المادة الثالثة من الدستور ولا يمكن صدوره.

● **حتى ولو صدر فى قانون مستقل؟!**

لو تم وضعه فى قانون الشهر العقارى قد يكون ممكناً، ولكن لا يمكن أن تنسبه إلى المسيحية حتى لا يتعارض مع المادة الثالثة.

● **هل سوف ينهى المشروع مشاكل الأحوال الشخصية للأقباط؟**

مسائل الأحوال الشخصية لا تندرج تحت حصر، لأنها مشاكل نابعة عن «علاقات إنسانية» الأصل فيها الرحمة والود والتنوع الشديد، وبالتالى لن تستطيع أن تغطى جميع المشاكل، ولكن يكفيك فخرا أن تضع الأسس السليمة لحلها، والمشروع وضع هذه الأسس، وعلى يقين أن هذا القانون نقلة حضارية وسوف يضاف عند صدوره إلى إنجازات الرئيس السيسى ولا تنسى أن قانون بناء الكنائس حل معضلة عمرها ١٠٠ سنة، ومشكلة الأحوال الشخصية للأقباط بدأت منذ سنة ١٩٣٨، وتفاقمت سنة ١٩٥٥، ولم يحاول أحد حلها إلا فى وقتنا الحاضر، عندما توافرت الإرادة السياسية للحل، فعندما يكون على رأس الدولة شخص متحضر، ينظر إلى المشاكل برغبة حقيقية فى حلها، وأشكر الرئيس على هذا القانون، وإذا كان سيذكر للرئيس فى أجل وأعظم أعماله «قانون بناء الكنائس» الذى أكد انحيازه التام للمواطنة وحكم القانون، فإنه بالنسبة لقانون الأحوال الشخصية، فقد سمعت من الرئيس شخصيا فى افتتاح اللجنة العليا للإصلاح التشريعى يوم ١٤ أبريل ٢٠١٤، اهتمامه الشديد بقوانين الأحوال الشخصية للمسيحيين والمسلمين على السواء، وطالب بتحديث هذه القوانين، وبالتحديد قال «ابدأوا بهذين القانونين، حرام عليكم الناس».

عموما مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين، حلم تحقق وهو ختام عملى العام، والأعمار بيد الله، ولكنى أعتقد أن هذا القانون مكافأة نهاية خدمة رائعة، فبصدور هذا القانون ومن قبله قانون بناء الكنائس تكون أحلامى التشريعية اكتملت.

مشروع القانون حلم تحقق.. ومكافأة نهاية خدمة لعملى العام

نكون أو لا...
ماجد بدران



تويتر.. حرية تعبير أم وصاية؟ (3)

تبدو المسألة أكثر صعوبة ما بين فرض الرقابة وحرية التعبير وترك المجال مفتوحا لخطاب الكراهية.

فخلال فترة حكم ترامب، امتنعت المنصات الاجتماعية عن حجب منشوراته العنصرية والمتطرفة بحجة أن هذه المنشورات هى بمثابة «خبر».

وهنا نتأكد أن المشكلة فى هذه المنصات ذاتها، ومكيالها بأكثر من مكيال حسب مواقفها وتوجهاتها.

فهذه المنصات تشجع هذا النوع من الخطابات لإثارة التفاعل لجذب المستخدمين تحقيقًا للربح المادى.

هذه المنصات قائمة على الربح، وقد تابعنا مذابح وتمييزا عنصريا وتلاعبا بالرأى العام لعبت فيه هذه المنصات دور البطل، وهى مسئولة بشكل كبير عن كثير من المصائب.

لقد نجحت هذه المنصات فى التهرب من مسئولياتها باعتبارها شركات خاصة، فالمسئولية تقع على من ينشر المحتوى على تلك المنصات.

هذه المنصات لا تحمى الحرية ولا الديمقراطية، هى فقط تحمى مصالحها وإعلاناتها وأرباحها، فهذه المنصات ليست جمعيات خيرية.

فشركات التكنولوجيا العملاقة لها قدر كبير من السطوة والنفوذ والمقدرة المادية، فهى أكثر قوة من دول وحكومات، إن حرية التعبير المتاحة على هذه المنصات عليها رقابة تحكمها مصالح المال والسياسة.

المنصات تمارس رقابة وانتقائية ملحوظة وإن كانت بشكل غير مباشر

❑❑❑

فى أغسطس الماضى أعلنت تويتر أنها ستقوم بتوسيع تصنيفات الحسابات إلى فئتين إضافيتين: حسابات كبار المسئولين الحكوميين، وحسابات تابعة لكيانات إعلامية تابعة للدولة.

وبدأت بالفعل بتسمية حسابات وسائل الإعلام التابعة للدولة مثل سبوتنيك الروسية وشينخوا الصينية، وبعض المسئولين الحكوميين الرئيسيين للأعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الأمن.

وأضافت تويتر أنها توسع مسمياتها لتشمل كبار المسئولين الحكوميين والمؤسسات من دول مجموعة السبع الكبار، وكانت تويتر قد واجهت تدقيقا دوليًا بشأن نهجها بالنسبة لحسابات قادة العالم.

وفى مارس الماضى بدأت تويتر فى توثيق حسابات كبار المسئولين الحكوميين وحسابات تابعة لكيانات إعلامية تابعة للدولة فى مصر والسعودية والإمارات و١٣ دولة أخرى، وأشارت إلى أن هذه المبادرة تأتى فى إطار تعزيز الشفافية وتوثيق المعلومات المنشورة عبر المنصة.

❑❑❑

لا أحد ينكر أن حرية التعبير موجودة على تويتر وغيرها من منصات التواصل، لكنها حرية مقيدة وخاضعة للقيم التى ترسمها سياسات ومصالح الشركات المالكة للمنصات وإذا كانت المنصات تؤكد بأنها متاحة للجميع، لكن الاستثناءات التى تتحدث عنها هى المشكلة، فما هو معيار المحتوى الذى ينشر وما الذى يتم حذفه؟

المنصات تقول إنها تحذف المحتوى العنيف فقط وتحذر مستخدميها من الأخبار المضللة، لكن الواقع غير ذلك فهى تمارس رقابة وانتقائية ملحوظة، وإن كان بشكل غير مباشر، هى تتعاقد مع شركات وسيطة تقوم بهذا الدور، لتتهرب من المسؤولية كالمعتاد.

وأحد مراقبى المحتوى صرح لقناة تليفزيونية قائلًا: نحن كالشرطة شخص ما عليه أن يحرس الإنترنت كما فى العالم الحقيقى، ومشرفو المحتوى كرجال الأمن يحمون المستخدمين.

ويبقى السؤال هل تستطيع منصات التواصل المحافظة على مسافة واحدة من جميع التوجهات الفكرية والسياسية لتظل منصات للحرية كما هى منصات للتواصل؟

سؤال إجابته بالنفى.

برلمان التحرير
سوسن أبو حسين



مصر تتبنى العمل على الأرض

المتابع لتطورات ملفات سياسية مزمنة على المستوى العربى والإقليمى يكتشف أدوات جديدة تمتلكها مصر فى إدارة وحل الأزمات التى تتعلق بالأمن القومى المصرى والعربى وتمس الأمن والاستقرار الدولى، ولم تقف مصر عند إصدار بيان لتوضيح موقفها وثوابتها وإنما نرى عملا حقيقيا على أرض الواقع من خلال زيارات عمل يقوم بها رئيس المخابرات العامة الوزير عباس كامل، وكذلك جهود يبذلها وزير الخارجية سامح شكرى يعقبها لقاءات عملية واضحة مع الرئيس عبد الفتاح السيسى. وقد تجسد ذلك فى ملف سد النهضة والتنسيق الدائم مع القيادات السودانية، وكذلك فى ملف فلسطين وتطورات الوضع فى ليبيا، حيث قام الوزير عباس كامل بزيارة مهمة إلى طرابلس وبنغازى تهدف إلى تثبيت المواقف التى تعيد إلى ليبيا سيادتها وأمنها وبناء مؤسساتها المختلفة وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل نهاية العام الجارى وفق المرجعيات المتفق عليها على المستوى الدولى والعربى ومحددات الرؤية المصرية والتى جدد الرئيس عبد الفتاح السيسى التأكيد عليها خلال اللقاء مع وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، والتى من بينها دعم مصر الكامل للمجلس الرئاسى، وحكومة الوحدة الوطنية الليبية خلال المرحلة الانتقالية وللمسار السياسى الحالى بهدف استعادة ليبيا لأمنها واستقرارها، وصولاً إلى عقد الانتخابات الوطنية فى موعدها المحدد فى ديسمبر القادم، وذلك كخطوة أساسية على طريق التسوية السياسية للأزمة الليبية من خلال تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبى، وفى إطار دعم مصر الكامل لليبيا فى مسارها السياسى على اعتبار أن أمنها القومى يمثل امتداداً للأمن القومى المصرى.

الدور المصرى سيظل فى أعلى درجات النشاط والتحرك وصولا إلى استعادة الشعب الليبيى لدولته

وكذلك التشديد على أن استعادة سيادة ليبيا تبدأ بسحب القوات الأجنبية والمرتزقة، مؤكداً دعم مصر الكامل لهذه الجهود خلال كافة تحركاتها على الصعيدين الإقليمى والدولى، كما أثنت نجلاء المنقوش على المساندة المصرية فى تفعيل ودعم جهود تسوية الأزمة الليبية فى مختلف المسارات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وذلك فى ضوء الاعتبارات والروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين، ويتزامن هذا الجهد المصرى مع حوار ليبيى داخلى بين التكتلات الوطنية الليبية التى تؤكد على إجراء الانتخابات فى موعدها وهو الأمر الذى توافق أيضا مع إعلان المستشار عقيلة صالح أنه داعم لإقامة الانتخابات الرئاسية المباشرة والبرلمانيّة فى موعدها المحدد فى ٢٤ ديسمبر المقبل، وأن البرلمان لديه القاعدة الدستورية والقوانين اللازمة لإجراء الانتخابات فى موعدها، كما أكد على دعمه لطلب الملتقى بعدم العبث بمفوضية الانتخابات أو برئاستها خاصة فى هذا الوقت الحرج.

يذكر أن الأحزاب والتكتلات الوطنية الليبية قد أعلنت رفضها لتداعيات المشهد الراهن من استباحة للسيادة الليبية والتدخلات العسكرية الأجنبية، مؤكدين أن الخلاص لأزمة ليبيا يتمثل فى العبور إلى الانتخابات الرئاسية المباشرة والبرلمانية التى اتفقت عليها جميع الأطراف الليبية، وأيدها بقوة المجتمع الدولى من خلال بيانات مجلس الأمن، مشددة على رفضها لأى محاولة للتعطيل كالزج بفكرة الاستفتاء على مقترح الدستور المختلف عليه، أو الإصرار على استخدامه كقاعدة دستورية كوسيلة لخلق الخلاف بغرض التأجيل أو الإلغاء.

وكذلك العمل على خروج كافة القوات الأجنبية الموجودة على الأرض الليبية، ليتمكن أبناء ليبيا من التعبير عن إرادتهم الحرة فى اختيار مؤسسات الحكم وبدون إقصاء لأحد لقيادة البلاد إلى المرحلة الدائمة، من خلال إنجاز مشروع الدستور الدائم. وتنفيذ قرار مجلس النواب رقم ٥ لسنة ٢٠١٤ بشأن الانتخاب المباشر لرئيس الدولة، ومن ثم فلا يلزم سوى قيام مجلس النواب الليبى بمخاطبة المفوضية العليا للانتخابات، وإحالة كل الوثائق اللازمة إليها، لتشرع فورا فى اتخاذ التدابير اللازمة لإجراء الانتخابات.

ومن بين المقترحات قيام الاتحاد الإفريقي ممثلا عن دوله بالمساعدة فى الرقابة على الانتخابات الليبية لضمان سيرها بأمان وانتظام وضمان عدم وقوع أي محاولات للتلاعب بنتائجها، وفى تقديرى أن الدور المصرى سيظل فى أعلى درجات النشاط والتحرك وصولا إلى استعادة الشعب الليبيى لدولته وإعادة بناء مؤسساته القوية والتى تحميه من الأطماع الخارجية.



هشام المشيشي

أزمة الحكومة التونسية مستمرة

قال رئيس الوزراء التونسي، هشام المشيشي، إن استقالته من الحكومة أمر غير مطروح بالمرة، وتابع: «من يتحدث عن استقالتي لا يعرفني، فأنا شخص مسئول وأتحمل مسئوليتي»، جاء ذلك فى سياق حديثه عن العلاقة بينه وبين رئيس تونس قيس سعيد.

وطالب المشيشى الرئيس التونسي بإدراج تغيير النظام السياسي والنظام الانتخابي ضمن أجندة الحوار الوطن، الذي دعا إليه اتحاد الشغل منذ نهاية العام الماضي.

وذكر المشيشي أنه مطلع على ما يردده السياسيون حول هذه المسألة، مضيفا: «نحن ما زلنا فى حملة انتخابية متواصلة، المنطق السائد اليوم يقوم على أن العمر الافتراضي لكل حكومة سنة واحدة، لذلك يود من خرج من الحكومة أن يعود».

كان الأمين العام لاتحاد الشغل بتونس، نور الدين الطبوبي، أكد تراجع سعيد بصفة فجائية عن قبوله ببقاء حكومة المشيشي مقابل تغيير ٤ وزراء، موضحًا أن تجدد دعوته لاستقالة الحكومة بكل أعضائها يعود فى جانب منه إلى ظهور مستجدات جديدة، فى إشارة إلى إفراج القضاء عن رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي، حليف النهضة.

اعتبر الطبوبى أن «تونس أصبحت أضحوكة فى العالم بسبب ممارسات الطبقة السياسية»، وأكد أن الطبقة السياسية هي سبب المصائب والكوارث التي عرفتها تونس، موضحا أنها ليست أهلا للسياسة.

وكانت حركة النهضة قد أعلنت الأربعاء الماضي، أنها ترفض المشاركة فى حوار وطني دعا إليه الرئيس التونسي بهدف تغيير النظام السياسي والانتخابي للبلاد.

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، بيانا بشأن الاستحقاق الانتخابي المقبل في 24 ديسمبر من العام الجاري. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، إن القيادة العامة تدعم كل الجهود المبذولة لإرساء السلام والاستقرار في ليبيا تحقيقًا لآمال الشعب الليبي حتى ينعم فيه بحياة آمنة وعودة للمسار الديمقراطي، الذي طال انتظاره خاصة مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر.

حسام أبو العلا



طالب الأمم المتحدة بتحمل مسئولياتها..

الجيش الوطني الليبي يدعم إجراء الانتخابات في موعدها

بحسب بيان القيادة العامة للقوات المسلحة، والذي تلاه اللواء المسماري، فإن القيادة العامة تدعم إجراء الانتخابات فى موعدها، فالشعب الليبي لا يقبل التأجيل أو التأخير أو التغيير فى موعد الانتخابات من أي طرف.

وأضاف البيان: «إن القيادة العامة تعمل مع بعثة الأمم المتحدة بخصوص اتخاذ كل التدابير وتحمل مسئوليتها لإجراء الانتخابات فى موعدها المقبل، كما تدعم جهود البعثة الأممية فى إعادة الاستقرار فى ليبيا من خلال نجاح أعمال الحوار السياسي، الذي يتطلع إليه الليبيون جميعا للوصول إلى صياغ قاعدة دستورية توافقية تسمح للجميع فى الدخول فى السباق الانتخابي بدون شروط مسبقة واحترام اختيار الليبيين فيمن يقود ليبيا إلى بر الأمان والاستقرار والسلام الدائم».

وشدد البيان، على أن الحوار السياسي الحالي فرصة تاريخية أمامنا جميعا يجب استغلالها على النحو الذي يخرج بلادنا من أزمتها المعقدة والمتشابكة داخليا وخارجيا وكيفية الخروج بمسودة دستورية يجب أن ترى النور وتضيء الطريق بهدف تأمين حياة مستقرة وآمنة يستحقها الليبيون».

وتابع البيان: «من المهم اغتنام فرصة انعقاد مؤتمر برلين٢ وتقديم الشكر لدولة ألمانيا على استضافتها أعمال برلين الأول والثاني، آملين التأكيد على إجراء الانتخابات فى موعدها والتزام حكومة الوحدة الوطنية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة التي تسهل مهام المفوضية العليا للانتخابات ودعمها بالإمكانيات المطلوبة.

ولفت البيان إلى أن القيادة العامة تتطلع إلى الدول المنخرطة فى مؤتمر برلين٢ لتضفير كل الجهود للمغادرة الفورية للقوات النظامية الأجنبية وكذلك جميع المرتزقة من ليبيا بإشراف بعثة الأمم المتحدة».

وأوضح أن الجيش يدعم الجهود الصادقة والحقيقية التي تضمن خروج المرتزقة من ليبيا، مشددا على أن اللجنة العسكرية ٥+٥ قامت وتقوم بجهود عظيمة لتطبيق نتائج مؤتمر برلين الأول.

وطالب البيان، بضرورة دعم وتسهيل مهام اللجنة العسكرية المشتركة إلى النحو الذي يؤدي إلى تنفيذ الترتيبات الأمنية ونزع السلاح من الجماعات غير النظامية الخارجة عن القانون».

«برلين2» .. خطوة مهمة لتنفيذ المسار السياسي

من جهته، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن «مؤتمر برلين الثانى حول ليبيا» والذى عقد فى العاصمة الألمانية برلين، ناقش معضلات تنفيذ خريطة الطريق السياسية ومسألة الانتخابات.

وقال «دوجاريك» - بحسب مركز إعلام الأمم المتحدة - إن الاجتماع ركز على تقييم التقدم المحرز فى المسارات السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية منذ اجتماع برلين الأخير والذي عُقد فى يناير ٢٠٢٠.

كان رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا يان كوبيش، استنكر فى إحاطته الافتراضية أمام مجلس الأمن فى ٢١ مايو الماضي، استمرار وجود العناصر الأجنبية والمرتزقة، مشيرًا إلى أن استمرارهم يرسخ انقسام ليبيا.

وأضاف كوبيش: «ينص اتفاق وقف إطلاق النار على أنه يجب على جميع الوحدات العسكرية والجماعات المسلحة إخلاء جميع خطوط المواجهة والعودة إلى معسكراتها، وبموازاة ذلك، يجب أن يغادر جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب الأراضي الليبية برا وجوا وبحرا».. ودعا إلى التخطيط وضمان المغادرة المنتظمة للمقاتلين الأجانب والمرتزقة والجماعات المسلحة بالإضافة إلى نزع سلاحهم وتسريحهم وإعادة دمجهم فى بلدانهم الأصلية.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت أن المؤتمر يشكل فرصة مهمة للجمع بين المجتمع الدولي لتقييم الوضع الحالي فى ليبيا، وتقديم الدعم لليبيين فيما يتعلق بالإعداد لإجراء الانتخابات الوطنية المقرر عقدها فى ٢٤ ديسمبر هذا العام.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

نجاح عُماني باهر في تعزيز الاقتصاد الوطني وفقاً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

«الدبلوماسية الاقتصادية» تقوي الأداء .. واستثمارات سعودية جديدة بـ ٣,٩ مليار دولار

تبذل سلطنة عُمان جهوداً مضنية لتعزيز اقتصادها الوطني وتنويع مصادره وتحقيق الاستدامة المالية، وفقاً للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري ولمدة عقدين من الزمن وفق خطط تنموية خمسية كل ٥ سنوات، لتصبح عُمان في مصاف الدول العالمية المتقدمة بحلول عام ٢٠٤٠م، وتحقق بانتهاء الرؤية نموا اقتصاديا مستداما بمعدل ٥٪ سنويا مع زيادة متوسط دخل الفرد ٩٠٪.

ومنذ تولي السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان مسئولية الحكم في ١١ يناير من العام الماضي، حمل على عاتقه تنمية وتطوير كافة القطاعات العُمانية بما يصب في خدمة ودعم رؤية ٢٠٤٠، وخاصة تنويع الاقتصاد باعتبار أن «الاقتصاد والتنمية» محور أصيل من محاور الرؤية، فقد أصدر السلطان هيثم بن طارق العشرات من المراسيم والقرارات على مدار الأشهر الماضية لخدمة أهداف الرؤية ومواكبة تنفيذها، كان آخرها إقراره خطة جديدة للتحفيز الاقتصادي لتحقيق معدلات نمو مرتفعة، تشتمل على العديد من الحوافز والمزايا لدعم جهود التعافي الاقتصادي وتعزيز أداء الأنشطة الاقتصادية وجلب الاستثمارات الأجنبية.. وجاءت خطة التحفيز الاقتصادي هذه، داعمة لإجراءات خطة التوازن المالي العُمانية متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)، التي تم تطبيقها مطلع العام الجاري مع انطلاق الرؤية المستقبلية، وتهدف إلى تحسين المركز المالي وخفض الدين العام وتحسين التصنيف الائتماني للسلطنة.

جهود حكيمة

لقد بدأت الخطط والإجراءات التي تنتهجها سلطنة عُمان لتحسين مستوى الاقتصاد الوطني، تؤتي ثمارها رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها كل اقتصاديات العالم كنتيجة حتمية لتأثيرات جائحة كورونا.. وقد أعطت أكثر من مؤسسة دولية معنية بالجانب الاقتصادي، مؤشرات جيدة لنمو الاقتصاد العُماني، وآخر تلك التقارير الذي صدر عن وكالة «بلومبرج» الذي توقع نموا بنسبة ٢,٣٪ للاقتصاد العُماني خلال العام الجاري، وهو الأمر الذي يؤكد نجاعة الإجراءات المتبعة وعلى وجه الخصوص خطة التوازن المالي وإعادة هيكلة الدعم الحكومي وفق أسس علمية للوصول إلى المستحقين له بالفعل.

كما تكللت الجهود العُمانية الدؤوبة والحكيمة بالنجاح الباهر في تحسين تصنيف السلطنة الائتماني، وظهر هذا النجاح جلياً حينما كشفت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية العالمية مؤخراً، أن تصنيف السلطنة الائتماني عند «B+/B» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، وتوقعت انتعاش الاقتصاد العُماني وتراجع الضغوطات المالية والاقتصادية على مسقط خلال العام الجاري.. وكانت هذه الوكالة قد خفضت في شهر أكتوبر الماضي تصنيفها الائتماني لعُمان على خلفية زيادة المخاطر الخارجية مع نظرة مستقبلية سلبية، لتنجح السلطنة بقيادتها السياسية الواعية وبجهود حكومتها الحثيثة من تحسين التصنيف الائتماني العالمي في وقت قصير.

تحسن الإيرادات

وأكدت عدة تقارير ودراسات اقتصادية، أنه إذا كان تحسن أسعار النفط منذ بداية الربع الحالي بدت تأثيراته واضحة على الاقتصاد العُماني مع تحسن الإيرادات، فإن السلطنة في المقابل تكثف جهودها بشأن التنويع الاقتصادي وفق خطط وبرامج واضحة للنهوض بالقطاعات غير النفطية، والمستهدفة ضمن الخطة الخمسية الحالية .. وأشارت التقارير إلى البرنامج الوطني العُماني لجلب الاستثمارات الخاصة للسلطنة ومساندة الصادرات العُمانية في الأسواق الخارجية، الذي أطلق بتوجيهات سامية من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، كأحد مسرّعات المرحلة الأولى للخطة التنفيذية لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠» والمرتبطة بمحور الاقتصاد والتنمية بالإضافة لبرنامج الاستدامة المالية، ليكون أحد المحفزات ضمن منظومة دعم الاقتصاد الوطني.

كما أكدت التقارير والدراسات الاقتصادية أنه لضمان تحقيق الأهداف والنتائج المتوخاة من هذا البرنامج الواعد، فقد وُضع له إطارا زمنيا على مدى ثلاث سنوات، ومؤشرات لقياس الأداء وهي الخطوة المهمة جدا بحيث تعكس وضوح الرؤية المستقبلية.

وامتدادا لذلك، أطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العُمانية ٥٠ فرصة استثمارية في القطاع الصناعي، لتتكامل مع خطة التحفيز الاقتصادي، إضافة إلى ذلك تشهد سفارات السلطنة حاليا تركيزا في عملها الدبلوماسي على تشجيع الاستثمار في عُمان وترويجه فيما يعرف بالدبلوماسية الاقتصادية، وهذه خطوة مهمة سيكون لها مردود إيجابي بالنظر إلى الرصيد الكبير الذي تمتلكه مسقط من الدبلوماسية السياسية.

مسقط والرياض

وقد بحثت سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية منذ أيام قليلة، فرصا استثمارية بما يقارب ١٥٠ فرصة، بقيمة تصل إلى ١٥ مليار ريال سعودي وهو ما يعادل ١,٥ مليار ريال عُماني (حوالي ٣,٩ مليار دولار)، في قطاعات التطوير العقاري والصناعة والسياحة والثروة السمكية والطاقة المتجددة والبتروكيماويات.



المراسم ومارينا واى لاجون يتعاقدان مع روتانا لإدارة وتشغيل وحدات وغرف فندقية بالقاهرة الجديدة والساحل الشمالي

"المراسم" تتمكن من التوسع والنمو لتصبح ضمن كبرى شركات التطوير العقارى فى مصر فى أقل من ثلاث سنوات

فى ضوء ما تشهده مصر من تقدم غير مسبوق فى مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية، وما تتبناه الدولة من رؤية واضحة لتحفيز نمو الاقتصاد وبذل جهود كبيرة لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية لاسيما فى قطاع التنمية العقارية، تعمل "المراسم" على التوسع والنمو فى السوق المصرية فى العديد من المجالات منذ انطلاق أعمالها عام ١٩٩٧، فقد بدأت استثماراتها فى قطاع التطوير العقارى فى عام ٢٠١٧ عبر إطلاق مشروع "فيفث سكوير" و"فيلا سكوير" بالإضافة إلى وحدات "ليك ريزيدنس" ومول المراسم عام ٢٠١٩ و"مون ريزيدنسيز" فى عام ٢٠٢١. وتتميز جميع تلك المشروعات بفخامة البناء والمواقع الفريدة وتنوع الخدمات المتاحة، مما يحقق سياسة التصدير العقاري، وذلك من خلال تسويق مشروعات الشركة بالخارج ما يؤدى إلى جذب مزيد من الاستثمارات، وفى الداخل أصبحت ضمن كبرى شركات التطوير العقارى فى مصر فى أقل من ثلاث سنوات.

واستمراراً لهذا التوسع، جاء التعاقد مع كيان متميز فى إدارة المنشآت السياحية والفندقية، وهى شركة "روتانا" لإدارة وتشغيل الفنادق بما لديها من خبرة تمتد لأكثر من ثلاثين عامًا، بهدف تحقيق أعلى عائد للاستثمار، وتقديم خدمة فاخرة بمزايا تنافسية جذابة. وأوضحت "المراسم" أن المشروع الأول الذى تم التعاقد عليه هو فندق ووحدات فندقية "روتانا ليك ريزيدنس" داخل مشروع "فيفث سكوير". وتتيح الشركة للوحدات الفندقية نظام (شريك المراسم) للاستثمار فى هذا المشروع بعد أن لاقى بالفعل رواجًا كبيرًا فى السوق المصرية. أما مشروع "مارينا باي" فى مارينا العلمين بالساحل الشمالي، فهو أحدث مشروعات شركة "مارينا واى لاجون"، ومقام على مساحة ١٤,١٢٠ متر، فى موقع متميز بمركز مارينا العلمين السياحى وتطل جميع غرف الفندق والوحدات الفندقية على البحر والبحيرات برؤية كاملة، مع شاطىء خاص.

وتمتاز وحدات المشروعين بأنها كاملة التجهيز بمواصفات عالية الجودة، بالإضافة إلى التنوع فى المساحات وإتاحة مجموعة متميزة من الخدمات الفندقية الأساسية والترفيهية من أجل توفير كافة سبل الراحة الممكنة لقاطنى الوحدات، فضلاً عن موقعها المتميز بالقرب من جميع المناطق الحيوية والخدمية.

من جهته، أعرب السيد ناصر النويس، رئيس مجلس إدارة روتانا، عن اعتزازه بالثقة الغالية التى منحتها شركة "المراسم"، والممثلة فى الدكتور مهندس خالد بن لادن، وأعضاء الشركة، على الثقة الغالية التى منحوها لـ"روتانا" لإدارة هذه المشاريع السياحية والمميزة بجمهورية مصر العربية الحبيبة.

وأضاف النويس: "لطالما شكلت مصر سوقاً استراتيجيا لمجموعة روتانا نظراً لما تتمتع به من مقومات أساسية ووجهة رائدة عالمياً على خارطة السياحة. ومما لا شك فيه أن مشاريع مجموعة شركة المراسم تمثل مكملاً وداعماً لخططنا التوسعية، وتوفر لنا فرصة لتعزيز حضورنا فى السوق المصرى من خلال أبرز علاماتنا التجارية لدفع عجلة قطاع الضيافة فى المنطقة، الأمر الذى يضع على عاتقنا إلتزاماً بأن نقدم كل خبراتنا وإمكانياتنا من أجل المشاركة فى نجاحها وتطوير حركة التنمية السياحية المزدهرة التى تشهدها الدولة".





تحول من «المعجزة».. إلى «العاجز»

«آبي أحمد» يدفع اقتصاد إثيوبيا إلى الهاوية !

تباطأ أداء الاقتصاد الإثيوبي، فأصبح عاجزًا بعدما كان يوصف بالمعجزة، وأحد الاقتصادات الإفريقية الواعدة، في الفترة الأخيرة، متأثرا بالعديد من الأزمات، الأمر الذي أدى لعجز في السيولة، وارتفاع معدلات التضخم، وتراجع التصنيف الائتماني إلى مستويات مقلقة، وأسهم في زيادة معاناة الإثيوبيين، وانتشار المجاعات، حيث وصل عدد من يحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة إلى 30 مليون نسمة ، علاوة على موت الآلاف جوعا بسبب تداعيات الصراعات العرقية الدموية. ومن واقع مؤشرات أداء الاقتصادي الإثيوبي حذرت مؤسسات دولية من انهيار اقتصادي وشيك حال استمرار سياسات آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي.

صفاء مصطفى

تراجعت السندات السيادية الإثيوبية المقومة بالدولار بعد أن خفضت وكالة موديز تصنيف البلاد إلى CAA1، بحسب ما نشرته وكالات الأنباء العالمية .

وذكرت وكالة موديز أن خفض التصنيف للاقتصاد الإثيوبى إلى Caa1 من B2، مشيرة إلى أن طلب إثيوبيا لتخفيف الديون بموجب الإطار المشترك لمجموعة العشرين زاد من مخاطر تكبد دائنى القطاع الخاص خسائر فادحة. كما خفضت وكالة فيتش التصنيف الائتمانى من (B) إلى (CCC).

وكان التصنيف الائتمانى طويل الأجل للبلاد فى فبراير الماضى لدى موديز وستاندرد آند بورز العالمى لايزال عند (B2) و(B)على التوالى، مما أشار إلى أن إثيوبيا عرضة لعدم السداد وتعتمد على أدوات غير مستقرة.

تقارير دولية

وذكر تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمى لإفريقيا جنوب الصحراء الصادر مؤخرًا عن صندوق النقد الدولى أن إثيوبيا تعانى من العديد من الأزمات الاقتصادية، الناجمة عن تداعيات الصراعات العرقية فى إثيوبيا، مشيرًا أنها مقبلة على مرحلة من عدم الاستقرار الاقتصادي، يجعلها فى حاجة شديدة إلى المساعدات الخارجية فى الفترة المقبلة، بسبب ارتفاع معدل الديون، وأزمة عجز السيولة، التى تنعكس سلبيًا على جميع أوجه النشاط الاقتصادى.

وبحسب الإحصائيات التى جاء بها صندوق النقد الدولى سترتفع نسبة الدين الحكومى إلى

> **30**
> **مليون إثيوبي بحاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة**

> **النقد الدولي: إثيوبيا مقبلة على مرحلة من عدم الاستقرار الاقتصادي تجعلها في حاجة شديدة للمساعدات**

الناتج المحلى الإجمالى فى إثيوبيا إلى ٥٦٪ فى العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ و٥٦,٣٪ فى العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢، بينما من المتوقع أن يتسع العجز إلى ٣,٣٪ من الناتج فى العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقابل ٢,٨٪ من الناتج فى العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ ليصل إلى ٢,٢٪ من الناتج فى العام المالى المقبل ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وأضاف التقرير أن إثيوبيا من المرجح أنها تحتاج إلى إعادة جدولة بعض الديون من خلال مبادرة الإطار المشترك لمعالجة الديون التابعة لمجموعة العشرين.

آثار ممتدة

وذكر تقرير لشركة بانجيا ريسك، وهى شركة استخبارات متخصصة فى تقدم تحليلات وتوقعات بشأن المخاطر السياسية والأمنية والاقتصادية فى إفريقيا والشرق الأوسط، أنه من المرجح أن تشهد الفترة المقبلة استمرار آبى أحمد رئيس الوزراء الإثيوبى، فى تطبيق السياسات التى تغذى التوترات العرقية القومية عبر مناطق أخرى من إثيوبيا، مما يهدد الاقتصادى الإثيوبى وتمتد آثاره إلى العديد من الدول الإفريقية، واصفًا الصراع الدائر بأنه «حرب أهلية مشتعلة».

وأشار التقرير إلى أن النفقات المتعلقة بالأمن فى إثيوبيا ساهمت فى تدهور ملحوظ فى التوازن المالى واحتياطيات إثيوبيا من النقد الأجنبى.

إحصائيات رسمية

وصرحت جهات رسمية إثيوبية من بينها وزارة المالية الإثيوبية، أن حالة من عدم اليقين

مرتبطة بالتداعيات الاقتصادية للصراعات العرقية، وانتشار جائحة كورونا ستظل عبئًا على القطاع غير الزراعى فى البلاد، كما أنه من المتوقع أن تراجع الإنتاج الزراعى، وتتوقع الحكومة الإثيوبية أيضا خسارة القطاع الزراعى بقيمة ٨٣٨ مليون دولار.

وأكد وزير المالية الإثيوبى أحمد شايد أنه إلي جانب أثر الجائحة على الصحة، فإنها قد تحطّم الاقتصاد الإثيوبى خاصة مع تداعيات الصراعات العرقية المنتشرة فى أنحاء البلاد، لافتًا إلى أن صادرات السلع، وخاصة المنتجات الزراعية والمنسوجات من المناطق الصناعية، تتهاوى إلى مستويات غير مسبوقة، مما يسبِّب أزمة اقتصادية، علاوة على معاناة العائدات الحكومية وتدفقات تحويلات العاملين بالخارج، من هزات عنيفة تمثل تحديات كبيرة أمام الاقتصاد الإثيوبى.

وبحسب مفوضية التخطيط الإثيوبية، وصل عدد من يحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة إلى ٣٠ مليون نسمة، وتأثر القطاع الزراعى بسبب موجة غزو الجراد التى دمَّرت نحو ٣٥٠ ألف طن مترى من المحاصيل.

ارتفع معدل التضخم السنوى فى إثيوبيا إلى ٢٠,٦٪ فى فبراير، مقابل ١٩,٢٪ فى يناير، وذلك بحسب بيان أرسلته الوكالة المركزية للإحصاء فى إثيوبيا ومقرها أديس أبابا، لوكالة بلومبرج.

وأشار البيان أن الأسعار ارتفعت بنسبة ٤٪ على أساس شهرى، وارتفع معدل التضخم غير المرتبط بالمواد الغذائية إلى ١٨٪ فى فبراير من ١٤,٥٪ فى يناير، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية، إلى ٢٢,٨٪ مقابل ٢٣,١ فى فبراير.

تقويض الانتعاش

وتعقيبًا على مؤشرات أداء النشاط الاقتصادى الإثيوبى، أكد «روبرت بيسلينج»،

روبرت بيسلينج الخبير العالمي:

سياسات آبي أحمد تقوض آفاق الانتعاش في إثيوبيا والقارة الإفريقية وتفرض تحديات على الاقتصاد العالمي

الخبير الاستراتيجى العالمى والمتخصص فى رصد وتحليل المخاطر بالقارة الإفريقية ومنطقة الشرق الأوسط، أن استمرار سياسات آبى أحمد التى تغذى الصراعات الدموية والعرقية، تؤدى إلى تقويض آفاق الانتعاش الاقتصادى ليس فقط على مستوى إثيوبيا لكن على مستوى القارة الإفريقية، يحمل تداعيات شديدة الخطورة على الاقتصاد العالمى.

وقال بيسلينج للعديد من وسائل الإعلام العالمية، إن تزايد انعدام الأمن يشكل أكبر تهديد للتعافى الاقتصادى فى إثيوبيا، ودول الجوار ويمتد آثاره إلى كامل القارة الإفريقية، مشيرًا إلى أن ذلك يمثل تهديدًا حقيقيًا لقدرة إثيوبيا على تحمل الديون.

ضبابية المشهد

وفى تحليل الشأن الإثيوبى فيما يتعلق بالديون شدد الخبير العالمى على أن حالة عدم الشفافية المحيطة بالصفقات المبرمة بين إثيوبيا والصين، مشيرًا إلى أن الديون الإثيوبية الكبيرة من الصين تزيد من ضبابية المشهد الاقتصادى للدولة الإثيوبية، ويثير العديد من المخاوف والشبهات حول الصفقات المبرمة بين إثيوبيا والصين.

وأوضح أنه، فيما يتعلق بالقروض الإثيوبية، أن الاضطرابات الاقتصادية، وزيادة الإنفاق الأمنى من شأنه أن يشكل تهديدات كبيرة على المدى الطويل من الممكن أن تعصف بالاقتصاد الإثيوبي، مشيرًا إلى أن احتمال إعادة هيكلة الائتمان التجارى يبدو من غير المرجح فى الوقت الوقت الراهن، حتى وإن نجحت إثيوبيا فى إعادة هيكلة قروضها الثنائية والمتعددة الأطراف.

وأشار الخبير العالمى إلى أن الصراعات العرقية فى إثيوبيا دفعت العديد من الشركات إلى تعليق نشاطها فى المنطقة، بما فى ذلك شركات المنسوجات الأوروبية والآسيوية، والأعمال التجارية الزراعية، وشركات التصنيع.

توتر العلاقات

وأضاف بيسلينج أن العلاقات الثنائية بين إثيوبيا والدول الأوروبية تتعرض أيضًا للتوتر، مشيرًا إلى أن ذلك يتضح من التدهور الأخير فى العلاقات الثنائية الإثيوبية مع ألمانيا، والتى يمكن أن تستخدم مساعدات التنمية كوسيلة للضغط من أجل السلام نظرًا لأن إثيوبيا هى أحد المتلقين الرئيسيين للمساعدة الإنمائية الألمانية.

فيما أكد إير مجارد إيراسموس، خبير الاقتصاديات الإفريقية، أن حصول إثيوبيا على تمويل من المؤسسات الدولية، محفوف بالعديد من المخاطر فى ضوء التداعيات الاقتصادية السلبية لسياسات آبى أحمد وما يصاحبها من حروب أهلية على معدلات الثقة فى الاقتصاد الإثيوبى من جانب المؤسسات الدولية.



مسئول بالخارجية الأمريكية:

أديس أبابا قد تواجه حجب تمويلات المؤسسات الدولية

حجب محتمل

صرح روبرت جوديك، القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لمكتب الشئون الإفريقية، أمام لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكى، أن استمرار سياسات آبى أحمد أدت إلى اندلاع الحروب الأهلية والصراعات العرقية فى مناطق مختلفة من إثيوبيا، وخاصة الصراعات الدموية المستمرة فى تيجراى، والتى أدت إلى انتشار المجاعات وموت آلاف المواطنين جوعا حسب تقارير مؤكدة عن موت مواطنين من التيجراى بسبب سوء التغذية والمجاعات، من الممكن أن تؤدى إلى حجب البنك الدولى وصندوق النقد الدولى التمويلات الدولية والمنح عن إثيوبيا.











صباح جديد

30 يونيو 2013 30 يونيو 2021

مع أن الفارق الزمنى بينهما ٨ سنوات إلا أن ما شهدته مصر من انطلاق الثورة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن منذ تطوير وتشييد وتحديث يفوق الخيال.. بعد أن كنا نصارع من أجل البقاء.. ومن أجل النجاة من التقسيم إلى دويلات صغيرة.. ومن الإفلاس والانهيار الاقتصادى والخلاص من حُكم الإخوان.. فقد أصبحنا بعد ٨ سنوات من دولة تصارع على البقاء إلى دولة تصارع فى عهد الرئيس السيسي على بناء أحدث المدن وإقامة القطارات الكهربائية المعلقة فائقة السرعة وتشييد الطرق والكبارى الجديدة لربط المدن ببعضها لاختصار الوقت.. وإقامة المدن الصناعية الكبرى الجديدة المتخصصة مثل مدينة الذهب ومدينة الجلود ومدينة النسيج لتكون قلاعا صناعية تدعم الاقتصاد المصرى كنوع من الفكر الجديد غير التقليدى للارتقاء بالإنسان المصرى وفتح الباب لتشغيل الشباب.. وهى صناعات تواكب المستقبل وتتماشى مع العصر الذى نعيشه.

فمع العيد الثامن للثورة، اختفت العشوائيات، وأصبح سكانها يسكنون «الكمبوندات»، فضلا عن تحديث التعليم وقلبه رأسًا على عقب ليعتمد علىٍ التكنولوجيا الحديثة وليقوم على الفهم والتفكير بدلاً من الحفظ والصم الذى عفا عليه الزمن بهدف تخريج مبدعين على المدى المستقبلى، إضافة إلى تقوية الجيش وتسليحه بأحدث أنواع الأسلحة بشكل مسبوق حماية لمقدرات هذا الشعب.

هذا وجار حاليًا إنشاء ٦ مدن على أحدث طراز منها مدينة العلمين الجديدة التى ستغير شكل الحياة وترتقى بمستوى المعيشة فى مصر.

وكلها مشروعات وأهداف كان تنفيذها يحتاج إلى أكثر من ٢٠ سنة لتتم فى زمن قياسى لم يتعد ٧ سنوات.. وكلها نتاج لهذه الثورة المجيدة.. فالرئيس السيسي منذ أن تولى مقاليد رئاسة مصر وهو يسابق الزمن لتطوير وتحديث مصر لتكون فى مصاف الدول المتقدمة والدول الكبرى.. وهذا شىء يحسب لسيادته.. وإن كان يكفيه أنه استجاب لطلب الشعب بإنقاذ البلاد من حُكم الإخوان.. وإنقاذ مصر فى اللحظة الأخيرة من التقسيم لدويلات صغيرة.. ومن الإفلاس والانهيار الاقتصادى.

وما يعطى مذاقًا خاصًا للعيد الثامن للثورة أنه يواكب هذا العام افتتاح المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية الجديدة والتى تضم بدءًا من قصر الرئاسة.. ومقار للوزارات والمصالح الحكومية مرورًا بالجامعات الدولية إلى الوحدات السكنية ودور العبادة (أكبر مسجد وأكبر كنيسة) وتوفر حياة معيشية وبيئية وصحية غير مسبوقة، كما يشهد هذا العام تشغيل أول قطار كهربائى معلق فائق السرعة يختصر الرحلة إلى ٤٥ دقيقة للإسكندرية و٤ ساعات لأسوان.

وبدون مبالغة فإننا فى طريقنا للجمهورية الثانية.. وأن الرئيس السيسي كان على حق عندما قال «بالفم المليان»: (إننا فى طريقنا للجمهورية الثانية بافتتاح العاصمة الإدارية الجديدة هذا العام).

فالمتوقع مع العيد القادم للثورة أن تخطو مصر خطوة كبيرة لتكون فى مصاف الدول الكبرى بهذا الفكر التنموى.. والأيام بيننا.

تحية لثورة ٣٠ يونيو المجيدة فى عيدها الثامن.. وتحية للرئيس السيسي حامى هذه الثورة وصاحب الجمهورية الثانية.. وكل ٣٠ يونيو ومصر كلها بخير وسلام.

بهاء زيتون

إشراف: داليا كامل

لم يكن فوز «إبراهيم رئيسى» بمنصب الرئاسة فى إيران مفاجئًا للمتابعين للشأن الإيرانى، فالكل كان يعلم أن المرشح المفضل للمرشد الأعلى «خامنئى» والمؤسسة العسكرية الإيرانية سينجح فى الفوز برئاسة الجمهورية الإسلامية. وقد أعاد هذا الفوز إلى الأذهان سنوات الحكم الثمانية من (2005-2013) التى قضاها الرئيس الإيرانى المتشدد «محمود أحمدى نجاد» فى الحكم، والتى جاءت لتنهى عملية الإصلاح التى كان قد بدأها الرئيس محمد خاتمى فى السنوات من (1997-2005).

روضة فؤاد

بعد فوز مرشح «المرشد» بمقعد الرئاسة

شبح «نجاد» يخيم على إيران.. ومخاوف من العودة للمربع صفر

يبدو أن التاريخ يعيد نفسه الآن فى إيران، فمحاولات الإصلاح والانفتاح التى اتبعها الرئيس السابق «حسن روحانى»، والتى كانت تمكنه فى بعض الأحوال من إقناع المرشد ببعض الليونة تجاه بعض الملفات، لن تتواصل مع «إبراهيم رئيسى»- رجل الدين القادم من مدينة مشهد، والمتدرج فى سلك القضاء حتى بلوغه قمته، فـ «رئيسى» مُتهم بإصدار أحكام قضائية جائرة لأسباب ودوافع سياسية وليست جنائية، وكما ذكرت «سكاى نيوز» فإن رئيسى كان واحدًا من أربع شخصيات قضائية أشرفوا على محاكمات صورية أودت بحياة ٥٠٠ سجين سياسى، كذلك كان رئيسى فى أعلى سلم الادعاء العام فى العاصمة الإيرانية طهران، حين وقعت الثورة الخضراء عام ٢٠٠٩، وتسبب فى إصدار أحكام قمعية ضد الثوار الإيرانيين.

ومن المنتظر أن يعزز فوز رئيسى فى انتخابات الرئاسة قبضة التيار المحافظ على كل مفاصل الحكم فى إيران، وعلى مؤسسات الدولة، والمؤسسة الدينية، وقد أشارت «بى بى سى» فى هذا الصدد إلى أنه لن يكون هناك مجال للاجتهاد أو لوجهات نظر متباينة حول القضايا والمسائل السياسية التى تواجهها إيران، مثل قضية الملف النووى الإيرانى.

تصريحات الرئيس التى أعقبت إعلان فوزه تعزز الافتراضات السابقة، إذ شدد على أن «السياسة الخارجية للحكومة الجديدة لا تبدأ من الاتفاق النووى، أو تختتم طريقها منه». ورأى أن «الاتفاق النووى يجب أن تحييه واشنطن والدول الأوروبية، وعلى الأوروبيين الالتزام ببنود الاتفاق، وعدم الرضوخ للأمريكيين»، وأشار إلى أنه يدعم المفاوضات النووية، «لكن ينبغى تحقيق المطالب الإيرانية، ولن نسمح بمفاوضات استنزافية، وينبغى لأى جولة مفاوضات أن تحقق نتائج ونرفض التفاوض من أجل التفاوض».

وأوضح رئيسى أن «سياستنا الخارجية ستكون مرتبطة بالتعامل الواسع والمتوازن مع كافة الدول، وقضية إلغاء العقوبات ستكون محور سياسة حكومتى الخارجية». وأعلن «أننى لا أريد لقاء الرئيس الأمريكى جو بايدن، وعلاقاتنا مع الصين مستمرة منذ قيام الثورة فى إيران».

وعلى الرغم من وضوح تصريحات رئيسى، يظل التساؤل حول إمكانية العودة إلى الاتفاق النووى، ورفع العقوبات كليًا، خاصة فى ظل التحديات الاقتصادية التى يواجهها رئيسى والمتمثلة فى التضخم والبطالة وانهيار العملة المحلية.

تتعدد آراء الخبراء والمحللين، فهناك البعض يرى أن القوى الغربية ستقوم بمحاولات الوصول إلى اتفاق مع الفريق المفاوض الإيرانى قبل تسليم السلطة إلى رئيسى فى أغسطس المقبل، خشية تأخر إبرام اتفاق مع حكومة رئيسى بعد تغيير الفريق المفاوض الحالى مع القوى الغربية، وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فى سياق تقرير مطول أن الأسابيع الستة المقبلة قبل تولى حكومة جديدة السلطة فى إيران قد تمثل فرصة فريدة لإدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن للعودة إلى الاتفاق بشأن الملف النووى مع طهران، الذى طالما أجلته القيادة الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن إعلان فوز رئيس السلطة القضائية السابق والمرشح المحافظ للغاية إبراهيم رئيسى بالانتخابات الرئاسية الإيرانية أثار فرصة دبلوماسية كان من الصعب التنبؤ بها، وهى أن صعود حكومة متشددة فى إيران قد يمنح إدارة بايدن فى الواقع فرصة وجيزة لاستعادة الاتفاق النووى الموقع عام ٢٠١٥.

ويعتقد كبار مساعدى الرئيس بايدن الذين كانوا يتفاوضون مع المسئولين الإيرانيين عبر وسطاء وخلف أبواب مغلقة فى فيينا أن اللحظة المناسبة ربما حانت، مشيرين إلى أن الأسابيع التى تفصلنا عن تنصيب رئيسى رئيسا فرصة فريدة للتوصل إلى اتفاق نهائى مع الإيرانيين بشأن قرار مؤلم لطالما أجلوه.

ويؤكد المسئولون فى كل من واشنطن وطهران أن المرشد الإيرانى على خامنئى (٨٢ عاما) يريد بالفعل استعادة الاتفاق النووى مع الغرب الذى انسحب منه الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب قبل أكثر من ٣ سنوات، وذلك من أجل رفع العقوبات الصارمة التى أبقت النفط الإيرانى خارج السوق العالمية.

> **فوز «رئيسى» يعزز قبضة التيار المحافظ على مفاصل الحكم فى إيران ومؤسسات الدولة والمؤسسة الدينية**

> **«رئيسى» كان ضمن أربع شخصيات قضائية أشرفت على محاكمات صورية أودت بحياة 500 سجين سياسى**

> **الرئيس الإيرانى الجديد: أدعم المفاوضات النووية بشروط.. ولا أريد لقاء الرئيس الأمريكى جو بايدن**

ويعتقد المسئولون أن خامنئى- الذى كان يدير ليس فقط ملف الانتخابات بل أيضا المفاوضات النووية- لا يريد أن يتخلى عن أفضل أمل له فى تخليص بلاده من العقوبات، قبل تولى إبراهيم رئيسى وهو أحد مقربيه والمرشح الرئيسى ليصبح المرشد الأعلى المقبل للأمة الإيرانية، حسب كثيرين.

لذا فإن المؤشرات داخل مفاوضات فيينا- حسبما تقول الصحيفة- تشير إلى أن القرار النهائى للمضى قدمًا فى الصفقة مع الأمريكيين قد يأتى فى الأسابيع القليلة المقبلة، قبل تنصيب رئيسى وفى حين لا تزال حكومة إيرانية أطول عمرا وأكثر اعتدالا فى السلطة.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن هذا الأمر يعنى أن المعتدلين فى إيران سيتم إعدادهم لتحمل اللوم على الاستسلام للغرب، وتحمل وطأة الغضب الشعبى إذا لم ينقذ تخفيف العقوبات على اقتصاد البلاد المتضرر. ولكن الصفقة إذا تزامنت مع وصول الحكومة المحافظة الجديدة إلى السلطة فسيكون الفضل فى حدوث أى انتعاش اقتصادى من نصيبها، وسيعزز ذلك الطرح القائل إن الأمر كان يتطلب حكومة قومية متشددة للوقوف فى وجه واشنطن وإعادة البلاد إلى السكة الصحيحة.

ورأت الصحيفة الأمريكية، أنه فى حال نجح رهان بايدن وكانت الحكومة المتشددة فى طهران هى سبيله للوفاء بوعده الانتخابى باستعادة الاتفاق النووى الذى كان ناجحا إلى حد كبير حتى ألغاه الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب، فسيكون ذلك منعطفا غريبا آخر فى اتفاق لم يسعد أحدا من الطرفين لا الإيرانيين ولا الأمريكيين.

ولكن مصادر داخل مفاوضات فيينا تؤكد أن هناك عقبتين رئيسيتين يمكن أن تعرقلا جهود بايدن لاستعادة الصفقة مع الإيرانيين، حسب الصحيفة.

فمن جهة، يطالب الإيرانيون بالتزام مكتوب يمنع أى حكومة أمريكية مستقبلا من إلغاء الاتفاق كما فعل الرئيس السابق دونالد ترامب، وهو «مطلب يبدو معقولا لكن لا يمكن لأى ديمقراطية حقيقية أن تصنعه»، حسب تعبير أحد كبار المسئولين الأمريكيين، ومن جهة ثانية، تطالب إدارة بايدن التى تدرك تماما أوجه القصور فى اتفاق عام ٢٠١٥ بأن توافق إيران كتابيا أيضا على عودة فورية إلى طاولة المفاوضات بمجرد استعادة الاتفاق القديم والبدء بصياغة شروط اتفاقية أكبر تكون أقوى وأطول مدى كما وصفها وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن.

على الجانب الآخر، رأت بعض الصحف الأخرى أن فوز رئيسى بالانتخابات يمثل خطرًا على بلاده، ومسار الاتفاق النووى، وذكرت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية أن فوز رئيسى سيترك آثاره على إيران والمجتمع الدولى، وقد يترك آثاره المثيرة للقلق على المحادثات الجارية فى فيينا للحد من جهود إيران النووية.



رغم وصف الحكومة الإسرائيلية الجديدة بأنها حكومة يسار، إلا أنها ليست بحكومة يسارية ولا يمينية، حيث تجمع بين العديد من الفصائل منها اليسارى واليمينى والوسطى ورئيسها «نفتالى بينيت» ينتمى لليمين المتطرف حتى النخاع. هذا التنوع والانقسام الذى يعتبره البعض ميزة، إلا إنه مع ذلك يجعل هذه الحكومة تحت تحكم جميع الأطراف، بل إن استمرار وجودها يعتمد فى الغالب على القائمة المشتركة وحزب راعم العربى بزعامة منصور عباس، وهو ما يعد بمثابة أكبر التحديات التى تهدد وجود حكومة نفتالى بينيت حتى الآن.

سمر شافعى

أكبر تحديات بينيت..

عرب إسرائيل..هل يعجلون بنهاية حكومة التغيير؟

تسعى حكومة بينيت الآن إلى إمساك عصى التحكم من المنتصف، نظرا إلى أن أصعب التحديات التى تواجهها الآن، بخلاف الملف النووى الإيرانى وعلاقتها مع الولايات المتحدة وتحديد ميزانية الدولة، هو إرضاء حزب راعم والقطاع العربى، وخاصة عرب النقب، ويعارضها فى ذلك الأحزاب اليمينية التى تعارض منذ البدايات وجود عناصر عربية فى الحكومة الجديدة، لأن ذلك يتعارض مع المبادئ الصهيونية التى تقوم عليها دولة الاحتلال، والسؤال الآن: كيف ستنجو حكومة بينيت من هذا المأزق؟ وهل سيتحدد مصيرها فى شهر نوفمبر القادم كما يروج لذلك بنيامين نتنياهو؟.

من جانبها، توقعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن يثير نواب «القائمة العربية المشتركة»- التى تعتبر أول كيان سياسى من عرب ٤٨ يشارك فى ائتلاف حاكم فى إسرائيل- المشكلات فى حال عدم تحقق الوعود التى تلقوها من بينيت ولابيد بتوجيه مخصصات ضخمة للوسط العربى، والتراجع عن بعض السياسات المطبقة ضد عرب النقب على وجه الخصوص والتى استهدفت أراضيهم وحقوقهم فى البناء عليها أو التصرف فيها.

ولا يمكن تجاهل واقع أن العلاقات العربية-اليهودية داخل إسرائيل تتسم بالتوتر العنيف فى الفترة الأخيرة، وسيتعين على بينيت معالجة هذا الوضع بدون أن يخسر اليمين المتشدد الذى ينتمى هو نفسه إليه، أو «القائمة العربية» التى يمكن أن يؤدى انسحابها من الائتلاف حال عدم تحقيق مطالبها، أو حال تجدد المواجهات بين العرب واليهود فى المدن المختلطة، إلى إسقاط الحكومة.

وتعمل حكومة التغيير، على الأقل فى الوقت الحالى، على إرضاء القطاع العربى، وإثبات أنها قادرة على أن توفى بوعودها أمام منصور عباس، ولهذا تم تحديد جزء كبير فى ميزانية تشكيل الحكومة الجديدة لعرب إسرائيل، كما ينعكس فى بنود الاتفاقات الائتلافية المنشورة حتى الآن، حيث ذكر موقع «كلكاليست» الإسرائيلى أن اتفاقية التحالف مع حزب راعم ربما تكون هى الأكثر تكلفة وستكلف الحكومة من ٥ إلى ٦ مليارات شيكل فى السنة، والتى سيتم صرفها على تعيين نائب وزير نيابة عن حزب راعم فى ديوان رئيس الوزراء، إلى جانب البرنامج الاجتماعى الاقتصادى للقطاع العربى الذى سيتم إطلاقه فى عام ٢٠٢٢، بحجم موازنة لا يقل عن ٥ مليارات شيكل سنويًا،

كما ستشمل الخطة، من بين أمور أخرى، تدابير للقضاء على الجريمة فى الوسط العربى، وكذلك تدريب ٣ مستوطنات فى بدو الشتات وإعلان مستوطنة «كسيف» كمدينة بدوية.

هذا إلى جانب موازنة تطوير الأحياء والمناطق الصناعية فى الوسط العربى التى لن تقل ميزانيتها عن نصف مليار شيكل سنويا للسنوات العشر القادمة.

وفيما يتعلق بالسياسات الأمنية، فإن بينيت، الرافض لمبدأ حل الدولتين، سيتعرض لاختبار صعب آخر من داخل الائتلاف الذى يقوده، فأحزاب مثل «ميرتس» و«العمل» و«القائمة الموحدة» تقبل بهذا المبدأ وتريد تسوية الصراع مع الفلسطينيين على أساسه، ويتفق معها- بشروط معينة- حزبا «يش عتيد» و«كاحول لافن»، ومن ثم فإنه فى حالة دعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى فتح مسار جديد للتفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس مبدأ حل الدولتين، فإن الائتلاف يمكن أن يتعرض للتشقق والسقوط.



ورغم ذلك، فإن بينيت قد يراهن على إمكانية إقناع الأحزاب الرافضة لحل الدولتين بالقبول بدخول عملية سلام بناءً على هذا المبدأ مع وعد بأن يقتصر ذلك على مجرد الدخول فى المفاوضات دون التزام حقيقى بالتوصل إلى حل للصراع من خلاله، وهو نفس ما فعله رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو عام ٢٠٠٩ عندما قبل حل الدولتين نظريا فيما وعد حلفاءه من جبهة اليمين بأن يرفضه عمليا فغالباً سياسة حكومة التغيير الحالية لن تتغير عن سياسة نتنياهو أو غيره.

يظهر ذلك فى تحدى قانون المواطنة الذى تنبأ الجميع بأنه فى حال التصويت له فى الكنيست، سيكون الشوكة التى قصمت ظهر البعير لحكومة بنيت ولكن الأمر انتهى الأسبوع الماضى بتأجيل التصويت على القانون مع إصداره بصورة جديدة تناسب الجميع، فهذا القانون يضع حكومة بينيت فى أول مواجهة سياسية، ولذلك تسعى الحكومة إلى إيجاد صيغة جديدة أو تعديلات له وهو ما يمكنه أن يعيد كابوس نتنياهو مرة أخرى بسبب معارضة أحزاب المعارضة اليمينية لإجراء أى تعديلات عليه لمصلحة الفلسطينيين.

وحسب قانون العودة ١٩٥٠، فإن الإقامة والبقاء لعرب إسرائيل داخل دولة الاحتلال بشكل دائم ولمدة ثلاث سنوات متتالية، مع إمكانية تحدث اللغة العبرية، تمنح لهم حق المكوث فى إسرائيل، ولكن يتنازل الشخص عن جنسيته الأخرى فى حال حصوله على الجنسية الإسرائيلية.

بينيت يقف حائرا بين عرب ويمين إسرائيل ويخصص 6 مليارات شيكل للقطاع العربي

خليفة نتنياهو يعد بالدخول فى مفاوضات مع الفلسطينيين دون التزام بالتوصل إلى حل

مخاوف منعت الحكومة الجديدة من التصويت على تمديد سريان منع لم شمل العائلات الفلسطينية؟

وسعت حكومة التغيير إلى تمديد سريان منع لم شمل العائلات الفلسطينية، تحت بمزاعم أمنية، حيث يجرى تمديد هذا البند سنويا منذ عام ٢٠٠٣، وقد انتهى سريان التمديد الأخير الأسبوع الماضى، ولكنها تراجعت بعد ساعات عن الموافقة عليه خوفا من فشل تمريره وقررت تأجيل التصويت عليه وذلك فى ظل الفشل المتوقع بعدم المصادقة عليه، ومعارضة التوجه لتمديد سريان العمل بمنع لم شمل العائلات الفلسطينية المعمول به منذ عام ٢٠٠٣، علما أن القانون يمس نحو ٤٥ ألف عائلة فلسطينية. علما بأنه تم التصويت فى السابق ١٨ مرة على تمديد سريان منع لم الشمل العائلات الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن هذا يأتى وسط مطالب القطاع العربى من حكومة التغيير بأن تعمل على رفع نسبة تمثيل المجتمع العربى فى الخدمة المدنية التى لا تبلغ إلا ١٣,٢٪ فقط، فى حين لا يوجد ما يمثل المجتمع العربى فى الوزارات الحكومية التى تتخذ قرارات دراماتيكية بشأن مستقبلهم وإعادة تأهيل الاقتصاد، وإعادة مئات الآلاف من العاطلين عن العمل من عرب إسرائيل إلى التوظيف، وربط الجسور وسد الفجوات بين المجتمع اليهودى والعربى.

وتأتى آمال القطاع العربى بالرغم من تصريح محمد أشتية رئيس الوزراء الفلسطينى بأن سياسات بينيت مع الفلسطينيين لن تتغير إن لم تكن أسوأ من سياسة نتنياهو، التى قامت على تدمير أى إمكانية لقيام دولة فلسطينية، وأن أى حكومة إسرائيلية يجب عليها الاعتراف بالوجود السياسى والتاريخى للفلسطينيين، وإنهاء الاحتلال وأن هذا الامتحان لن تنجح به حكومة بينيت.

#احمى نفسك_احمى بلدك



حروف من ذهب

لـو كان الثراء بقدر العمل.. لبات الحمار على سـرير من ذهب ! !

أنيس منصور

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال

الحيـاة بمنطقة التبة فـى مدينة نصر بمحافـظة القاهـرة، أصبحـت لا تطاق، بسـبب الموقـف، والأفعـال التـى تحدث مـن بعض السـائقين، كمعاكسـة البنات، وتشـغيل الأغانـى بأصـوات مرتفعـة، والتبول بالشارع.

يوجـد موقف سـيارات سـرفيس غير مرخص، يعرقل حركـة المرور، فضلا عن السـيارات غير المؤمنة، والتى لا تصلح للاستعمال الآدمي، وتشكل خطورة على الركاب، بجانب المشـاجرات المستمرة بين السائقين، نطالب محافظة القاهرة بالتدخل لتنظيم ذلك الموقف.

مصطفى الصيفى

محافظ الجيزة



اللواء أحمد راشد

نعانـى نحـن سـكان منطقـة حدائـق الأهـرام «بوابة حـورس»، من سـوء حالة الطرقـات نتيجـة لـما تعانيـه مـن إهمال فضـلا عـن الشـوارع المظلمة التـى تثير المخاوف عند السير فيها ليلا.

أعمدة إنارة الشـوارع لم يعد يعمل منها أى عمود ليضـيء المنطقة ليلا أمام بوابة حـورس بجوار إحـدى المستشـفيات، كما نعانى من طبقة أسفلت متهالكة والكلاب الضالة التى تمثل خطرا علـى حياتنـا. وقد تقدمنا بالكثير من الشـكاوى حول هذا الوضع عبر منظومة الشكاوى وبالاتصال بشركة الكهرباء.

محمود وحيد

محافظ الإسماعيلية



شريف فهمى بشارة

نعانى نحن أهالى قرية السلام بالقنطرة غرب فـى الإسـماعيلية، من انقطـاع المياه يوميا مما يتسـبب فى تعطل كافة أنشـطتنا اليومية.

ورغم قيامنا بتقديم العديد من الشكاوى لمحافظ الإسـماعيلية وشـركة مياه الشرب وأعضاء البرلمان، ما زالت المشـكلة مستمرة بـل إنها تنقطع دون حتى إبلاغ الأهالى بنية قطـع الميـاه أو إعطائهم إنذارات ليقوموا بتخزيـن المياه التى تكفيهم حتى تعود الخدمة طبيعية بالمنطقة.

سمير صلاح

محافظ أسيوط

اللواء عصام سعد

نسـتغيث نحن أهـالـى قرية عرب مطير التابعة لمركـز الفتح بمحافظة أسيوط، من استمرار وتكرار انقطاع التيار الكهربائى بصورة مفاجئة، دون إعلان مسبق من هندسة الكهرباء.

إذ نعانـى مـن انقطـاع التيـار الكهربائـى عـن المنطقة لعـدة مرات فـى اليوم ولفتـرات طويلة مما يؤدى لكثيـر مـن الأضرار الأخـرى منها عدم وصول الميـاه للكثير مـن المنازل التـى تعتمد على المواتير ونحن فى أشـد الحاجة إلـى الميـاه فى ظـل جائحة كورونـا للمحافظة علـى النظافة الشخصية لعدم انتشار الأمراض.

انقطاع التيار الكهربائى يستمر لعدة أيام وعند عودته يكون غير مسـتقر، وهذا خطر على الأجهزة الكهربائية والثلاجات مما يتسبب فى تلف بعض الأجهزة الكهربائية.

نناشـد السادة المسئولين بالمحافظة وشركة توزيع الكهرباء، العمل على حل هذه الشكوى فى أسرع وقت ممكن.

أهالى قرية عرب مطير

محافظ قنا



اللواء أشرف الداودي

نعانى أشد المعاناة من عدم وجود أى إنارة تذكـر خلف المعهـد الفنى تجارى بطريـق مدينة الزهـور بجـوار جامعة جنوب الوادى بسبب قطع كابل الكهرباء الخـاص بالأعمـدة المجـاور لـه وبعـد توصيل خـط المجارى له قامـوا بالردم دون إصلاح هذا الكابل الكهربائى وعند دخـول الليل تتحول إلى ظـلام دامس، وذهبنـا مرارا وتكـرارا وأكثر من مرة إلى رئيـس الوحدة المحلية لعرض الأزمة والمشكلة عليه ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.

يتسـبب هذا الأمر فى فزع الأهالـي، خاصة مع اقتراب الليل بجانب عدم القدرة على التنقل خوفا من التعثر فى الطريق.

سـبق وأن تقدمنـا بالكثير مـن المطالب، والتوجـه إلى رئيس الوحـدة المحلية للشـكوى من عدم وجود أعمـدة إنارة ولكن دون جدوى.

نناشـد السـادة المسـئولين فـى المحافظـة وشـركة الكهرباء بالتدخل لسـرعة حل هذه المشـكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

وليد حمدى

شكرًا للرد

بشأن ما نشر تحت عنوان «عاجل إلى رئيس الشـركة القابضـة لمياه الشـرب» فى مجلتكم الموقـرة بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٥، يرجى التفضل بالإحاطـة أن شـركة مياه الشـرب والصرف الصحـى بقنا قـد أفادت أن القريـة المذكورة تتغذى مـن محطة مياه جزيـرة مطيرة والتى تصـرف ٨٠ ل/ث ولكـن نتيجـة الاسـتهلاك المتزايد واتساع الرقعة السكنية يحدث ضعف أو انقطاع بأطراف الشبكات، والجدير بالذكر أنـه تم إدراج القريـة ضمـن خطـة المناطـق المحرومة والتى سوف يتم تنفيذها عند توافر الاعتمادات المالية للشركة.

مدير عام العلاقات العامة
أ/ هناء عامر

محافظ الغربية



طارق رحمي

نعانـى نحـن أهالي قرية الجميـزة مركـز السـنطة، بالغربية، من عـدم اكتمال مشـروع الصرف الصحى داخل القرية والاعتماد فقط علـى الطرنشـات التى تسـربت منها ميـاه الصـرف الصحى منها أسفل المنازل، مما أدى لظهـور التصدعـات والتشـققات فـى كثير منها وتهدد بكارثة بيئية، فضلا عن تسـربها إلى مياه الشـرب، مما أصـاب أهالى القريـة بالأمراض، خاصة الأطفال.

مختار محمد

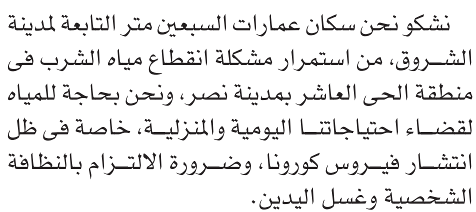
نعانـي نحـن أهالـى قرية ميت حـواي بمركز السـنطة فـى الغربيـة، مـن عـدم وجـود أطباء أو ممرضـات أو مسـعفين لحـالات الطـوارئ بالوحـدة الصحية بالقرية الرئيسـية، ما يسـبب لنا مشكلات كثيرة تؤثر على صحة المواطنين فى كثير من الأحيان.

عدم توفير طبيب متخصص بالوحدة الصحية يجعل المرضى يلجأون للسفر إلى القرى المحيطة التـى يتوفر بها أطبـاء أو إلى المحافظة، حيث إن تكاليـف المستشـفيات الخاصة لا يسـتطيع أهل القرية تحملها.

مستشـفى طب الأسرة بقطاع ميت حواى كان من قبل مستشـفى التكامـل الصحي، ويعتبر من أكبـر المستشـفيات فـى المنطقة بعد مستشـفى السنطة المركزى بمركز السنطة.

حسن يوسف

رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب



المهندس ممدوح رسلان

نشكو نحن سكان عمارات السبعين متر التابعة لمدينة الشـروق، من استمرار مشكلة انقطاع مياه الشرب فى منطقة الحى العاشر بمدينة نصر، ونحن بحاجة للمياه لقضـاء احتياجاتنـا اليومية والمنزليـة، خاصة فى ظل انتشـار فيـروس كورونا، وضـرورة الالتـزام بالنظافة الشخصية وغسل اليدين.

انقطاع المياه باسـتمرار أدى إلى حالة من الاسـتياء بين أهالى المنطقة، بسـبب انقطاعها دون توجيه إنذار لهم لتوفيـر احتياجاتهم خلال فتـرات الانقطاع. رغم تقديم العديد من الشـكاوى لشـركة مياه شـرب والتى حصلنا منها على العديد من الوعود بشـأن عودة المياه للضـخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لا تتم الاستجابة.

سكان عمارات السبعين متر



الدولة المصرية تحبط مخطط جديد لتنظيم داعش

صبرة القاسمى

اعترف تنظيم ما يسمى الدولة الإرهابي «داعش» بقوة الدولة المصرية ومؤسساتها واعترف بقدرة أجهزة الدولة المصرية فى المواجهة وذلك بعد نجاح أجهزة جمع المعلومات والاستخبارات المصرية فى إجهاض تحركات التنظيم فى الآونة الأخيرة.

كما شكلت تحركات مصر الإقليمية والعالمية فى (غزة . ليبيا ـ السودان) حالة من القلق لقوى الإرهاب وأقلقت مضاجع أعدائها فصدرت التعليمات من خلال الإصدار الجديد للتنظيم فى محاولة يائسة لتطويق نجاحات الدولة المصرية سواء على المستوى الداخلي من مشروعات عملاقة فى مدة زمنية قصيرة أو على الصعيد الإقليمي والعالمي فى نجاح الدبلوماسية المصرية فى عدة ملفات.

نجاح مصر فى إدارة ملف الصراع العربي الإسرائيلى وتفعيل التهدئة وإقرار الهدنة بين حماس وإسرائيل وأهمية الدور المصري فى احتواء الأحداث ومساندة القضية الفلسطينية كان له نصيب الأسد من إصدار «داعش»، ويتضح ذلك فى حجم الهجوم الداعشي ولهجة خطابه والتهديد والوعيد بتنفيذ عمليات انتقامية مرعبة ضد حماس وقياداتها.

ويلاحظ أن معد الكلمة وكما هو معتاد يستخدم مصطلحات مبهرة من عمق التراث الإسلامي فى محاولة لخطف الألباب والعقول وإيهام الشباب بنبل القضية واتباعها لصحيح الدين.

ويجدد المتحدث باسم التنظيم الإرهابي دعوته للشباب ولجموع المسلمين للانضمام للتنظيم والانخراط فى العمليات القتالية، فتوجه المتحدث بالثناء على العصابات الإرهابية فى سيناء وليبيا ووسط غرب إفريقيا، مشيرًا إلى أن التنظيم اعتمد فى ذكر هذه المناطق على نظرية التطويق الاستراتيجي والتي يطلق عليه التنظيم «الكماشة المفزعة»، فمن خلال عملية الفزع والإرهاب والمباغتة ينطلق التنظيم فى تنفيذ هذا الطوق العملياتية ونلاحظ أنه أدخل حركة حماس وغزة فى المعادلة بجانب ليبيا والسودان كطرفى معادلة؛ لتطبيق هذه النظرية العملياتية الإرهابية.

ويستخدم المتحدث الرسمي للتنظيم الإرهابي نبرة صوتية عالية ذات شجن ويعبر من خلالها بمفردات ومصطلحات لإيهام الشباب بنبل القضية واتباعها لصحيح الدين.

ومنذ فترة ليست بقليلة حققت الأجهزة المصرية نجاحات متوالية فى ملاحقة التنظيم وتوجيه الضربات الاستباقية ضد عناصر التنظيم ونجاح الأمن الوطني وأجهزة جمع المعلومات فى إحباط العديد من العمليات الإرهابية التى تستهدف الوطن والمواطن، ولذا فإن داعش ومن خلال رقصة الذبيح الأخيرة هذه يحاول إثبات وجوده من خلال استراتيجية جديدة يدعى المتحدث أنها ستكون طويلة المدى أو طويلة النفس – نظرًا لإفلاس التنظيم – تعتمد على طرق الغدر والغيلة باستخدام الكواتم والملصقات المتفجرة وذلك لاستهداف قيادات الدولة المصرية وقيادات الأجهزة الأمنية.

شكلت تحركات مصر الإقليمية والعالمية فى (غزة . ليبيا ـ السودان) حالة من القلق لقوى الإرهاب وأقلقت مضاجع أعدائها

يحاول المتحدث إيهام عناصر التنظيم بالقوة وحث عناصره على استكمال الطريق وذلك من خلال خطاب عاطفى موجه لدغدغة المشاعر، لمن يطلق عليهم الأسرى ويطالب عناصر التنظيم فى كافة الولايات بتدمير أسوار السجون وتهريب المسجونين التابعين للتنظيم.

لم تنته كلمة المتحدث باسم التنظيم عند هذا الحد بل استخدم مفردات ورسائل موجهة وأخرى مشفرة لعناصره، مؤكدًا أن التنظيم مازل يتلقى البيعات وتضخ فيه دماء جديدة.

ولكن كلنا أمل فى أن الله سيحافظ على هذا الوطن وأن المصريين لن ينخدعوا لمثل هذه الخطابات المضللة، وأن هذا الوطن له درع يحميه وأن هناك أعين ساهرة من أجل حماية الوطن ولن تستطيع قوة ما التقليل من حجم مصر أو تقزيم دورها سواء على المستوى المحلى أو الإقليمي أو العالمي.

لقد صدقت رؤية الرئيس السيسي وصدق حسه فى استشراف الأمور، فهو كرجل استخباراتى تفوق بقوة الوصول إلى المعلومة قبل الآخرين، استطاع أن يحذر المصريين منذ أعوام مضت من هذه السيناريوهات وهذه الاستراتيجيات، ولولا أن حباه الله بالبصيرة لهلكنا مع الهالكين.

ربنا كريم

رُوي عن أبي الدرداء –رضي الله عنه – قال:

«خرجَ علينا رسولُ اللّه –صلّى اللّه عليه وسلّم– ونحنُ نذكرُ الفقرَ ونتخوّفُه، فقالَ: الفقرَ تَخافون؟! والذي نفسي بيدِه، لتُصَبّنّ عليكم الدُّنيا صبًّا حتّى لا تُرفَعَ، وايمُ اللّهِ لأترُكنّكم على مثلِ البيضاءِ ليلُها ونَهارُها سواءٌ».

إشراف: مروة علاء الدين

مرارة الواقع



هناك من حولنا الكثير من الأسر التى تمر عليهم أيامًا، ربما أشهر، بل سنوات، يعانون مرارة الفقر والعوز، ولا يهتم بحالهم أحد، ويرفضون سؤال الناس، وأسرة «أم محمد» من هؤلاء الفقراء، يعيشون فى أحلام الحصول على بيت يصونهم من حر الصيف وبرد الشتاء، فمسكنهم أشبه بالعيش فى العراء.

أناس عفيفو النفس وكرامتهم تأبى عليهم أن يطلبوا شيئًا من البشر، وما أكثر الفقراء فى هذا الزمان فهناك الجوعى أو المرضى، وهناك من يعانى الاثنين معًا، لا يستطيعون جلب طعام لأبنائهم كي يسد رمقهم ولا يمتلكون المال الكافى لعلاج مرضاهم، وللأسف يغفل بعض الأشخاص من المقتدرين البحث عن هؤلاء الذين تعف ألسنتهم عن طلب الحاجة، ومعدنهم الأصيل الذي لم يتلوث بمفاتن الدنيا، فلم يلجأوا إلى التسول ورفع أيديهم لطلب المال.

تعاني أسرة «أم محمد» العوز الشديد، بعد أن فقدت الأسرة معيلها منذ ٦ سنوات، فى حادث مروع، لتعيش فى بيت متهالك يلتصق بجدرانه الفقر، وتسكنه مرارة الحرمان، لديها اثنان من الأبناء، لكن لا سند يساعدها على تجاوز حياة كلها آلام وهموم، فأحدهم يعاني الإعاقة العقلية، والآخر لم يكمل دراسته بسبب الظروف الاقتصادية، تهالكت صحة تلك الأرملة المسكينة كما تهالك منزلها واكتست ملامحها بالفقر والحزن والإرهاق بسبب خروجها للعمل كخادمة فى البيوت فى هذا العمر، لم تستطع مواجهة الحياة، ولا الإنفاق على علاج وتربية أولادها، نصحها أهل الخير بطلب المساعدة لكنها رفضت، حتى تراكمت الديون عليها، فجاءت على استحياء تطلب المساعدة لعلاج ابنها، وتوفير عمل لابنها الآخر، ولم تطلب لنفسها شيئًا..

من يود مساعدتهم فلا يتردد، فمن الواجب علينا أن يكون للفقراء نصيب من تفكيرنا ومشاعرنا والسؤال عنهم.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

أكتوبر



بالتعاون مع بوابة دار المعارف الإخبارية خدمة إلكترونية جديدة لقراء «مجلة أكتوبر»

فى إطار التطوير والتحديث المستمر ومواكبة تكنولوجيا العصر، تقدم «مجلة أكتوبر» خدمة جديدة لقرائها، تتمثل فى «مجلة إلكترونية» يمكنك تصفحها عبر كود QR الموجود بصفحات المجلة.

وللاستفادة من الخدمة إن لم يكن هاتفك يدعم مسح أكواد QR يمكنك الحصول على تطبيق قارئ كود QR عبر Google Play أو App Store ثم تقوم بتمرير كاميرا الهاتف، بعد فتح التطبيق، على الكود الموجود بصفحات المجلة، ليظهر لك رابط ينقلك إلى المجلة الإلكترونية على بوابة دار المعارف الإخبارية.

أكتوبر لايت

حكايات نجمات هوليود مع الحشرات

«مش أنا».. يحقق مليون جنيه في 24 ساعة

نصف ثروة الزوج للمرأة.. حق ولكن بكثير من الأضرار

أكتوبر ميديا

شاهد بالفيديو.. سوق الجملة بأكتوبر

فيديو عفاف شعيب: جيلنا لم يأخذ حقه

موسم حصاد العنب.. قصة مصورة

استاد أكتوبر

صور نادرة تحكي.. تاريخ السبع السمان في الأهلى

أزمات الفراعنة قبل «طوكيو 2020»

في العدد المقبل.. حوادث وقضايا بشكل جديد

دعونا نفكر

مهنى أنور



ثورة 30 يونيو والمصالحة بين الشعب وشرطته

تحتفـل مصــر كلهــا يوم الأربعــاء القــادم ٣٠ يونيو بمــرور ثمانى ســنوات على أكبــر ثورة شــعبية فى التاريــخ يقوم بها المصريــون ضد حكم الفاشــية الدينية وحكم المرشــد وأقطاب الجماعة الإرهابية وتنظيمهــا الدولى الإخوانى، بعد أن خــرج أكثــر من ٣٣ مليون مواطن مصرى طبقًــا لإحصائيات جوجل إلى الميادين والشــوارع فى المدن والمراكز والقرى بالقاهرة والإســكندرية وجميع المحافظات فى أنحاء المحروســة، يطالبون بإســقاط حكم المرشــد موجهين النداء لجيشهم البطــل بــأن يخلصهم من الاحتلال الإخوانى لحُكم مصر، فما كان أمام جيشــنا العظيم إلا أن يلبى النداء ويســتجيب لنداء الشــعب الذى انتشــر بهذه الأعداد الهادرة فى جميع شوارع وميادين المحروسة.

كانــت أحــداث ٢٨ يناير والتى وقعت يوم الجمعة من اقتحام الســجون من جانب الإخــوان وأعوانهم من خلايا حــزب اللّه وحماس، والذين دخلوا مصر عن طريق الأنفاق، قد قاموا أيضًا بحرق أقســام الشــرطة ومراكزها ومركباتها ومنشــآتها بعد حالة الإنهاك التى تســببوا فيها منذ ليلة الأربعاء فى السويس والإسكندرية، وقامــوا بإخــراج قيادات الإخوان من ســجن وادى النطرون وعلى رأســهم محمد مرســى وقيادات الجماعة فجر يوم الجمعة ٢٨ يناير، ليواصلوا التخريب والحرق وتهريب المسجونين الذين وصل عددهم إلى أكثر من ٢٣ ألف مســجون من عدة سجون، والذين ارتكبوا جرائم نهب وسرقة بعد إنهاك رجال الشــرطة والاعتــداء عليهم بعد ٧٢ ســاعة من تصديهم لجرائم هذا التنظيم الإرهابى، حيث كان لكل هذه الأحداث أثر كبير على نفوس رجال الشرطة والذى تســبب فيها الإخــوان بجرائمهم بمحاصرة الأقســام والمراكز وإحراقهــم وقتل الضباط والأفراد والاعتداء عليهم، وكلها جرائم إخوانية ليست من طبيعة الشعب المصرى، فالشعب المصرى يثق فى شرطته ويحترم رجالها ويقدر رسالتها.

أعادت ثورة 30 يونيو ثقة الشعب فى شرطته من جديد بعد نجاح الإخوان فى إحداث الوقيعة بينهما

لقد كانت ثورة ٣٠ يونيو يومًا للمصالحة بين الشعب وشرطته، حيث أعادت الثقة بين الشــعب ورجال الشــرطة، فلقد خرجت هــذه الجماهير وهــى تنادى وتقول "الجيش والشــرطة والشــعب إيد واحدة"، كان أبطال الجيش والشــرطة يقومون بتأمــين هــذه الجماهير الغفيــرة الهادرة فى شــوارع وميادين مصــر وكان رجال وضباط الشــرطة هم أول من يقدمون زجاجات المياه للمواطنين المطالبين برحيل حكم المرشد.

لقد حمل أفراد الشــعب المصرى رجال الشرطة فوق أعناقهم، حيث شاركوهم فــى الهتــاف معهم: "الجيش والشــرطة والشــعب إيد واحدة"، لقــد كانت ثورة ٣٠ يونيــو عيدًا للشــعب المصرى وكان هذا اليــوم يومًا للمصالحة وإعادة الثقة بين الشــعب وشــرطته بعد أن نجح الإخوان الإرهابيون فى ٢٨ يناير فى تدمير هــذه الثقة المتبادلة بين شــعب مصر وشــرطته، ففى هذا اليــوم لم تحدث أى جريمة فى أى قســم شــرطة أو شــارع أو ميدان كان يعج بالمواطنين باســتثناء جرائــم الإخــوان الإرهابيين فى اعتصامــى رابعة والنهضــة، وتعديهم على أى مواطن يختلف معهم داخل الاعتصام أو يحاول الخروج منه، فقد كانوا يرتكبون جرائم تقشعر لها الأبدان.

كانت طائرات الجيش المصرى البطل تقوم بتأمين المواطنين من أعالى الســماء وهى تحمل الأعلام لتطمئن جموع المواطنين لترســل لهم رســائل بأن جيشــهم البطل سيلبى النداء ويستجيب لمطالبهم.

واستمر هذا المشهد الوطنى الرائع حتى جاء بيان القائد العام للقوات المسلحة يوم ٣ يوليو ليبدأ الشــعب المصرى مرحلة جديدة من البناء والتنمية والتطوير على يد الرئيس السيســي، بعد أن طلب منه الشــعب فى عام ٢٠١٤ أن يترشح للرئاسة مرددًا "انزل يا سيسي".

وللحديث بقية

سطر وسطر

حسين خيري



97% من عناصر الكون فى الإنسان

الإنسان نسخة مصغرة من الكون، فكرة أثبتت صحتها النظريات العلمية الحديثة، وكانت فى البداية مجرد رؤية فلسفية أو حكمة عقائدية، وعبر عنها علي بن أبي طالب، رضي اللّه عنه، فى قوله: وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر.

واعتقد ابن سينا نفس فكرة أن الإنسان نسخة من الكون الأكبر، ومن قبله ردده فلاسفة من شتى البلاد والأديان، وأبرزهم أفلاطون الذي قال إن جسم الإنسان مشتق من جسم الكون، وأضاف أن الكون كائن حي وذكي وفيه روح ووعي مثل الإنسان، وأكدت التجارب كلامه الأول، أما الجزء الثاني من كلامه فمازال غامضا.

□□□

وفى عام ٢٠١٧، نجحت دراسة علمية فى تأكيد سلامة الفكرة بشكل تجريبي، وتوصلت إلى أن جسد الإنسان مكون من الغبار الكوني، وهذا الغبار عبارة عن جسيمات متناهية الصغر، واختبرت الدراسة أكثر من ١٥٠ ألف نجم فى الكون، وأجرت تحليلاً لعناصره، وكانت المفاجأة اكتشاف أن جسم الإنسان والمجرات يجمعهما حوالي ٩٧٪ من نفس العناصر.

بالصورة رصد العلماء الشبه الكبير بين الخلية الواحدة في دماغ الإنسان وبين الكون

وطبقـا لمـا سـبق لابـد أن يكـون تنـاغم بـين الكـون والإنسان، فإذا حدث خلل فى الكون يشعر به الإنسان ويؤثر فيه، ومثالا على ذلك التغير المناخي والاحتباس الحـراري أصـاب البشر بأمراض قضت على حياة الكثير منهم، حتى أن نسبة الوفيات زادت فى بعض الولايات الأمريكية التي تسجل درجات حرارة عالية فى السنوات الأخيرة.

□□□

واعترفت النظرية العلمية أيضا بأوجه الشبه بين الإنسان وكوكب الأرض، والأرض تعد أحد فروع الكون، ويعيش فيها ما لا يقل عن ٨ ملايين نوع من الكائنات الحية، وعلى المحيط الأصغر لجسم الإنسان بداخله عشرة آلاف كائن حي.

ويعني أن الكائنات التي فى جسدك مثل البكتيريا تضمن لك الصحة، وهو يتطابق مع التنوع البيولوجي على الأرض، واكتشف الأطباء حين تقل فى جسم الإنسان هذه الكائنات يكون عرضة أكثر للأمراض، وكذلك اختفاء نوع من الكائنات يهدد بكارثة بيئية علي الأرض، وهذا ما شاهدناه منذ أسابيع فى أستراليا عن انتشار الفئران بصورة مخيفة، بسبب نفوق ما يقرب من ٥٠٠ مليون حيوان بعد اشتعال حرائق الغابات فى العام الماضي.

من ناحية أخرى تتشكل النسبة الأكبر من حجم كوكب الأرض من الماء وتبلغ ٧٠٪، وتتمثل فى البحار والأنهار والمحيطات، ويحتل الماء فى جسم الإنسان أكثر من ٦٠٪، وفى تقارب آخر شبه الباحثون الشرايين التي تحمل الدماء فى جسد الإنسان لتمده بالحياة بالأنهار التي تجري على الأرض.

ومع تطور وسائل التكنولوجيا كالمجهر والتلسكوب، شهد العلماء تشابها لخلية فى مخ الإنسان مع الفضاء الخارجي، واستطاعت دراسة نشرت فى مجلة "فرونتيرز إن فيزيكس" إثبات الشبه الكبير بين شبكة الدماغ العصبي وشبكة المجرات الكونية رغم اختلاف المقاييس، فدماغ الإنسان تحتوي على ٦٩ مليار خلية عصبية، أما فى الكون ١٠٠ مليار مجرة.

□□□

وفى النهاية، نجح العلماء فى رصد التشابه الكبير بين خلية واحدة بالدماغ وبين الكون، ولذلك يصدق قول علي بن أبي طالب أن هذا الإنسان صغير الحجم استطاع احتواء الكون، وبمعنى آخر أن الإنسان يكتشف يوميا أغوارا جديدة فى الكون تبعد عنه بملايين السنين الضوئية، ويحاول إدراك تفاصيلها، ويخضعها للدراسة ليستفيد منها فى حياته، ويحدث كل ذلك وهو جالس فى حجرته الصغيرة، والتي هي بمثابة نقطة متناهية الصغر على كوكب الأرض.

إشراف: محمد رفعت

رغم الإيرادات الهزيلة التى حققتها الأفلام التى تم عرضها فى موسم عيد الفطر الماضى واستمرت حتى الآن، بما يبشر بموسم سينمائى صيفى ضعيف للغاية فيما يتعلق بشباك التذاكر بالرغم من الأسماء الكبيرة التى تتصدر "أفيشات" تلك الأفلام، إلا أن نجوم السينما لم يفقدوا الأمل تماماً. ويراهنون على موسم العيد الكبير لتعويض تلك الخسائر.

وينتعش موسم أفلام عيد الأضحى بمجموعة من الأفلام القوية. والتى تتنوع بين "الأكشن" والخيال العلمى والكوميديا والسينما التى تناقش قضايا اجتماعية مهمة.. وإليكم أهم تلك الأفلام.

أحمد نايل



رغم خسائر عيد الفطر وموسم الصيف

نجوم السينما يضحون بأفلامهم فى العيد الكبير

البعض لايذهب للمأذون مرتين

وهو تجربة جديدة على الفنان كريم عبد العزيز حيث يناقش الفيلم عدة تساؤلات بشأن تجربة الزواج والصراعات التى يمر بها الزوجان، فيلم البعض لا يذهب للمأذون مرتين بطولة كريم عبد العزيز ودينا الشربينى وماجد الكدوانى وبيومى فؤاد ومحمد ثروت وأحمد حلاوة وعدد آخر من الفنانين، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف ومنهم عمرو عبد الجليل ومحمود حميدة وشيماء سيف وأحمد فهمي.

وتدور أحداث الفيلم حول مناقشة العديد من القضايا الاجتماعية ومشاكل الزواج والطلاق بأسلوب كوميدى شيق، حيث يظهر كريم عبدالعزيز بشخصية إعلامى كبير يتنكر فى أكثر من شخصية للبحث عن القضايا المتعلقة بالمشاكل الزوجية التى تصل إلى الطلاق وتتطور الأحداث بانفصاله عن زوجته التى تجسدها الفنانة دينا الشربينى بسبب كثرة المشكلات بينهما وشكوكها المستمرة فى زوجها.

العارف

يعد فيلم «العارف» الأضخم إنتاجا فى السينما المصرية حت الآن، وهو بطولة مشتركة بين نجمين كبيرين هما الفنان أحمد عز والفنان أحمد فهمى وهى أولى الأعمال الثنائية بينهما، وهو أول فيلم مصرى يتم تصويره بين ٤ دول هى «مصر وإيطاليا وبلغاريا وماليزيا»، إضافة إلى استعانة الشركة المنتجة بأربعة مصممين عالميين لتنفيذ المشاهد الخطرة.

وتدور أحداث الفيلم حول حول الهاكرز، واختراق وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

سقراط ونبيلة

يمثل هذا الفيلم عودة قوية للفنان أشرف عبدالباقى بعد غياب كبير عن السينما لمدة ٣ سنوات، بعد فيلم «اطلعولى بره» مع المخرج وائل إحسان، وفيلم "سقراط ونبيلة" ينتمى للأعمال الكوميدية التى تميز فيها "عبدالباقي"، وتدور أحداثه حول شاب وفتاة مختلفين فى المستوى الاجتماعى بين الفقر والغنى ولكن نظرتهما وتفكيرهما واحد، ولكن تتصادم تلك الأفكار مع عائلتهما والذين يرفضون قيام أى اتصال بينهما فيما يحاول كل منهما أن يثبت ذاته فى مواجهة رغبات الوالدين.

موسي

هذا الفيلم يعتبر عودة قوية لأفلام الخيال العلمى التى غابت طويلاً عن السينما المصرية، كما يمثل عودة قوية للفنان كريم محمود عبدالعزيز، حيث يقدم أول قصة روبوت فى السينما العربية، والفيلم من النوع الأكشن والمعارك والمغامرات، حيث تدور أحداث الفيلم حول طالب فى كلية هندسة يخترع روبوت يساعد فى أمور شخصية، لكن الأمور تتعقد وتخرج عن السيطرة ويتخلل الفليم العديد من مشاهد الأكشن التى يشارك فى الروبوت حيث يخرج من قلب النيران، ويعدو أعلى سطح قطار، ويتعلق بسيارة مسرعة.

فيلم موسى من تأليف وإخراج بيتر ميمي، ويشارك فى بطولته إياد نصار، أسماء أبواليزيد، سارة الشامي، محمد جمعة، صلاح عبد الله مع ضيوف الشرف صبرى فواز، أحمد العوضي، محمد لطفى وأحمد حاتم فى ظهور يستعيد شخصيته فى فيلم الهرم الرابع (٢٠١٦)، والفيلم إنتاج مشترك بين ثلاث من كبرى شركات السينما فى مصر والعالم العربي، وهم سينرجى فيلمز، نيوسينشرى وأفلام مصر العالمية، وهو من توزيع دولار فيلم داخل مصر، والطاهر ميديا برودكشن فى أنحاء العالم.

إنتاج ضخم وأكشن ومغامرات وخيال علمى وعودة "عبد الباقي"

نجوم الفن يراهنون على موسم العيد الكبير تعويضا لخسائر عيد الفطر

والذى منه

فى أفلام العشرين سنة الأولى من ظهور السينما.. كانت السمة الغالبة للفتى الأول البنيان الجسمانى القوى.

..يحيى شاهين، حسين صدقى، سراج منير، يوسف وهبى، وأحمد علام، وأحمد سالم، ومحسن سرحان وكمال الشناوى وبدر لاما وأنور وجدى..

بالنسبة للوسامة.. الفتى الأول (وسامته خليط من وسامة الأتراك ووسامة وجوه شباب (شمال غرب آسيا التى هى منطقة التقاء أعراق. شتى).

فى الستينيات والسبعينيات زادت ثقة المصريين بأنفسهم بعد تأميم القناة وخروج الإنجليز، وتملك الأجراء الأرض، بدأت صورة الفتى الأول على الشاشة تتغير بتخلى السينما عن سمة البنيان الجسمانى الضخم (ظهر النجم حسن يوسف.. فتى أول)

وظهر على الشاشة مظهر المطحونين.. أولاد الطبقات محدودة الدخل.. (الفتى النحيل) عبد الحليم حافظ..

تقلصت فى الذهن الجمعى مساحة الذكريات الأليمة مع الأوروبي.. وظهرت الوسامة الأوروبية على الشاشة (رشدى أباظة.. يوسف فخر الدين.. حسين فهمى ومن بعده فاروق الفيشاوى).. هذا الظهور من ناحية أخرى كان سعيًا من السينما إلى تعويض غياب أصحاب هذه الملامح عن التكوين السكانى المصرى بعد رحيل كل الأجانب الذين كانوا مقيمين (تنوع التركيبة السكانية الذى كان، ماسحو الأحذية والباعة السريحة والأجراء من عمال الزراعة والحرفيين والأرزقية والخدم وجامعو السبارس وما دونهم من فئات فى أدنى السلم الاجتماعى حيث المستوى الاقتصادى أقل وتنتشر الأميّة) فقط تمسك ذوق هذه الفئات بسمة البنيان الجسمانى طويل القامة عريض الكتفين قوى العضلات..

(سمات البطل أو الفتوة).. مضافًا إليها جراءة فى التعبير والسلوك تقترب من السوقية أو عدوانية..

فكان فتى أول الشاشة الذى اختارته السينما لأفلام تقصد جيوبهم

فتى أول خاص بفئة معينة من الواقفين أمام شباك التذاكر.

..من يدفعون ثمن تذكرة فى دكك الترسو

..هكذا نال فريد شوقى لقب ملك الترسو

اللقب توافق مع طبيعة اجتماعية فى بنيان جمهوره المهنى (حيث كانت كل طائفة منهم تنصب ملكا فى كل حرفة يرجعون إليه وقت الحاجة).

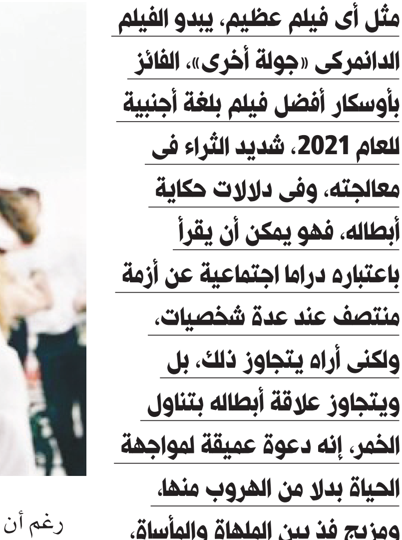
لم يتكرر منح هذا اللقب لغير فريد شوقى من الأجيال التالية.. لأن هذه الفئات غادرت أماكنها الاجتماعية التى كانت مع تغيرات طالت ظروفهم الاقتصادية حقبة الهجرة للعمل فى دول البترول.

تفاصيل أخرى المقال القادم..

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



«جولة أخرى»..
تحفة سينمائية عن مواجهة الحياة

مثل أى فيلم عظيم، يبدو الفيلم الدانمركى «جولة أخرى»، الفائز بأوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية للعام 2021، شديد الثراء فى معالجته، وفى دلالات حكاية أبطاله، فهو يمكن أن يقرأ باعتباره دراما اجتماعية عن أزمة منتصف عند عدة شخصيات، ولكنى أراه يتجاوز ذلك، بل ويتجاوز علاقة أبطاله بتناول الخمر، إنه دعوة عميقة لمواجهة الحياة بدلا من الهروب منها، ومزيج فذ بين الملهاة والمأساة، يؤدى أدوار البطولة فيه أربعة من المشخصاتية الكبار، لينحاز فى النهاية إلى رؤية متفائلة، تتقبل الحياة كما هي، ترفض الإستسلام للروتين والخواء، وتطالب دوما بالبحث عن معنى لحياتنا، بدلا من البحث عن عالم وهمى مواز، إنها فلسفة كاملة للحياة، وجدت معادلها الدرامى فى فكرة الهروب إلى الخمر، وهى فكرة لا تنفصل عن مقولات الفيلسوف الشهير سورين كيجارد، التى يفتتح الفيلم بإحدى عباراتها، ثم يرد اسمه ومقولاته أيضا فى امتحان شفوي، لأحد الطلاب فى الفيلم. هو إذن ليس فيلما عن الخمور ونظريات تناولها، رغم أن هذه المشاهد هى بؤرة الأحداث، ولكنه يستخدم حكاية الخمر لكى يدين الهاربين من الحياة ومشاكلها، والمستسلمين للعبث والفتور، ومن هنا تتجاوز الحكاية أزمة منتصف العمر أيضا، رغم حضورها بالطبع، لتنتقل إلى مستوى أعم، هو فقدان الإنسان شغفه بالحياة.



رغم أن حياته ليست سيئة، ولكنه غير قادر على التكيف، أو استعادة حماسه فى فترة الشباب، مما يجعل الحياة آلية تماما، تعاش بلا ذرة حماس، شيء أقرب الى الشعور بعبث داهم مسيطر، وحالة من القلق الدائم، وقد أبدع السيناريو الفذ، الذى اشترك فيه مخرج الفيلم توماس فنتينبرج، فى وصف حالة أبطاله، وقدم علاقتهم بالخمر فى مستويات مختلفة، مرة كوسيلة للهروب من الحياة، ومرة فى النهاية لمصاحبة حالة الإحتفال بالحياة، ولم يحدث هذا الإحتفال إلا بعد أن اكتشف الأبطال الثلاثة، الذين تبقوا بعد موت صديقهم الرابع، وجود معنى وفائدة لوجودهم، عندما احتفل بهم الطلبة المتخرجون من المدرسة، وعندما عادت علاقة مارتن بزوجته، التى انفصلت عنه، بسبب تبعات معاقرة الخمر. هناك مستوى مباشر للأحداث، فلدينا أربعة من المدرسين الأصدقاء: مارتن مدرس التاريخ، ونيكولاس مدرس علم النفس، وبيتر مدرس الموسيقى، وتومى مدرس الألعاب، والأربعة فقدوا حماسهم، ويعانون من فتور فى علاقاتهم الإجتماعية، مارتن مثلا يعانى من فتور وروتين حياته مع زوجته، إنه يعيش معها ومع ولديه منها، ولكن الجميع فى جزر منفصلة، وهو أيضا يعانى من التشتت، وعدم القدرة على توصيل المعلومات إلى تلاميذه، بينما يبدو نيكولاس أيضا مستاء من أطفاله الصغار.

يقرر الأصدقاء الأربعة أن يجربوا نظرية عالم نفسانى نرويجي، كان يرى أن وصول نسبة الكحول فى الجسم الى ٥ من عشرة فى المائة، يعيد نشاط الإنسان، وهو ماسيغير فعلا من نشاط الأصدقاء، تحت لافتة التجربة العلمية، ولكنهم سرعان ما يبحثون عن جرعات أكثر من الكحول، حتى يصلوا إلى مرحلة فقدان الإتزان، مما يؤدى الى إفساد حياتهم، بل إن تومى يدمن الشراب، وينتحر.

يقلع الأصدقاء فى النهاية عن الخمر، وتفشل تجربة الهروب من واقعهم بالخمور، فيحاولون استعادة التوازن عبر تقبل الحياة، ودعم الآخرين، وتتبلور ثمرة كل ذلك فى نجاح وتخرج طلابهم.

وضع المدرسين فى مقابل الطلاب، ووضع الشباب، فى مقابل رجال لم يعودوا شبابا، كل ذلك مقصود لتجسيم الأزمة، والمطلوب الآن أن يستعيد أبطالنا شغفهم بعد فقدان شبابهم.

عبارة كريجارد فى بداية الفيلم تقول إن الشباب حلم، وجوهر هذا الحلم هو الحب، وأبطالنا يشعرون بابتعادهم عن مرحلة الشباب، ويقول مارتن لزوجته إن ابنهما يوناس أصبح فى مثل طوله، والشخصيات الأربعة غير سعيدة، وهى على حافة الفشل، وخصوصا مارتن، كما أنه شخصيات تعانى من الوحدة، وافتقاد المحبة، ولكنها ستحاول أن تجد وسائل أخرى لاستعادة المحبة والشباب، فيساعد بيتر طالبا يشعر بالخوف من السقوط، ويدعم تومى طفلا منبوذا فى فريق كرة القدم، ولكن تومى بالذات يفشل فى ترويض الحياة، فينتحر، ومع ذلك يترك ثقته فى مارتن وزوجته.

ويعود كيركجارد من جديد فى شكل سؤال للطالب الخائف من السقوط، علينا إذن أن نواجه كل شيء حتى الفشل، والحياة جميلة كما تقول أغنية الفيلم ، مرة أخرى، هى فلسفة متفائلة، رغم أنها تمنحنا قلقا وجوديا شاملا، انطلاقا من أزمة منتصف العمر، ولكنها لا تفترض أن الجميع سينجحون فى المواجهة، تومى مثلا لم يستطع، ولكن الأصدقاء الثلاثة، نجحوا واستعادة شغفهم فى احتفال النهاية البديع، بل إن مارتن استعاد أخيرا رقصات باليه الجاز، التى كان يرقصها فى شبابه، بل لقد استعاد شبابه كاملا، فيثب الكادر عليه، وهو يكاد يطير فى الهواء.

كاميرا المخرج توماس فينتينبرج اختصت وجود الأصدقاء بلقطات مقربة ومكبرة

كاميرا المخرج توماس فينتينبرج اختصت وجود الأصدقاء بلقطات مقربة ومكبرة، وخصوصا مارتن، وجهه فى معظم مشاهده، قبل رقصة النهاية، يعكس حزنا عميقا، وشعورا بالتيه، كما استخدمت حركة الكاميرا الحرة فى مشاهد كثيرة، معبرة عن حياة مضطربة وقلقة.

معنى عنوان الفيلم أيضا مراوغ وماكر

معنى عنوان الفيلم أيضا مراوغ وماكر، معناه القريب أن تحصل على دور آخر من الخمر، لكى تهرب من الحياة، وتعيش بهجة مؤقتة، ولكن معنى «جولة أخرى» فى رأيى يتجاوز هذه العلاقة بالخمر، إنه يساوى بالضبط تعبير «فرصة أخرى»، تصنعها انت لنفسك وبنفسك، جولة جديدة فى محاولة ترويض الحياة، والبحث عن معنى موجود فعلا، ولكنك غافل عنه، لو تأملت قليلا قد تراه فى الأسرة والأبناء، أو فى العمل، أو فى تعليم الطلبة، أو فى استعادة ذاكرة الرقص فى الشباب.

إياد نصار: مرعوب من الفخراني

بعد تقديمه للعديد من الأعمال الفنية الناجحة للسينما والتليفزيون، يقف الفنان الأردنى إياد نصار أمام النجم يحيى الفخرانى على خشبة المسرح لإعادة تقديم المسرحية الناجحة "ليلة من ألف ليلة"، بعد أن تغير اسمها إلى "ياما فى الجراب ياحاوي"، والعرض الجديد يخرجه مجدى الهواري، ويعتمد فيه على تكنولوجيا حديثة ومختلفة، ومن المقرر عرضه قريباً على أحد المسارح الخاصة .

وقال "نصار": لم أشعر فى حياتى بالفخر الذى شعرت به حينما رشحنى الفنان الكبير يحيى الفخرانى للوقوف أمامه على خشبة المسرح، ولا أخفى أيضاً شعورى بالرعب من هذه التجربة التى أعتبرها نقلة كبيرة فى حياتى كممثل، خاصة وأنها العمل المسرحى الأول الذى أقدمه فى مصر.

وتدور قصة المسرحية حول الشحات "يحيى الفخراني" الذى يتسول بصحبة ابنته من خلال الغناء فى الشوارع، حيث يتولى الخليفة الحكم فى سن صغيرة بعد مقتل أبيه، ويقع الخليفة فى حب ابنة الشحات، يتنكر الخليفة فى شخصية ابن الجناينى وتقع الفتاة فى حبه دون أن تعرف حقيقة منصبه الكبير، وفى المقابل تتعرف زوجة الوزير وهى امرأة لعوب على الشحات دون أن تعلم حقيقته وحقيقة وضعه المادى والاجتماعي، حيث تنخدع فى ملابسه المهندمة التى كان زوجها الوزير قد أعطاها له من قبل.

مي سليم اعتذرت عن الفارس من أجل «لحم غزال»



وافقت الفنانة مى سليم على بطولة مسلسل جديد، سيتم عرضه من خلال إحدى المنصات الإلكترونية، فى أول تجربة لها مع تلك النوعية من المسلسلات التى أصبحت تستهوى الكثير من النجمات والنجوم خلال الفترة الأخيرة.

وقالت مي: "المسلسل من أعمال دراما الغموض والإثارة والأكشن الذى أقدمه لأول مرة، ويدور فى ٨ حلقات، وينتج بالفعل للعرض على منصة إلكترونية ضمن أجزاء عدة، ومعى فى بطولته ميدو عادل ومحمود حافظ ومحمد على رزق، إخراج محمد خيري، وسعيدة بتلك النوعية الجديدة من الدراما التى تعرض على نافذة جديدة لجمهور مختلف وكبير، وتراهن على سرعة الإيقاع وتقدم أفكاراً جديدة أكثر جرأة، وتقدم جيلاً جديداً من المواهب والنجوم.

وعن اعتذارها عن عدم الاشتراك فى بطولة فيلم "الفارس" مع النجم أحمد زاهر، قالت: "لأنى انشغلت بتصوير مسلسل «لحم غزال»، وسافرت خارج مصر فى الوقت نفسه الذى بدأ فيه المخرج رؤوف عبدالعزيز تصوير الفيلم، وأتمنى لهم التوفيق، وأحب أن تأتى فرصة جديدة للعمل مع زاهر، فهو فنان مجتهد وسبق أن عملت معه".

وأضافت أنها سعيدة جدا بانضمامها لأسرة فيلم "٢٠٠ جنيه"، والذى يشارك فى بطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم هانى رمزى ونيللى كريم وعمروعبد الجليل وليلى علوى وأحمد رزق وإسعاد يونس وخالد الصاوي، وتأليف أحمد عبدالله، وإخراج محمد أمين.

كلام فى الفن



مصريون فى سماء هوليوود

رامى مالك ليس هو النجم المصرى الوحيد الذى وصل إلى العالمية، واستطاع أن يثبت وجوده ونجوميته فى عاصمة السينما «هوليوود»، ولكن هناك أكثر من فنان وممثل موهوب من أصول مصرية اختاروا السير على خطوات النجم المصرى العالمى الراحل عمر الشريف، ويتحدث عنهم العالم كله الآن وعن أعمالهم الفنية الناجحة.

ومن هؤلاء النجوم الشباب، الممثل المصرى العالمى سامى إسماعيل، والذى حقق شهرة كبيرة بعد عرض مسلسله الناجح جداً عن خفايا الكمبيوتر وألاعيب العاملين به، وهو مسلسل "Mr. Robot"، والذى فاز بعدة جوائز عالمية وأهمها «الكرة الذهبية» Golden Globe، كما قدم مسلسلاً بديعاً عن ضحايا الحروب وعودة المحاربين مع أمراض نفسية ظاهرة وخفية وما يدور وراء الستار لعلاجهم أو الاستفادة من مرضهم النفسي، وهو مسلسل "Home Coming" أو «العودة من الحرب».

و«إسماعيل»، من مواليد ولاية نيويورك الأمريكية وهاجر أهله من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى بداية الخمسينيات، وانتقل إلى هوليوود بعد أن حصل على درجة البكالوريوس من جامعة نيويورك ثم على درجة الماجستير.

وفى هوليوود، بدأ يكتب قصصاً قصيرة ولكنها لم تُنشر ولم تظهر على الشاشة، حتى شارك مع الرائع رامى مالك فى بطولة مسلسل Mr. Robot، ونال النجمان المصريان عدة جوائز عن هذا المسلسل، ثم قدم سام مؤخراً مسلسلا مميزا عن موضوع يهم المجتمع الأمريكي والعالمي، ويدور حول قصة المحارب الذى يعود من الحرب وهو يعانى أمراضا نفسية، ويقف من خلاله أمام النجمة الجميلة جوليا روبرتس.

أما النجم الثانى فهو الممثل الشاب أمير المصري، والذى اختارته الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتليفزيون «البافتا»، ضمن قائمة الجيل الجديد للمواهب الصاعدة لعام ٢٠٢٠، وعرض له مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته الماضية فيلم LIMBO، والذى حصد العديد من الجوائز، وتدور أحداثه حول موسيقى سورى شاب موهوب ولكنه عالق فى جزيرة اسكتلندية نائية فى انتظار مصير طلبه اللجوء، كما شارك فى فيلم Star Wars: The Rise of Skywalker من إخراج جاى أبرامز.

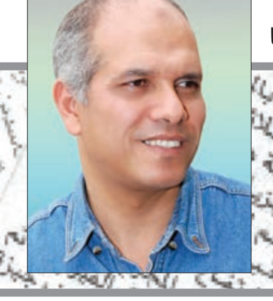
ويحرص «أمير» على المشاركة بالتمثيل فى العديد من الأعمال المصرية، ومنها مسلسل «البرنسيسة بيسة»، تأليف فاروق هاشم ومصطفى عمر وإخراج أكرم فريد وبطولة مى عز الدين.

ويعتز «المصري» للغاية بلقائه بالنجم الراحل عمر الشريف فى باريس عندما كان يريد دخول عالم الفن، ويحكى دائما أنه جلس معه لمدة ساعتين، وأنه هو الذى نصحه بالعمل والنجاح فى بلده مصر أولا قبل التفكير فى التمثيل بهوليوود، حيث قال له إن المصريين يدعمون نجومهم ويقفون إلى جوارهم أما هوليوود: «محدش هيدعمك هناك.. هتكون لوحدك»، ويذكر أمير أن الشريف طلب منه الحصول على «كورسات» تمثيل وتقديم أدوار كلاسيكية لأنها تصقل موهبة الممثل.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الأغبياء أشد خطورة من الأعداء.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

الإخوان موجودون فى مؤسسات الدولة زى الرز.
مختار نوح
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

مسئول مكافحة التجسس فى إيران كان جاسوسا لإسرائيل.
أحمدى نجاد
فى حوار مع موقع (إيران ناشيونال)

واقع الإعلام المصرى مؤلم ومزعج.
عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)

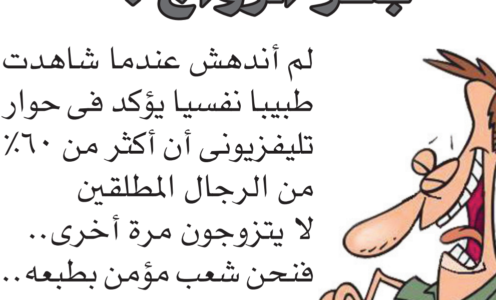
شربت مخدرات لأنى كنت حمارا.. وبطلت لما فهمت إنى مش حمار.
الفنان شريف دسوقي
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

مصر أجهضت الإرهاب وأنهت حقبة سوداء فى تاريخها.
أحمد الجار الله
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

إلى وزير التعليم: طير حمامك القديم.. الأبراج عششت فيها الأفاعي.
هبة الله حسين
(القاهرة)

إلى قادة فلسطين: السلام مع الكيان الصهيونى يحتاج إلى توحيد الصفوف ونبذ الخلافات.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

جحر الزواج !



لم أندهش عندما شاهدت طبيبا نفسيا يؤكد فى حوار تليفزيونى أن أكثر من ٦٠٪ من الرجال المطلقين لا يتزوجون مرة أخرى.. فنحن شعب مؤمن بطبعه.. والمؤمن لا يلدغ من جحر الزواج مرتين!!



24 ساعة !

التلاجة بتفصل.. لكن الناس الساقعة ما بتفصلش.. شغالة ٢٤ ساعة!!

موازين الأعمال !

الحياة رحلة سفر.. نحمل خلالها حقائب أعمالنا.. كل أعمالنا.. الأعمال الحسنة.. والأعمال السيئة.. البعض يحمل حقائب موازينها ثقيلة.. والبعض يحمل حقائب موازينها خفيفة.. اللهم ثقل موازيننا واجعلنا فى عيشة راضية.. ولا تخفف موازيننا وتدخلنا إلى النار الحامية!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: هو إحنا ليه عالم تالت؟
هند عمار
(بور سعيد)

جيم جواب: علشان مفيش رابع!!

فكر واربح



أستاذ جامعى أكد فى حوار تليفزيونى أن الأحزاب السياسية مجرد (هياكل كرتونية)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن المتصارعين على صدارة المشهد (أكياس جوافة)!
٢ - أن المسرح السياسى مليء بـ (خيالات المآته)!
٣ - أن الساحة الحزبية يسيطر عليها (المنفوخين على الفاضى)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا فيلم: (أبطال من ورق)!!

اشتباك !



يجب إحياء الاتفاقية النووية مع إيران.
انطونيو كوست رئيس الاتحاد الأوروبى فى حوار على شاشة (bbc)

إحياء الاتفاقية النووية مع إيران خطأ كبير.
نفتالى بينت رئيس الوزراء الإسرائيلي فى تصريحات صحفية



نزيف الحبر !



كل (منبطح) على راسه (بطحة)!

الموت مصيبة.. ووقوع المصيبة خير من انتظارها!

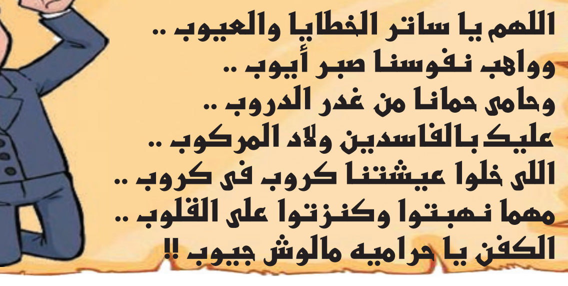
الكلام عادة.. والصمت عبادة!

أمثال حلمنتيشية: اللى يزعل من الأصول.. إديله سكة وخليه يغور!!

اللهم آمين







اللهم يا ساتر الخطايا والعيوب ..
وواهب نفوسنا صبر أيوب ..
وحامى حمانا من غدر الدروب ..
عليك بالفاسدين ولاد المركوب ..
اللى خلوا عيشتنا كروب فى كروب ..
مهما نهبتوا وكنزتوا على القلوب ..
الكفن يا حراميه مالوش جيوب !!



تعاقدات الزمالك..
تنهي أسطورة أوضة اللبس

تعيش جماهير نادي الزمالك حالة من الرضا بعد أداء المجلس المؤقت بفتح ملف تمديد التعاقد مع اللاعبين التي تنتهي عقودهم نهاية الموسم القادم، وتقليل الفوارق بينهم، ويسابق المجلس الزمن بفتح العديد من الملفات المهمة التي تسببت في مشاكل كبيرة على مدار الأعوام الماضية منها ملف القضايا المرفوعة في الاتحاد الدولي ضد النادي من لاعبين ومدربين أجانب سابقين، والمديونيات التي يعاني منها النادي.

محمد الفرماوي

فتح المجلس المؤقت برئاسة الكابتن حسين لبيب ملف من أصعب الملفات، وهو تمديد عقود اللاعبين التى تنتهى بنهاية الموسم القادم للحفاظ على القوام الأساسى للفريق وغلق الباب أمام العروض المغرية للاعبين، وحتى يتم تفادى واقعة فرجانى ساسى بإنهاء التعاقد مع النادى وعدم الموافقة على التجديد بعد المغالاة فى طلباته المالية، والحصول على العديد من العروض الخليجية، ومن الأسماء المهمة، والتى تعد من القوام الأساسى مدافع الفريق محمود حمدى الونش، والذى نجح المجلس فى تمديد عقده لعام ٢٠٢٥، وتعديل قيمة راتبه الحالي ليصبح ضمن لاعبى الفئة الأولي، وذلك بعدما تلقى اللاعب أكثر من عرض مؤخرًا، منهم نادى النصر السعودى الذى طلب التعاقد رسميا مع اللاعب خلال الميركاتو الصيفى المقبل، مما دفع إدارة النادى لتجديد تعاقدها مع اللاعب لضمان بقائه وخوفا من المغريات المالية.

تقليل الفوارق المالية بين رواتب اللاعبين وتحديد سقف لعقود اللاعبين الأجانب



ومن الأسماء المهمة التى تنتهى عقودهم نهاية الموسم القادم الجناح الأيمن للفريق أحمد سيد زيزو، الذى وصل لأفضل مستوياته وأصبح من الركائز الأساسية التى يتم الاعتماد عليها، ووصلت لجنة التعاقدات الممثلة فى الكابتن حسين السيد عضو المجلس والكابتن فاروق جعفر المستشار الفنى للمجلس للاتفاق مع اللاعب على كل تفاصيل تمديد العقد لمدة ثلاث سنوات قادمة، وتعديل قيمة راتبه ليصبح من ضمن الفئة الأولى فى الفريق، لتعويضه ماديا بعد العديد من العروض التى تلقاها اللاعب فى الأونة الأخيرة.

والاسم الأبرز الذى تطالب الجماهير بالحفاظ عليه نجم الفريق وهدافه المغربى أشرف بن شرقى الذى ينتهى عقده بنهاية الموسم القادم، وتسعى الإدارة بفتح ملف تمديد عقد اللاعب والتفاوض معه خلال فترة التوقف القادمة لمشاركة المنتخب الأوليمبى فى أولمبياد طوكيو، ويعيش اللاعب حالة تألق وانسجام واضح مع الفريق، وفى حالة نجاح الإدارة فى تعديل وتمديد عقد اللاعب سيصبح مكسبا كبيرا فى الحفاظ على القوام الأساسى للفريق.

عدالة الرواتب

وتسير الإدارة المؤقتة للنادى بخطوات ثابتة ومختلفة فى حسم ملفات تعديل عقود اللاعبين، وتدير هذا الملف بشكل مختلف بتحمل جزء من عقد اللاعب عن طريق حملات إعلانية سيقوم بها اللاعب عن طريق النادى لبعض الشركات الإعلانية الخاصة، لتخفيف الأعباء المالية عن النادي، وتقليل الفوارق المالية فى الرواتب بين اللاعبين على حسب الفئة والمستوى الفنى للاعب وعطائه والتزامه داخل وخارج الملعب، ومن الأمور المهمة التى يهتم بها المجلس تحديد سقف لرواتب اللاعبين الأجانب، للقضاء على مشكلة أوضة اللبس التى أثيرت حول الفريق خلال الفترة الأخيرة بعد طلبات التونسى فرجانى ساسى التى وصلت لأكثر من ٢ مليون يورو فى السنة الواحدة.

العقوبات المالية من الاتحاد الدولي ناتجة عن قرارات إدارية وتعاقدية سابقة

ومن الملفات المهمة التى تمثل عبئا كبيرا ناتجا عن إهمال المجالس السابقة واتخاذ قرارات إدارية وتعاقدية خاطئة، هو ملف القضايا المرفوعة فى الاتحاد الدولى ضد النادى من العديد من اللاعبين السابقين أمثال التونسى حمدى النقاز والايفوارى أتشمبونج والجزائرى خالد بو طيب ونانديا سبورتنج لشبونة الذى انتقل منه محمود عبد الرازق شيكابالا لنادى الزمالك ومارتيمو البرتغالى الذى انتقل منه محمد إبراهيم لاعب الزمالك السابق وسيراميكا كليوباترا الحالي، والمدير الفنى السابق جايمى باتشيكو



استاد الثورة

محطة التتويج

رغم كل المعوقات التى تواجه كرة القدم فى العالم ومصر بصفة خاصة، إلا أنها تظل العشق لكل الجماهير..

قبل عودة فريق الأهلى من تونس وتحقيق الفوز استعدت الجماهير بالحجز فى المقاهى حتى تتمكن من مشاهدة اللقاء النهائى بصرف النظر عن إذاعته أرضى..

الأسباب معروفة وكثيرة يأتى فى مقدمتها (المعلق) تلك الموهبة التى تعطى مذاقًاخاصًا لهذا اللقاء وغيره..

المعلق موهبة فى أدائه ومخرجات ألفاظه وطريقة جذب المشاهد..

بالأمس القريب كان هناك صوت ينفعل دون انفعال ولديه عبارات يستخدمها فى أى مباراة منها (لعبها على اليمين.. ولعبها على الشمال.. الجول التاني.. وعملها تاني.. اه منك اه) من الآخر صوت مزعج.

أهم ما فى الموضوع أن اللاعبين التوانسة ما أكثرهم فى الأندية المصرية وهذا معناه أن البطولة مصرية خالصة..

ثانى أهم الأشياء الجيل الحالى من اللاعبين داخل فريق الأهلى يشبه الجيل القديم فى حرصه على حصد البطولات وتسطير تاريخ لهم.

يدخل الأهلى بعدها للمعترك المحلى ومطاردات الغريم التقليدى الزمالك فى المنافسة على درع الدوري.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed







«موقعة السلام»..

مفتاح المرور لمحطة النهائي الإفريقي

حقق فريق النادى الأهلى رقما قياسيا بخوضه نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا رقم 17 طوال تاريخه فى البطولة، وكانت هذا الموسم 20-2021 أمام فريق الترجى التونسى العنيد. فبعد أن نجح أبناء القلعة الحمراء فى المرور من رادس بالفوز بنتيجة 1-0 فى الذهاب، فكان مفتاح الحسم من خلال «موقعة ستاد السلام» لاستضافة مباراة الإياب على أراضى القاهرة لحجز تذكرة المرور إلى نهائى البطولة الأكبر على مستوى الأندية فى إفريقيا.

مصطفى يحيى

ومر الأهلى ببعض المحطات الصعبة خلال مشواره فى النسخة الحالية ٢٠-٢٠٢١ بدورى أبطال إفريقيا، ولعل أبرزها مرحلة المرور المتعثر من دور المجموعات وأمام فرق لا تحمل تاريخا وباعا كبيرين بالبطولة، بعد أن جاء ثانيا فى الترتيب خلف سيمبا التنزانى، فعقب فوز كبير على المريخ السودانى ٣-٠ بالقاهرة بالجولة الأولى بدأت المعاناة بتلقيه هزيمة من سيمبا بتنزانيا ٠-١ بالجولة الثانية ثم التعادل أمام فيتا كلوب الكونغولى ٢-٢ فى القاهرة ثم ما كاد يستفيق بالفوز على فيتا هناك ٣-٠ ليعود مجددا للتخبط بالتعادل مع المريخ هناك ٢-٢ بعد أن كان مهزوما خلال اللقاء ٠-٢، وما ساهم فى تعديل كفته هو فوزه على سيمبا بالقاهرة ١-٠ مع إلحاق سيمبا قبلها الهزيمة بفيتا وإلا لدخل فى نفق حساب النقاط.

ثم جاء الاختبار الأصعب فى دور ربع النهائى بمواجهة صن داونز الجنوب الإفريقى الفريق القوى الذى أصبح مواجهته كأنها مقررة على الأهلى فى هذا الدور تحديدا بآخر ٣ نسخ، تلقى الأهلى فى الأولى هزيمة مهينة ٠-٥ هناك ثم فاز بالقاهرة ١-٠، وفاز فى النسختين التاليتين بنفس النتيجة ذهابا ٢-٠ وإيابا ١-١.

وكانت مواجهة وصدام قوى أيضًا أمام الترجى فى نصف النهائى الذى تتكرر مواجهاته مع الأهلى فى آخر نسخ لتلك البطولة.

ولم تكن تلك المباريات هى المحطات الصعبة للأهلى بتلك النسخة، إذ صاحبها إصابات متنوعة وطويلة، مثل ظهيرى الجانب الأيسر التونسى على معلول ومحمود وحيد والنيجيرى جونيور أجايى وحمدى فتحى، هذا بجانب ابتعاد كثير من اللاعبين عن مستواهم مثل محمود كهربا وحسين الشحات، وهى أمور كادت تؤثر على خط سير قطار الأحمر فى سعيه نحو الوصول للنهائى رقم ١٤ فى تاريخه بدورى أبطال أفريقيا، بينما خاض ١٧ مرة نصف النهائى.

11 وجها أحمر يطل على البطولة

تشهد النسخة الحالية ٢٠٢٠-٢٠٢١ لبطولة دورى أبطال أفريقيا مشاركة ١١ لاعبا كوجوه جديدة تطل على اللعب فيها عامة وكذا مع الأهلى خاصة وهم:

١- مصطفى شوبير: ظهر بلقاء وحيد على دكة البدلاء جاء أمام سونيديب بطل النيجر فى الجولة التمهيدية.

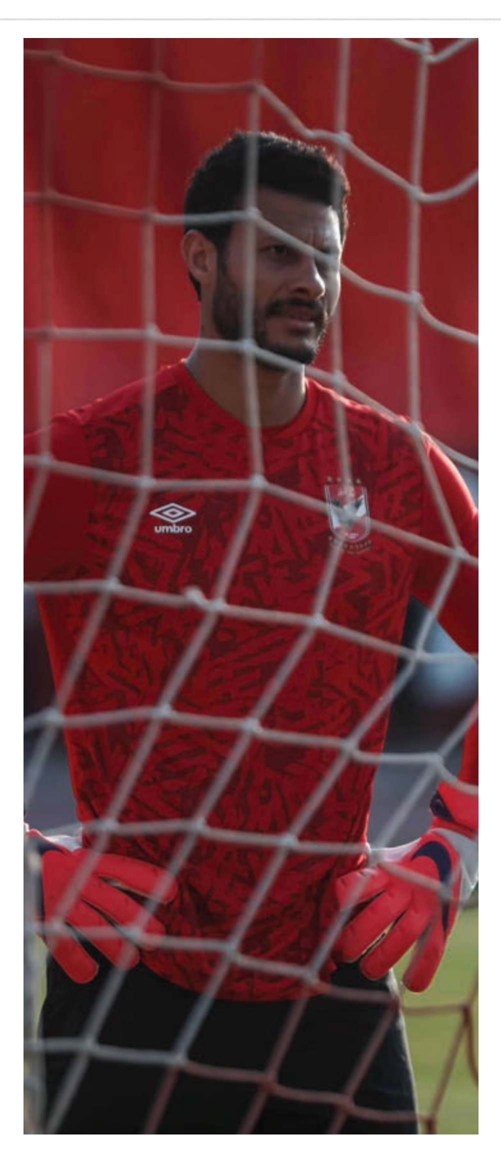
٢- أحمد رمضان بيكهام: ظهر فى ١٠ لقاءات نصفهم على دكة البدلاء دون مشاركة فعلية، بمعدل دقائق لعب ٢٩٧.

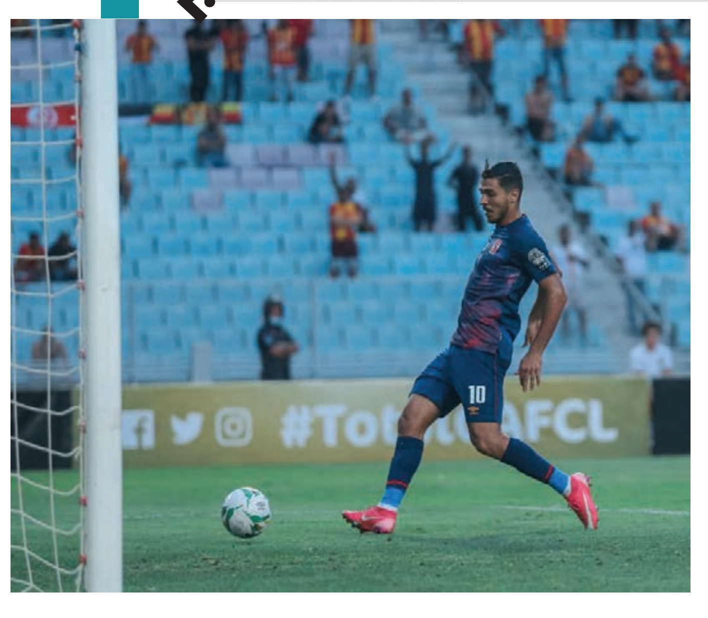
٣- طاهر محمد طاهر: ظهر فى ٩ مباريات كأساسى، بمعدل ٤٨٨ دقيقة، سجل خلالهم ٣ أهداف.

٤- والتر بواليا: ظهر فى ٩ مباريات كأساسى، بمعدل ٤٦٥ دقيقة لعب، سجل خلالهم هدفين وصنع هدف.

بجانب محمد محمود الذى حرمته الإصابة طوال عامين بالصليبى من المشاركة مع الأهلى إلا نادرا، بخلاف سداسى فريق الشباب: الحارس حمزة علاء، أحمد نبيل كوكا، عبدالرحمن أشرف مانو، أحمد سيد عبد النبى، محمد حسام النجار ومحمد أشرف

4 أهلاوية يحلمون بالنهائى الأول







تشهد النسخة الحالية 2020-2021 لبطولة دورى أبطال أفريقيا مشاركة 11 لاعبا كوجوه جديدة

سطر محمد شريف مهاجم فريق الأهلى تاريخا خاصا مع القلعة الحمراء فى بطولة دورى أبطال أفريقيا

يحلـم ٤ لاعبين فى الأهلى بالمشـاركة لأول مرة فى تاريخهـم فى نهائى دورى أبطال أفريقيا –حال صعود الأهلى– وهم:

١– بدر بانون: سـبق له المشاركة مع الرجاء المغربى بالبطولـة موسـم ١٩–٢٠٢٠ ولكنـه خـرج مـن نصف النهائى، حيث خاض معه ٩ لقاءات بمعدل ٧٤٢ دقيقة لعب وسـجل ٣ أهداف، ومع الأهلى خاض هذا الموسم ١١ لقاء بمعدل ٩٥٥ دقيقة لعب وسجل هدفين.

٢– أليو ديانج: سبق له المشاركة مع مولودية الجزائر بالبطولة موسـم ١٧–٢٠١٨ فى ٨ لقاءات بمعدل ٦٣٥ دقيقة صنع فيها هدفا، ومع الأهلى موسـم ١٩–٢٠٢٠ فـى ١١ لقـاء بمعـدل ٧٩٧ دقيقة سـجل هدفا وصنع مثله، وبهذا الموسم ١١ مباراة بمعدل ٩٤٨ دقيقة سجل هدفا وصنع ٣ آخرين.

٣– محمد شـريف: سبق له المشاركة مع الأهلى فى مباراتـين موسـم ١٨–٢٠١٩ بمعـدل ٩٦ دقيقة، وهذا الموسم خاض ١١ لقاء بمعدل ٦٠٢ دقيقة سجل خلالها ٤ أهداف وصنع هدفا.

٤– محمود متولى «حال مشـاركته»: سـبق له اللعب بالبطولـة مـع الإسـماعيلى موسـم ١٨–٢٠١٩ فى ٤ لقاءات بـ٣٣٦ دقيقة، ومع الأهلى موسم ١٩–٢٠٢٠ فى ٥ مباريات بـ٢٦٩ دقيقة.

مقارنة بين الأهلى والترجى فى أرقام

١– تاريـخ التأسـيس: الأهلى عـام ١٩٠٧ والترجى عام ١٩١٩

٢– عـدد البطولات: الأهلى ١٤١: «٤٢ دورى محلى، ٣٧ كأس مصر، ١١ السـوبر المصـرى، ٩ دورى أبطال أفريقيـا، ٧ سـوبر أفريقـى، ٤ كأس أبطـال الكؤوس الأفريقيـة، مـرة كونفدرالية، مـرة آفروآسـيوى، مرة البطولـة العربيـة لأبطـال بالكـؤوس، مرتـين كأس السـوبر العربى، مرة كأس العرب للأندية الأبطال، ١٥ دورى منطقة القاهرة، ٧ كأس السـلطان حسـين، مرة كأس الجمهوريـة المتحدة، مـرة كأس الاتحاد المصرى التنشيطية».

والترجـى ٦٣ بطولـة: «٣٠ الدورى التونسـى، ١٥ كأس تونـس، ٥ السـوبر التونسـى، ٤ دورى أبطـال أفريقيـا، مـرة سـوبر أفريقـى، مـرة كأس الاتحـاد الأفريقى للأندية، مرة أفروآسيوى، مرة كأس أفريقيا لأبطـال الكؤوس، مـرة كأس شـمال أفريقيا للأندية الفائـزة بالكـؤوس، ٣ كأس العـرب للأندية الأبطال، مـرة كأس السـوبر العربى، مرة كأس الهادى شـاكر، مرة دورة حمدة العوانى».

٣– القيمة التسـويقية: الأهلى ٢٦,٤٥ مليون يورو وقيمـة أغلى لاعـب بـه ٢,٥ مليون يـورو، والترجى ١٧,٩٠ مليون يورو وأغلى لاعب به مليون يورو.

شريف يسطر تاريخا خاصا

سـطر محمد شـريف مهاجم فريق الأهلى تاريخا خاصـا مـع القلعة الحمـراء فى بطولـة دورى أبطال أفريقيـا، باحتلالـه جـدول ترتيب هدافى المسـابقة لهـذا الموسـم ٢٠–٢٠٢١ قبـل مواجهـة الإيـاب أمام الترجى، برصيد ٤ أهـداف، مناصفة محمد على بن رمضان لاعب الترجى التونسـى وأمير سـعيود لاعب شـباب بلوزداد الجزائرى ولكن الأخير خرج من سباق الهدافين بعد مغادرة فريقه للبطولة.

ويأتـى بعدهم فى الترتيـب برصيد ٣ أهداف، كلا من أيوب الكعبى لاعب الوداد المغربى، كلاتوس شـاما ولويـس ميكيسـون لاعبى سـيمبا التنزانى، و سـمير نوركوفيتش مهاجم كايزر تشيفيز.

ثـم يأتـى بعدهـم هـؤلاء برصيـد هدفـين، وهم محمد مجدى قفشـة لاعب وسـط الأهلى، عبدالنور بلخيـر لاعب مولودية الجزائر، كيرميت إيراسـموس وليبوهانج مابوى وبيتر شالوليلى وتيمبا زوانى لاعبى صن داونـز الجنوب أفريقى، محمـود حمدى الونش ومروان حمـدى لاعبى الزمالك، مايامبـا موكوكيانى وريكى تولينجى لاعبى فيتا كلوب الكونغولى، سـيمون مسـوفا ومحمـد أوناجـم لاعبـى الوداد، موتشـيمبا موجالـو لاعب سـيمبا، ياخوبـا بارى و سـيكو كمارا لاعبى حوريا.

كلمة حرة مباشرة

مهمة وطنية

كل لاعـب يحلـم ويتمنـى أن يشـارك فى بطولـة عالمية أو أوليمبية لأنها تحفر اسـمه مـن ذهب فـى تاريـخ الرياضة حتـى إذا لم يحقـق أى إنجاز او ميداليـة.. فما بالك إذا حقـق طموحه وفاز واعتلى عـرش التتويج.. الأمـر يختلف فـى حسـابات الأندية خاصة التى يحترف بها اللاعـب وفقا لبنود تعاقده التـى قد لا تعطيـه الحق فى هذه المشـاركة التـى قـد لا تعنيهم كثيرا بحثـا عن مصلحة ناديهـم كمـا هو الحـال مع اللاعـب محمد صـلاح المحترف فى ليفربـول الذى قد يمنع صلاح من المشاركة مع المنتخب الأوليمبى فى أولمبيـاد طوكيو رغم أن شـوقى غريب يمنى النفـس بمشـاركة اللاعـب الذى هـو أيضا يتمنى المشـاركة لتضاف إلى سـجل بطولاته العالمية وأيضا بـات من المؤكد أن ينهج فريق جالاتـا سـراى التركـى نفس الأسـلوب بعد أن أبلـغ الاتحـاد المصـرى برفضه مشـاركة مصطفى محمد مـع المنتخب الأوليمبى لأنه سـوف يشـارك فى فتـرة الإعداد للموسـم الجديد مع جالاتا سراى حيث يرتبط الفريق بمواجهات فـى المراحل الأولى لدورى أبطال أوروبـا.. كل هذا وارد مـع الأندية الأوروبية التى يحترف فيها اللاعبون المصريون.. ولكن أن يرفض الأهلى إرسـال لاعبيه للمشاركة مع المنتخـب الأوليمبـى فى هذا المحفـل العالمى فـى حالـة وصوله إلـى نهائـى دورى أبطال أفريقيـا، وتناسـى الأهلـى المهمـة الوطنية للمنتخـب الأوليمبى لأنها الهـدف الحقيقى لممارسة الرياضة بشكل عام وليس للمصلحة الخاصـة.. أحمـد مجاهـد رئيـس اللجنـة المؤقتـة لاتحـاد الكرة أكـد أن المنتخب يضم نحو سـبعة لاعبين من الأهلـى وبيراميدز لا يعرف موقفهم حتى الآن ويشـفق على شوقى غريـب خلال إعـداده للقائمـة ولا يصح فى النهايـة أن يعترض نادى علىٍ إرسـال لاعبيه للـدورة الأوليمبيـة.. مضيفًا أنـه يعول على الحس الوطني عند الأهلى.

علامة ؟

لماذا لا يشـترط فـى بنود تعاقـد الاحتراف وفـى عقـود اللاعبيـن بصفـة عامـة عـدم اعتراض أنديتهم على إرسـالهم فى المهام الوطنية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



كلمات أعجبتنى

رجب البنا

من الطبيعي أن ترى السفينة فى الماء، ولكن من الخطر أن ترى الماء فى السفينة، فكن أنت فى قلب الدنيا، ولاتجعل الدنيا فى قلبك.

إذا خسرت شيئا لم تتوقع أن تخسره، فإن الله سيرزقك شيئا لم تتوقع أن تحصل عليه.

تفاءل خيرا عندما تواجهك الصعوبات، فإن الله تعالى أقسم مرتين «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً»، كن مع الله وتقبل أحوال الحياة، فهذه هى الحياة.

لا نعلم ما الذى سيدخلنا الجنة، أهى ركعة بقلب خاشع وتوجه إلى الله بقلب صادق، أو هي حاجة لإنسان فى ضائقة ساعدته وقضيتها له، أو هى دعوة من إنسان لقيت من الله استجابة، أو وقتا قضيته فى الاستغفار والتسبيح والشكر لله على نعمه.. لا تدرى إن كان يدخلك الجنة عملا كبيرا أو صغيرا، فاعمل الخير ولا تستصغر.

ضع قليلا من العاطفة على عقلك حتى يلين، وضع قليلا من العقل على قلبك كى يستقيم..

ما أعظم الصابرين الذين يستقبلون الآلام والأحزان ويشكرون الله فى كل حال، وما أعظم العقلاء الذين لا تحمل قلوبهم الكراهية لأحد، ويغفرون للآخرين أخطاءهم، ويعرفون ما فى الطبيعة البشرية من نقص، وأن الكمال لله وحده.

عندما تظن أن بعد العسر يسرا، وأن بعد الشقاء سعادة، وبعد الضيق فرجا، فإنك بذلك أديت عبادة عظيمة، هى حُسن الظن بالله.

إذا ضاقت بك الدنيا فلا تحزن، فلعل هذه منحة من الله لكى تتضرع إليه مخلصا وتدعوه وهو سبحانه أقرب إليك من حبل الوريد، يجيب المضطر إذا دعاه.

لا تنتظر السعادة كى تبتسم، ولكن ابتسم حتى تشعر بالسعادة، ولماذا اليأس والله ولى التدبير، ولماذا القلق مما يأتى بعد الغد وكل شىء عند الله معلوم، والعاقل يقول: فوضت أمرى إلى الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحانك لا إله إلا أنت إنى كنت من الظالمين، كما قال نبى الله يونس فأنقذه الله وأخرجه من بطن الحوت.

إذا لم تعرف من أين يأتيك رزقك فلا تقلق، لأن رزقك يعرف أين ومتى يأتيك، وحتما سيصل إليك.

إذا قابلنا الإساءة بالإساءة، فكيف ستنتهى الإساءة، والله سبحانه يعلمنا «فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ»، فلا تحرم نفسك من هذا الأجر.

عندما تدخل على عظيم متأخرًا عن موعدك تدخل منكس الرأس خجلا، فهل تشعر بهذا الشعور عندما تقف بين يدى الله للصلاة متأخرًا؟

لا تحسد غيرك على نعمة تراها عنده وليست عندك، فأنت لا تعلم ماذا حرم منه الله.. « إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

ليس كل سقوط نهاية، فسقوط المطر أجمل بداية، تزدهر الأزهار والأشجار.

قال حكيم: كنت أبكى لأننى أمشى بدون حذاء، ولكنى توقفت عن البكاء عندما رأيت رجلا بلا قدمين.. فالحمد لله على كل حال.

ستكتشف أن حزنك حماك من النار، وصبرك أدخلك الجنة.

إذا لم تتصدق بفلوسك تصدق بضروسك، أى «ابتسم» (تبسمك فى وجه أخيك صدقة).. صدق رسول الله.

من العجيب أن الإنسان لا ينصت للنصيحة، وينصت لسماع الفضيحة.

إذا ضاقت عليك الدنيا ففى القرآن راحتك، وإذا آلمتك وحدتك، فإلى السماء دعوتك، كن مع الله فلن تشعر أنك وحدك.

افعل الخير فى أهله وفى غير أهله، فإن لم يكونوا أهله كنت أنت أهله.

الطيبون لا تتغير صفاتهم حتى لو تغيرت أحوالهم، فالكريم يظل كريما حتى لو افتقر، والمتسامح يظل متسامحا حتى لو تعرض للظلم، بعض الوجوه جميلة حتى فى أزماتها وغضبها، فالجمال ينبع من القلوب ومن النفوس الطيبة الجميلة.

سئل حكيم: أى الأمور خير، قال: دين يشفع، ومال ينفع، وأخ محب لا يقطع، وصحبة صالحة، وصلة الرحم طاعة لله.

من أقوال الشيخ الشعراوى: لو علمت تدابير القدر لعرفت روعة اختيار الله لك، ولو اطلعت على مستقبلك لأدركت الخير فى تدبير الله لك، فاصبر وقل الحمد لله.

الصاحب الوفى مصباح يضىء وقت الظلمة، قد لا تدرك نوره إلا إذا أظلمت بك الدنيا.

تمتلك القلوب بحسن تعاملك مع الناس، ومن أراد صديقا بلا عيب عاش وحيدا، ومن ابتغى قريبا لا يخطئ عاش قاطعا لرحمه، لا تحاول اكتشاف ما يخبئه الناس عنك، يكفيك ما يظهرونه من أوجه الخير، فتعامل معهم على ذلك واترك الخفايا لرب العباد الذى يعلم السر وما يخفى، قال عمر بن الخطاب: لو اطلع الناس على ما فى قلوب بعضهم لما تصافحوا إلا بالسيوف.

الهنود والصينيون عددهم ٢ مليار و٥٠٠ مليون، ولديهم ١٠٠ عقيدة مختلفة، وفيهم من يقدس البقر، ومن يقدم القرابين لتماثيل ينحتونها، والمسلمون لهم رب واحد ونبى واحد، وكتاب واحد، وأرضهم ارتوت بالدماء على أيدى مسلمين، والقاتل يهتف: الله أكبر، والمقتول يصرخ الله أكبر، وأرواح الضحايا الأبرياء صعدت تشكو إلى الله ممن أساءوا إلى دينه السمح.

اللهم ارزقنا حُسن الظن بك، والتوكل عليك، وطهِّر قلوبنا من النفاق، وألسنتنا من الكذب، ونفوسنا من الخيانة.

«المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».. حديث شريف

ضع قليلا من العاطفة على عقلك حتى يلين وضع قليلا من العقل على قلبك كى يستقيم

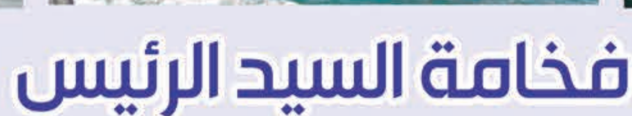
تهنئة من القلب

7 سنوات

مسيرة من الإنجازات







فخامة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

بمناسبة مرور 7 سنوات منذ أن حملكم الشعب المصرى الأمانة التى عملتم جاهدين خلالها على تحقيق الإنجازات العملاقة على أرض مصر الطيبة ليقف العالم والتاريخ شاهداً عليها.

حفظ الله مصر وشعبها

النائب البرلمانى
المهندس خالد طنطاوى

تصميم: محمد جميل



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)
ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجـوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظـومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg



الخط الساخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg

مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية



استجابة لطلب مجتمع الأعمال والمصدرين الأجانب والشركات متعددة الجنسيات

تعلن مصلحة الجمارك مد مهلة التشغيل التجريبى لنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI» إلى نهاية سبتمبر ٢٠٢١

وبدء التطبيق الإلزامى بالموانئ البحرية فى الأول من أكتوبر ٢٠٢١

وتؤكد مصلحة الجمارك

لن يتم السماح بدخول أى بضائع يتم شحنها من الخارج اعتبارًا من الأول من أكتوبر ٢٠٢١ إلى الموانئ البحرية المصرية إلا من خلال نظام «ACI»



فرصتك الأخيرة للتسجيل بمنظومة «ACI» عبر بوابة نافذة: www.nafeza.gov.eg

تنفيذًا لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠



الخط الساخن ١٥٤٦٠

www.nafeza.gov.eg @ aci.campaign@mts-egy.com

